

صدام قرر الافراج عن السجناء الاردنيين مقتل ديبلوماسي واثرياء عراقيين في مذبحه جماعية في عمان

عمان - من باسل رفاعة:

كانت عمان امس مسرحاً لأسوأ جريمة قتل تستهدف عراقيين ذهب ضحيتها ثمانية اشخاص بينهم الرجل الثاني في السفارة العراقية لدى الاردن الوزير المفوض حكمت عبدالرزاق المجو وزوجته وابنة عراقيين آخرين بينهم رجال اعمال ثرياء ومصريان، الى جرح امرأة يونانية، وسارعت عمان الى التنديد بهذه الجريمة التي حصلت على ارضها في الوقت الذي تشهد العلاقات الاردنية - العراقية تدهوراً كبيراً وشدت على اعتبارها امنية بحثة ومعزولة عن اي سياق آخر. في حين جاء رد الفعل العراقي متحفظاً واقتصر على المطالبة بفتح تحقيق والمشاركة فيه.

وارتكبت الجريمة الجماعية بالسكاكين في دارة رجل اعمال عراقي في حي الرابية الرابي في العاصمة الاردنية فجر الاحد.

وافاد مصدر امني اردني لـ"النهار" ان "تنفيذ الاغتيالات جاء متشابهاً من حيث الاسلوب، بواسطة النحر من العنق والطعن بالسكين بعد شد وثاق الضحايا من ايديها، وارجلها الى كرسي واحد". ووضح ان مرتكي المذبحة "وزعوا الجثث الثماني على مواقع عدة في المنزل الذي يملكه رجل الاعمال العراقي سامي توماس جورج" وشار الى ان "اليونانية التي اصيبت بطعنات بالغة تدعى انتاسيا ديونيسيوس بيديا، وهي صديقة لصاحب المنزل، وتمكنت بعد اصابتها من الزحف الى جهاز الهاتف واتصلت بالشرطة" وقالت في التحقيقات الاولى ان "مرتكي المذبحة هم اربعة الى خمسة اشخاص يتحدثون باللهجة العراقية".

واوضح المصدر ان الجناة كتبوا على جدران المنزل عبارات وشعارات بعضها بدم الضحايا، تتضمن شتائم للرئيس العراقي صدام حسين والملك حسين. و اضاف ان الشرطة عثرت داخل المنزل على اوراق تكشف عن حسابات مصرفية في مصارف سويسرية لكل من صاحب المنزل سامي جورج و القتل العراقي الاخر رجل الاعمال) نيمير اوجي.

وتندت الحكومة الاردنية بـ"الجريمة النكراء التي وقعت على ارض الأردن، وراح ضحيتها عدد من الاشقاء العراقيين والمصريين". وصرح وزير الدولة لشؤون الاعلام الاردني سيمير مطاوع ان "الحكومة تلقت انباء هذه الجريمة البشعة بالصدمة والاسف الشديدين" ووصفها بانها "عمل همجي لم يراع مقترفوه حرمة ارواح" البراءة الامنيين في الاردن، مؤكداً ان "العدالة ستطاول هؤلاء المجرمين لينالوا عقابهم الرادع على هذه الجريمة النكراء". وشد على ان "الاردن لن يسمح بأن تكون اراضيه ساحة لتصفية الحسابات ايا كانت خلفياتها" وان "الاردن يستنكر العنف ايا كانت صوره ومصادره".

وعلمت "النهار" من مصدر اردني مأذون له ان عمان حظرت سفر العراقيين من الاردن حتى اشعار آخر.

وبينما رفض وزير الداخلية الاردني بالوكالة توفيق كريبشان اضافة "ابعاد سياسية على المذبحة النكراء" وأكد للصحافيين ان "القضية امنية بحثة، ومعزولة عن اي سياق آخر، وسيتم التعامل معها على هذا الاساس"، اعتبر الناطق الاعلامي في السفارة العراقية في عمان سعدون داود ان "ثمة دوافع سياسية وراء المجزرة تهدف الى تعكير صفو العلاقات الاردنية - العراقية" وقال ان "الاغتيالات الآتية جاءت بعد محاولات سابقة لتوتر العلاقات بين البلدين"، في اشارة الى محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملحق الاقتصادي العراقي في السفارة العراقية في عمان عبد الرحيم السوداني في الثالث من الشهر الجاري.

والى الديبلوماسي العراقي وزوجته ليلى وصاحب المنزل جورج، كشفت الشرطة هويات اربعة قتلى في الحادث هم: رجل الاعمال العراقي نيمير اوجي، وثري عراقي يدعى صادق صديق سليم، ورجلان مصريان هما محمد مندواوي وشهمبور حسن. ولم تتمكن من معرفة اسم القتل الثامن، الا انها اكدت انه "عراقي الجنسية".

الى ذلك، اتخذت السلطات الامنية الاردنية تدابير امنية مشددة في الحي الذي حصلت فيه المذبحة، واستجوبت عمالا مصريين وجيرانا لمنزل العراقي، وتوقع مدير شرطة عمان العميد هشام النصور "القبض على الفاعلين قريباً"، مشيراً الى ان "المعلومات التي ستدلي بها اليونانية الناجية من المذبحة بعد شفائها ستساعد في كشفهم". ورأى ان "مسرح الجريمة يدل على ان مرتكبيها محترفون وليسوا هواة"، موضحاً انهم "استخدموا السكاكين لتجنب اثاره ضجة".

في غضون ذلك، ابدى رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي "استعداد الاردن للتعاون التام مع الامن العراقي لكشف الفاعلين" ووصف الحادث في تصريحاته ل تلفزيون الشرق الاوسط بأنه "اعتداء على امن الاردن لن نسج ان يمر من دون عقاب".

ويتوقع ان يصل وكيل وزارة الخارجية العراقية سعود الفيصل، ومسؤول امني عراقي كبير الى عمان اليوم للاطلاع على مجريات التحقيق الاردني في الحادث.

ومعلوم ان العلاقات بين الاردن والعراق شهدت توتراً الشهر الماضي، بعدما اعدمت بغداد اربعة شبان اردنيين دينوا بتهريب قطع غيار، اثار غضب الحكومة الاردنية التي طردت سبعة

ديبلوماسيين عراقيين من اراضيها، واستدعت القائم باعمالها في بغداد عادل سويدان، وانتقد بعدها الملك حسين سياسة الرئيس العراقي صدام حسين واعتبره "مسؤولاً عن معاناة الشعب العراقي من الحصار الدولي المفروض عليه" منذ سبع سنوات. لكن العراق سارع الى احتواء الزمة في نهاية الشهر الماضي، وجدد مع الاردن اتفاقاً نفطياً، تحصل بموجبها عمان على ٤.٨ ملايين طن من النفط العراقي نصفها مجاناً، والنصف الآخر بأسعار تفضيلية تعادل نصف السعر العالمي.

وساند الاردن العراق عندما دخلت قواته الكويت عام ١٩٩٠، وصار متنفسه الاقتصادي الوحيد بعد الحصار الدولي عليه. ويعيش في الاردن حالياً أكثر من ربع مليون عراقي.

في بغداد (وصف ف) دعا ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية الحكومة الاردنية الى "اجراء التحقيق الفوري في هذا الحادث الاجرامي وكشف مرتكي الجريمة النكراء". وذكر بـ"محاولة الاعتداء التي تعرض لها في الثالث من هذا الشهر الملحق التجاري العراقي في عمان" مبدياً "قلقته الشديد من هذا التوتر في محاولات الاعتداء الآتية على الديبلوماسيين العراقيين في الاردن والتي لم يحدث مثيل لها في السابق على الاطلاق".

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان وفداً صناعياً اردنياً بدأ امس في بغداد محادثات مع مسؤولين عراقيين تتناول التعاون الثنائي.

الافراج عن السجناء

وفي موقف لافت اعلنت الوكالة ان الرئيس صدام حسين قرر الافراج فوراً عن جميع السجناء الاردنيين في العراق "ايا كانت محكومياتهم ووقف الترتيبات القانونية في حق المتهمين الآخرين". وجاء هذا القرار بعد استقبال الرئيس العراقي المعارض الاسلامي الاردني ليث شبيلات المعروف بمواقفه المؤيدة للعراق.

وقال مصدر اردني مسؤول طلب عدم ذكر اسمه بأن الحكومة الاردنية لم تتبلغ رسمياً قرار العراق اطلاق السجناء، ولا تستطيع الترحيب باجراء علمنا به من طريق وكالات الانباء على خلاف التقاليد الديبلوماسية بين الدول".

ويرى محللون ان اطلاق السجناء الاردنيين في العراق من دون علم الحكومة الاردنية مؤشر لكون بغداد وضعت يدها في يد المعارضة الاردنية التي يشكل شبيلات ابرز رموزها، وادارت ظهرها للحكومة الاردنية بعد الازمات الخطيرة التي تعرضت لها العلاقات بين البلدين".

بغداد:

مليون ونصف مليون
قضوا منذ (١٩٩١)

بغداد - و ص ف - اكد وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك امس ان مليوناً ونصف مليون عراقي قضوا منذ بدء الحظر قبل سبع سنوات، بينهم مليون و ٢٠٠ الف طفل.

وقال ان المعدل الشهري لوفيات الاطفال دون سن الخامسة كان ٧٤٢ عام ١٩٩٠ وبلغ ٤٥٧٨ في ايلول ١٩٩٧. اما معدل وفيات الذين تفوق اعمارهم الخمس سنوات فبلغ ١٩٦٣ عام ١٩٩٠، في حين سجلت ٧١٩٤ وفاة في ايلول ١٩٩٧.

من جهة اخرى، اعلن مركز الدفاع المدني في البصرة ان قنابل القنما القوة المتعددة الجنسية خلال حرب الخليج ولم تنفجر على الفور ادت لاحقاً الى سقوط ٥٣٩ قتيلاً و ١٥٥٨ جريحاً.

اصابة اسرائيلي
و ٣ فلسطينيين

في شجار في القدس

القدس - و ص ف - اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان طالبا اسرائيليا في مدرسة تلمودية وثلاثة فلسطينيين اصيبوا بجروح نتيجة شجار شهدته امس القدس القديمة.

وابلغ طلاب يدرسون الدين اليهودي الى الشرطة الاسرائيلية ان الشجار نشب عندما اعترض فلسطينيون طريقهم قرب باب العمود. و اشارت الشرطة الى ان الجرحى الاربعة الذين اصيبوا من جراء تبادل للكلمات نقلوا الى احد المستشفيات على ان يغادروه لاحقاً.

مذبحة جديدة عشية وصول "الترويك" مكافحة شبكات الارهابيين في دول اوروبا مطلب اساسي متكرر للحكومة الجزائرية

الارهابيين وتدميرهم".

حذر في العاصمة

في غضون ذلك، بات الكثير من سكان العاصمة الجزائرية بعد المجازر الأخيرة التي استهدفت المدنيين يعيش هاجس هجوم كبير تشنه "الجماعة الإسلامية المسلحة" في المدينة مع نهاية شهر رمضان، ويشاركهم العاملون في الأجهزة الأمنية والديبلوماسيون مخاوفهم هذه.

ومع ذلك، لم تلاحظ في الجزائر العاصمة التي يبلغ عدد سكانها أكثر من ثلاثة ملايين نسمة وتعتبر "واجمة" البلاد، أي مظاهر ملح في الأيام الأخيرة. فالسكان يفيدون من الطقس المشمس ويتهاوتون على وسط المدينة للتسوق استعدادا لعيد الفطر.

وفي بداية شهر رمضان هذه السنة، ضاعفت وسائل الاعلام النداءات الى التزام الحيطة وراحت تدعو السكان الى الابتعاد عن مستوعبات القمامة التي تلقى فيها العبوات الناسفة أحيانا كثيرة والى تجنب السيارات المهجورة التي يمكن أن تكون مفخخة. وشددت السلطات اجراءات منع وقوف السيارات في محيط الأماكن العامة التي غالبا ما تكون مكتظة، وحظرت وقوف الآليات عند تقاطعات الطرق الرئيسية.

وحاولت السلطات احياء ليل رمضان في العاصمة بواسطة الحفلات، لكن السهرات تنتهي في وقت مبكر، قرابة منتصف الليل. وفي بعض الأحياء، بات أصحاب المقاهي يتجنبون السماح لروادها بلعب الورق والدومينو، إذ يصف الاسلاميون هذه الألعاب في خاتمة "المنكر".

السفير الاميركي

في غضون ذلك، زار السفير الاميركي في الجزائر كامبرون هيويم السبت بلدة سيدي حامد حيث وقعت المجزرة الأخيرة، بعد يومين من زيارة السفير البريطاني فرنسيس غوردون البلدة.

واحاط بالسفير الاميركي عدد كبير من المرافقين المسلحين وتجول سيراً في مكان المذابح وسأل السكان عن هوية المهاجمين ولباسهم وانواع اسلحتهم.

اتهام لايران

من جهة أخرى، استقبل الرئيس الجزائري اليمين زروال وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى الذي سلمه رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. ولم تكشف الرئاسة الجزائرية مضمون هذه الرسالة.

وقد امتنعت السلطات التونسية عن التعليق علنا على موجة المذابح الأخيرة في الجزائر علماً أنها درجت على ادانة الهجمات التي تشنها الجماعات الاسلامية المسلحة وابداء تضامنها.

الى ذلك، اتهمت الحكومة الجزائرية المسؤولين الايرانيين السبت بالقيام "بمحاولة غير مجدية لتبرئة ساحة الجماعات الارهابية التي ساعدوها على التخريب" في الجزائر. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها مسؤولون في الدولة "معروفون بعلاقاتهم بالارهاب الدولي، لا يمكن ان تثير سوى الاستياء والاحتقار (...). اما الدعوات الايرانية للتدخل في شؤون بلادنا الداخلية فهي وقحة وبلا اساس وصادرة عن دولة عزلتها الاسرة الدولية ولا تتمتع باي مكانة تؤهلها لاعطاء الدروس".

المانيا

في بون دعا وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل الاتحاد الاوربي الى الموافقة بسرعة على اجراءات تقديم مساعدة للجزائر لمواجهة خطر وقوع مزيد من اعمال زعزعة الاستقرار ما قد يثير موجات هجرة جماعية للاجئين.

وكتب كينكل في صحيفة "فيلت ام سوتناغ": "علينا التحرك بسرعة لان من الواضح لدي ان من لا يصدر الاستقرار الى الجزائر اليوم سيستورد منها عدم الاستقرار غدا في صورة تحركات كبيرة للمهاجرين". واذاف: "علينا ان ن فكر مع الجزائريين في طريقة مساعدة النازحين في المناطق التي وقعت فيها اعمال ارهابية فوراً بتقديم خيام واغطية واغذية".

وحضت منظمة اغاثة المانية الحكومة الألمانية على التوقف عن ترحيل الجزائريين الساعين الى اللجوء السياسي نظراً الى استمرار العنف في هذه الدولة. ودعمت "برو اسيل" وهي منظمة مستقلة لاغاثة اللاجئين وزراء الداخلية للولايات الى التوقف عن ترحيل الجزائريين. ورحبت بقرار الولايات التي يحكمها الحزب الديموقراطي الاشتراكي حظر الترحيل الى ان يعقد اجتماع لوزراء الداخلية في الثاني من شباط سيناقش الموقف في الجزائر.

(أب، وص ف، رويترز)

عشية استقبال الجزائر وفد "الترويك" الاوربية، نشرت الصحف الجزائرية ان ٢٦ مديناً على الاقل قتلوا عند حاجز زائف على الطريق، كما سجلت اعمال عنف اخرى في شمال البلاد، فيما تفقد السفير الاميركي في الجزائر كامبرون هيويم مسرح المجزرة الاخيرة في سيدي حامد.

وقالت صحيفتا "ليبرتيه" و"الخبز" ان مهاجمين في زي القوات العسكرية ذبحوا ١٧ مديناً عند حاجز زائف في ولاية المديية على مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب العاصمة قرب منطقة سور الغزلان. اما صحيفة "لوتنتيك" فقالت ان عدد القتلى بلغ ١٨ شخصاً.

وأوضحت "ليبرتيه" ان مجموعة من المهاجمين حولت المرور الى طريق يربط بين سور الغزلان وبرج خريس مساء الخميس لارغام اصحاب السيارات على التوجه الى المنطقة التي ذبحهم فيها مهاجمون آخرون. وأكدت ان المهاجمين خطفوا ستة مدنيين ايضا عند الحاجز الزائف. وقالت انه في منطقة اخرى في ولاية المديية قتل ستة افراد من عائلة واحدة بينهم طفلان بقبلة القتما "مجموعة مسلحة" مساء الاربعة.

ولم تعلق السلطات على الهجومين. وشارت صحيفة "لا تريبون" الى انه عثر على جثث ثلاث فتيات خطفهن مهاجمون بعد المذبحة التي راح ضحيتها ١٠٠ مدني في قرية سيدي حامد جنوب الجزائر العاصمة.

"الترويك" الاوربية

ويفترض ان تستقبل الجزائر اليوم وفداً وزارياً من بريطانيا واللوكسمبور والنمسا يمثل الاتحاد الاوربي في زيارة تستسى خلالها الدولة المضيفة الى تأكيد ضرورة قيام تعاون أكثر فاعلية لمكافحة "الارهاب".

وابدت الدول الاوربية حذراً حيال ما هو متوقع من الزيارة بعد المجازر التي راح ضحيتها المئات من المدنيين منذ بداية شهر رمضان قبل ثلاثة اسابيع.

وصرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوربي ستة اشهر ان هذه البعثة التي تستغرق مهمتها ٢٤ ساعة ستناقش مسألة "ما اذا كانت اوروبا تستطيع المساعدة في مكافحة الارهاب وكيف".

اما أمينة سر الدولة النمساوية للشؤون الخارجية بينيتا فيريرو-فالندر التي ستزور الجزائر فقد اوضحت انه يفترض ان تطلق البعثة "عملية حوار".

وأفادت معلومات اولية من وزارة الخارجية البريطانية ان البرنامج يتضمن لقاء وزير الخارجية الجزائري احمد عطايف ومسؤولين حكوميين واعضاء في المعارضة البرلمانية ومديري الصحف.

وستعرض "الترويك" نتائج زيارتها في ٢٦ كانون الثاني في اجتماع لوزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوربي.

وعدل الجانب الاوربي موقفه سريعاً لتجنب اعطاء الجزائريين اي انطباع انه يعتزم التدخل في شؤونهم الداخلية.

فقد رفضت الحكومة الجزائرية استقبال وفد يضم موظفين رفيعي المستوى لا تشمل مهمته، على حد قول الجزائر، مناقشة التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

ويتوقع محللون ان تتخذ الجزائر موقفاً متشدداً في المحادثات وان تركز على مواجهة "الارهاب" وتكرر طلبها أن تقم الدول الاوربية المتشددين الاسلاميين.

وقال مراقبون سياسيون جزائريون وغربيون في العاصمة الجزائرية ان الحكومة ستؤكد انها تواجه اعمال عنف "ارهابية" وليس ازمة سياسية. وستبلغ الحكومة الى زوارها ايضا انها لا تتناح الى مساعدات انسانية لضحايا احدث موجة من المذابح التي اودت بحياة اكثر من ١٠٠ مدني في اقل من ثلاثة اسابيع.

بينما تكهن محلل غربي بان "السلطات ستقول ان الازمة السياسية حلت منذ وقت طويل بانتخاب رئيس وبرلمان ومجالس بلدية، وهكذا فالمشكلة الامنية ليس لها اطار سياسي وهي مرتبطة بالمعركة الدولية ضد الارهاب".

ولفت محلل جزائري الى ان "الحكومة قالت ان المحادثات مع البعثة جزء من حوار قائم مع الاتحاد الاوربي ولا تتعلق مباشرة بالمذابح". واذاف: "انهم سيطلبون من شركائهم الاوروبيين المساعدة في محاربة الارهاب في اطار قمع الارهابيين للاجئين الى عدد من الدول الاوربية".

وكرر السفير الجزائري في بروكسيل محمد الامعري ان العناصر الراديكالية الاسلامية التي تقول الجزائر انها تنفذ اعمال القتل، تلقى مساندة من شبكات لها نشاط معروف لدى الحكومات الاوربية في شراء الاسلحة وجمع الاموال والدعاية. وقال "نعرف هذه الشبكات الارهابية وهي أيضاً معروفة في اوروبا. تفكيك هذه الشبكات سينجز خطوة مهمة في عزل

اختبار القوة يتواصل عشية وصول باتلر الى بغداد صدام يعلن التعبئة ويلوح بانتهاء عمليات التفتيش وواشنطن ترفض التهديدات ولندن تصفها بـ"الجعجعة"

عشية وصول رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر الى بغداد، تواصل اختبار القوة بين الرئيس العراقي صدام حسين، الذي دعا العراقيين الى التعبئة استعداداً لاحتمال حصول مواجهة مع القوات الاميركية وهدد بوضع حد لعمليات التفتيش الدولية، وواشنطن التي رفضت تهديداته وكررت مطالبتها العراق بالسماح أولاً للخبراء الدوليين بتفتيش كل المواقع العسكرية قبل رفع العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ غزوه الكويت عام (١٩٩١).

ودعت وزارة الدفاع العراقية العراقيين من مدنيين وضباط وضباط صف متقاعدین رجالاً ونساءً الى التوجه الى مقرات حزب البعث الحاكم في الاول من شباط المقبل لـ"الانخراط في ساحات التدريب الشعبي". واختارت السلطات هذا الموعد لانه يترك لها وقتاً كافياً للاستعداد لاستقبال المتطوعين، فضلاً عن انه يتزامن مع نهاية شهر رمضان وعيد الفطر.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان الشعب العراقي عازم على الجهاد من اجل رفع العقوبات وانه لا بديل من ذلك بعد سبع سنوات من الصبر والتعاون مع الامم المتحدة ولجانها. وأوضح ان التدريب سيضم مليون شخص من مختلف الاعمار والمستويات من الرجال والنساء وان المتدربين سيحصلون على اسلحة للتدريب. ولاحظ انه ليس ثمة ما يشير الى ان العقوبات التي تدخل سنتها الثامنة ستترفع بقرار من مجلس الامن لان الولايات المتحدة تصر على موقفها "العدائي" للشعب العراقي وتعريضه للموت والجوع والمرض.

وفاد مسؤولون في حزب البعث ان الاستعدادات بدأت في مقرات الحزب لاستقبال المتطوعين وتدريبهم على السلاح في وجه الاعداء "وتنتظر تعليمات الحزب لبدء حملة التدريب الوطنية".

وكان الرئيس العراقي قرر في اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الجمعة بدء حملة لـ"التطوع" استعداداً لاحتمال المواجهة مع الولايات المتحدة. ودعا الى "حشد قوى اساسية من قووان للتدريب في عملية تشمل كامل انحاء العراق ويشترك فيها المواطنون تحت قيادة الحزب"، مؤكداً "مبدأ حشد المواطنين بالافتناع والتطوع وليس بالاوامر في هذه العملية الجهادية". ووبر اطلاق هذه العملية يكون "عدونا وعدو الله والانسانية اميركا والصهيونية لا يزال يفعل السوء باحثاً عن أي خيط لامل يتوهم انه الطريق الى اهدافه الشريرة".

ولوح السبت في خطاب بثه التلفزيون في الذكرى السابعة لبدء حرب الخليج بامهال اللجنة الخاصة ستة اشهر لانهاء مهمتها. وقال انه اذا "لم يتخذ مجلس الامن قراره ليفي بالتزاماته المنصوص عليها حيال العراق (...)" فان العراق مصمم على ان يقف الموقف المنسجم مع توصيات ممثلي الشعب في المجلس الوطني ويتحمل مسؤولية موقفه". وشدد على ان "العراق شعباً وقيادة ومجالس تمثيلية وعلى كل المستويات والعلاوين مصمم من غير تراجع على الجهاد الاكبر لرفع الحصار".

وخاطب الرئيس العراقي، الذي كان يرتدي بزة عسكرية، الاميركيين قائلاً ان "عليهم ان لا يندفعوا مرة اخرى او يخذعوا انفسهم فيتهموا ان ما عجزوا عن تحقيقه باساليب الخبث والمكر والدجل يمكن ان يحققوه بعدوان عسكري (...)" عليهم ان يمعنوا ويعيدوا النظر في ما هم فاعلوه لينتهي الحصار الظالم عن العراق". ورأى ان على الولايات المتحدة الا "تتهموا انها قادرة على النيل من العراق بما يحقق لها اهدافها التي ورثها الخلف من السلف وليس غير الانبياء الذي يصيب شعبنا".

وكان المجلس الوطني العراقي اوصى في السابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي الرئيس العراقي بامهال الخبراء المكلفين نزع اسلحة العراق ستة اشهر لانهاء عملهم. وزار صدام "دار اليمان" التي اقام فيها قبل سبع سنوات وتابع منها يوماً بيوم الغارات الجوية على العراق خلال حرب الخليج. وقالت "واع" انه "استذكر التفاصيل الدقيقة التي عاشها في دار اليمان في قلب مدينة بغداد".

وتأتي التهديدات العراقية في وقت تكرر الادارة الاميركية التلويح باحتمال اللجوء الى الخيار العسكري واستقدمت قوة عسكرية كبيرة الى الخليج مكررة ان صبرها بدأ ينفد. ورفضت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في حديث الى شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون تلك التهديدات، وقالت: "اولاً، لا يحق لصدام حسين ان يواجه هذا النوع من الانذارات (...)" لقد نجحنا في ابقاء العقوبات طوال سبع سنوات وسنبقيها الى ان يلتزم صدام حسين كل ما هو مطلوب منه"، وخصوصاً في ما يتعلق باسلحة الدمار الشامل. واضافت: "علينا

وكان الرئيس العراقي قرر في اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الجمعة بدء حملة لـ"التطوع" استعداداً لاحتمال المواجهة مع الولايات المتحدة. ودعا الى "حشد قوى اساسية من قووان للتدريب في عملية تشمل كامل انحاء العراق ويشترك فيها المواطنون تحت قيادة الحزب"، مؤكداً "مبدأ حشد المواطنين بالافتناع والتطوع وليس بالاوامر في هذه العملية الجهادية". ووبر اطلاق هذه العملية يكون "عدونا وعدو الله والانسانية اميركا والصهيونية لا يزال يفعل السوء باحثاً عن أي خيط لامل يتوهم انه الطريق الى اهدافه الشريرة".

ولوح السبت في خطاب بثه التلفزيون في الذكرى السابعة لبدء حرب الخليج بامهال اللجنة الخاصة ستة اشهر لانهاء مهمتها. وقال انه اذا "لم يتخذ مجلس الامن قراره ليفي بالتزاماته المنصوص عليها حيال العراق (...)" فان العراق مصمم على ان يقف الموقف المنسجم مع توصيات ممثلي الشعب في المجلس الوطني ويتحمل مسؤولية موقفه". وشدد على ان "العراق شعباً وقيادة ومجالس تمثيلية وعلى كل المستويات والعلاوين مصمم من غير تراجع على الجهاد الاكبر لرفع الحصار".

وخاطب الرئيس العراقي، الذي كان يرتدي بزة عسكرية، الاميركيين قائلاً ان "عليهم ان لا يندفعوا مرة اخرى او يخذعوا انفسهم فيتهموا ان ما عجزوا عن تحقيقه باساليب الخبث والمكر والدجل يمكن ان يحققوه بعدوان عسكري (...)" عليهم ان يمعنوا ويعيدوا النظر في ما هم فاعلوه لينتهي الحصار الظالم عن العراق". ورأى ان على الولايات المتحدة الا "تتهموا انها قادرة على النيل من العراق بما يحقق لها اهدافها التي ورثها الخلف من السلف وليس غير الانبياء الذي يصيب شعبنا".

وكان المجلس الوطني العراقي اوصى في السابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي الرئيس العراقي بامهال الخبراء المكلفين نزع اسلحة العراق ستة اشهر لانهاء عملهم. وزار صدام "دار اليمان" التي اقام فيها قبل سبع سنوات وتابع منها يوماً بيوم الغارات الجوية على العراق خلال حرب الخليج. وقالت "واع" انه "استذكر التفاصيل الدقيقة التي عاشها في دار اليمان في قلب مدينة بغداد".

وتأتي التهديدات العراقية في وقت تكرر الادارة الاميركية التلويح باحتمال اللجوء الى الخيار العسكري واستقدمت قوة عسكرية كبيرة الى الخليج مكررة ان صبرها بدأ ينفد. ورفضت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في حديث الى شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون تلك التهديدات، وقالت: "اولاً، لا يحق لصدام حسين ان يواجه هذا النوع من الانذارات (...)" لقد نجحنا في ابقاء العقوبات طوال سبع سنوات وسنبقيها الى ان يلتزم صدام حسين كل ما هو مطلوب منه"، وخصوصاً في ما يتعلق باسلحة الدمار الشامل. واضافت: "علينا

وكان الرئيس العراقي قرر في اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الجمعة بدء حملة لـ"التطوع" استعداداً لاحتمال المواجهة مع الولايات المتحدة. ودعا الى "حشد قوى اساسية من قووان للتدريب في عملية تشمل كامل انحاء العراق ويشترك فيها المواطنون تحت قيادة الحزب"، مؤكداً "مبدأ حشد المواطنين بالافتناع والتطوع وليس بالاوامر في هذه العملية الجهادية". ووبر اطلاق هذه العملية يكون "عدونا وعدو الله والانسانية اميركا والصهيونية لا يزال يفعل السوء باحثاً عن أي خيط لامل يتوهم انه الطريق الى اهدافه الشريرة".

ولوح السبت في خطاب بثه التلفزيون في الذكرى السابعة لبدء حرب الخليج بامهال اللجنة الخاصة ستة اشهر لانهاء مهمتها. وقال انه اذا "لم يتخذ مجلس الامن قراره ليفي بالتزاماته المنصوص عليها حيال العراق (...)" فان العراق مصمم على ان يقف الموقف المنسجم مع توصيات ممثلي الشعب في المجلس الوطني ويتحمل مسؤولية موقفه". وشدد على ان "العراق شعباً وقيادة ومجالس تمثيلية وعلى كل المستويات والعلاوين مصمم من غير تراجع على الجهاد الاكبر لرفع الحصار".

وخاطب الرئيس العراقي، الذي كان يرتدي بزة عسكرية، الاميركيين قائلاً ان "عليهم ان لا يندفعوا مرة اخرى او يخذعوا انفسهم فيتهموا ان ما عجزوا عن تحقيقه باساليب الخبث والمكر والدجل يمكن ان يحققوه بعدوان عسكري (...)" عليهم ان يمعنوا ويعيدوا النظر في ما هم فاعلوه لينتهي الحصار الظالم عن العراق". ورأى ان على الولايات المتحدة الا "تتهموا انها قادرة على النيل من العراق بما يحقق لها اهدافها التي ورثها الخلف من السلف وليس غير الانبياء الذي يصيب شعبنا".

وكان المجلس الوطني العراقي اوصى في السابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي الرئيس العراقي بامهال الخبراء المكلفين نزع اسلحة العراق ستة اشهر لانهاء عملهم. وزار صدام "دار اليمان" التي اقام فيها قبل سبع سنوات وتابع منها يوماً بيوم الغارات الجوية على العراق خلال حرب الخليج. وقالت "واع" انه "استذكر التفاصيل الدقيقة التي عاشها في دار اليمان في قلب مدينة بغداد".

وتأتي التهديدات العراقية في وقت تكرر الادارة الاميركية التلويح باحتمال اللجوء الى الخيار العسكري واستقدمت قوة عسكرية كبيرة الى الخليج مكررة ان صبرها بدأ ينفد. ورفضت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في حديث الى شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون تلك التهديدات، وقالت: "اولاً، لا يحق لصدام حسين ان يواجه هذا النوع من الانذارات (...)" لقد نجحنا في ابقاء العقوبات طوال سبع سنوات وسنبقيها الى ان يلتزم صدام حسين كل ما هو مطلوب منه"، وخصوصاً في ما يتعلق باسلحة الدمار الشامل. واضافت: "علينا

وكان الرئيس العراقي قرر في اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الجمعة بدء حملة لـ"التطوع" استعداداً لاحتمال المواجهة مع الولايات المتحدة. ودعا الى "حشد قوى اساسية من قووان للتدريب في عملية تشمل كامل انحاء العراق ويشترك فيها المواطنون تحت قيادة الحزب"، مؤكداً "مبدأ حشد المواطنين بالافتناع والتطوع وليس بالاوامر في هذه العملية الجهادية". ووبر اطلاق هذه العملية يكون "عدونا وعدو الله والانسانية اميركا والصهيونية لا يزال يفعل السوء باحثاً عن أي خيط لامل يتوهم انه الطريق الى اهدافه الشريرة".

ولوح السبت في خطاب بثه التلفزيون في الذكرى السابعة لبدء حرب الخليج بامهال اللجنة الخاصة ستة اشهر لانهاء مهمتها. وقال انه اذا "لم يتخذ مجلس الامن قراره ليفي بالتزاماته المنصوص عليها حيال العراق (...)" فان العراق مصمم على ان يقف الموقف المنسجم مع توصيات ممثلي الشعب في المجلس الوطني ويتحمل مسؤولية موقفه". وشدد على ان "العراق شعباً وقيادة ومجالس تمثيلية وعلى كل المستويات والعلاوين مصمم من غير تراجع على الجهاد الاكبر لرفع الحصار".

وخاطب الرئيس العراقي، الذي كان يرتدي بزة عسكرية، الاميركيين قائلاً ان "عليهم ان لا يندفعوا مرة اخرى او يخذعوا انفسهم فيتهموا ان ما عجزوا عن تحقيقه باساليب الخبث والمكر والدجل يمكن ان يحققوه بعدوان عسكري (...)" عليهم ان يمعنوا ويعيدوا النظر في ما هم فاعلوه لينتهي الحصار الظالم عن العراق". ورأى ان على الولايات المتحدة الا "تتهموا انها قادرة على النيل من العراق بما يحقق لها اهدافها التي ورثها الخلف من السلف وليس غير الانبياء الذي يصيب شعبنا".

وكان المجلس الوطني العراقي اوصى في السابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي الرئيس العراقي بامهال الخبراء المكلفين نزع اسلحة العراق ستة اشهر لانهاء عملهم. وزار صدام "دار اليمان" التي اقام فيها قبل سبع سنوات وتابع منها يوماً بيوم الغارات الجوية على العراق خلال حرب الخليج. وقالت "واع" انه "استذكر التفاصيل الدقيقة التي عاشها في دار اليمان في قلب مدينة بغداد".

وتأتي التهديدات العراقية في وقت تكرر الادارة الاميركية التلويح باحتمال اللجوء الى الخيار العسكري واستقدمت قوة عسكرية كبيرة الى الخليج مكررة ان صبرها بدأ ينفد. ورفضت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في حديث الى شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون تلك التهديدات، وقالت: "اولاً، لا يحق لصدام حسين ان يواجه هذا النوع من الانذارات (...)" لقد نجحنا في ابقاء العقوبات طوال سبع سنوات وسنبقيها الى ان يلتزم صدام حسين كل ما هو مطلوب منه"، وخصوصاً في ما يتعلق باسلحة الدمار الشامل. واضافت: "علينا

باتلر

في غضون ذلك، رأى باتلر الذي وصل الى النمامة امس أن من الافضل لبغداد التعاون مع اللجنة لانهاء العقوبات عوض تحديد مهل لها لانهاء نشاطاتها. وقال: "عليهم أن يقولوا لنا كل الحقيقة في ما يتعلق بأسلحتهم ويتركونا ندخل المواقع التي نحن في حاجة الى تفتيشها للتحقق منها وازالة الاسلحة". غير انه تعهد ان يصفي الى "المخاوف الشرعية الخاصة بكرامة العراق وسيدانته".

ومن المقرر أن يمضي باتلر ليلته في البحرين على ان يتوجه اليوم الى بغداد لاجراء محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وقامت الازمة الاخيرة بين العراق واللجنة الخاصة بعدما منعت بغداد فريق تفتيش يرأسه الاميركي سكوت ريتير من القيام بمهمته ما اضطره الى مغادرة العراق. وقال باتلر انه "بسحب فريق يونيسكوم ٢٢٧، وضعت جانباً لعبة القط والفأر المحضكة" للتمكن من البحث في بغداد "في مسائل اكثر اهمية" تتعلق بعمل اللجنة الخاصة.

في تونس، دعا الاتحاد العام التونسي للشغل الى رفع الحظر الدولي المفروض على العراق. وندد الامين العام للاتحاد اسماعيل السجاني خلال اجتماع تضامني ضم نحو ٢٥٠ مسؤولاً نقابياً بـ"الظلمة الاميركية حيال العراق التي لا تعرف الحدود وفي المقابل فان تسامحها مع السياسة العدوانية للكيان الصهيوني تجاوزت حد المعقول".

في الوجة، بدأت لجنة شعبية لمساندة العراق، تضم مجموعة من المثقفين القطريين، حملة لجمع توقيع على بيان يطالب برفع الحظر المفروض على العراق.

(و ص ف ، وريتوز، أ ب)

بغداد وطهران ترغبان في تحسين العلاقات

طهران - و ص ف - افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "أرنا" الايرانية ان طهران وبغداد اكدتا السبت "رغبتهما السياسية المتبادلة" في تحسين علاقتهما المتدهورة بسبب الحرب التي استمرت ثماني سنوات بينهما من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨.

وجاء هذا الموقف اثناء لقاء بين وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ونظيره العراقي محمد سعيد الصحاف الذي يزور طهران حالياً. وقال الصحاف ان العراق "يتطلع نحو المستقبل ويأمل في اقامة علاقات افضل مع ايران وان تحل بالحوار كل المشاكل القائمة" بين البلدين. ورأى ان "تعاوناً وثيقاً بين ايران والعراق البلدين الكبارين والمهمين في المنطقة يؤمن المصالح المتبادلة للشعبين ويساهم في حماية الامن والسلام في المنطقة".

ونقلت "أرنا" عن الوزير الايراني ان "نسوية المشاكل بين البلدين يمكن ان يكون لها أثر ايجابي على المنطقة بأسرها". ونسبت الى مصادر ان ملفات اسرى الحرب والتعويضات، وخصوصاً مسألة الطائرات التي نقلتها بغداد الى ايران قبيل نشوب حرب الخليج عام (١٩٩١)، طفت على محادثات الوزيرين.

مواجهة بين الشرطة وسكان في الاقصر

تؤدي الى مقتل ٤ وجرح ٢٥

أدت محاولة للشرطة المصرية لهدم منازل مبنية بطريقة غير شرعية فوق مقابر فرعونية في الاقصر الى مواجهة قتل فيها اربعة اشخاص وجرح ٢٥ بينهم ١٦ شرطياً واعتقل نحو مئة.

وقال عضو المجلس المحلي لمدينة الاقصر واحد ابناء قرية القرنة احمد حمزة ان "الشرطة تحركت السبت لازالة بقايا اربعة منازل بنيت الشهر الماضي من دون ترخيص في القرية وكان رئيس مجلس المدينة اللواء سليم اتفق مع اصحابها على ازلتها الا انهم لم يفعلوا ذلك سوى جزئياً". وأضاف ان الاهالي "اعتقدوا خطأ" ان الشرطة كانت تسعى الى هدم منازل القرية، بينما كانت تريد "ازالة انقاض المنازل الاربعة حتى لا يلجأ السكان الى البناء مرة اخرى".

وافادت وزارة الداخلية المصرية ان "قوة من الادارة العامة لشرطة الاقصر قامت بتأمين موظفي مجلس بلدية الاقصر لازالة بعض التعديلات في المنطقة الاثرية (...) التي تمثلت في بعض الاسوار والعشش غير المسكونة" في قرية القرنة. وأوضحت في بيان أن "الاهالي تعرضوا لقوات الشرطة والقائمين على التنفيذ بالقاء الحجارة عليهم تعبيراً عن رفضهم التنفيذ لاعتقادهم انه سيتبع هذا الاجراء ازالة منازلهم، كما تجمعوا امام نقطة الشرطة وألقوا الحجارة عليها وعلى بعض السيارات واشعل اطارات السيارات في الطرق".

وروى شهود ان وصول رجال الشرطة باعداد كبيرة ومعهم الجرافات لازالة انقاض المنازل ادى الى توتير السكان الذين قطعوا الطريق بالاطارات المشتعلة. وقالوا ان مأمور قسم الشرطة العميد محمود البحيري حاول تهدئة الاهالي الا ان ابن صاحب احد المنازل المهدومة ضربه بحجر على رأسه فاصابه اصابة بالغة. وعلى الاثر اطلق رجال الشرطة النار عشوائياً فاقفوا قتيلين وجرحى عدة بين الاهالي الذين هاجموا رئيس شرطة المرافق المقدم محمود سليم وضربوه بالعصي حتى كسروا ساقيه ، وقدر عدد السكان المهاجمين بـ ٢٥٠٠.

وتفاقم الصدامات واحرق الاهالي فيها اربع سيارات للشرطة وسيارة اسعاف، وقلبوا سيارة اخرى للشرطة في مجرى مائي. وانتهت المواجهات بعد بضع ساعات بحصول اربعة قتلى و٢٥ جريحاً وبالقبض على نحو مئة شخص.

وامس دفن سكان القرية القريبة من معبد الملكة حتشبسوت موتاهم الاربعة بصمت مشوب بالمرارة والاستياء، وأفاد مصدر طبي في الاقصر ان محمد احمد رضوان (٥٠ عاماً) ومحمد محمود احمد (٣٨ عاماً) وبدوي البعيري وبدوي العزب (٤٠ عاماً) ومحمد احمد عطية (٣٠ عاماً) قتلوا بالرصاص.

وقال احد سكان القرية "ان السلطات تصرفت دون روية والشرطة اختارت وقتنا سيئاً للتنفيذ. نحن في شهر رمضان، وغالبينا منكموبة بسبب توقف حركة السياحة" منذ اعتداء تشرين الثاني الذي اودى بحياة ٥٨ سائحاً واربعة مصريين وستة اسلاميين متطرفين. وأكد، رافضاً كشف اسمه ان "القرية كلها مجرورة. نحن كنا اول من هب لمساعدة رجال الشرطة في القبض على منفذي الاعتداء على معبد حتشبسوت، لكنهم لا يفكرون فينا. لم يعد لدينا مصدر رزق، وقرية الرواج التي وعدوا بنقلنا اليها ليست جاهزة، فالى اين نذهب؟".

وانتشر رجال الشرطة في القرية بكثافة ولم يحاولوا هدم أي منزل من جديد. وفي حين تحدث مصدر امني عن ارسال تعزيزات امنية الى الاقصر، وصف مسؤول في هيئة الاثار المصرية هناك ما حصل بأنه "مأساة". وقال طالباً هو ايضاً عدم ذكر اسمه "انها مأساة. نحن ما زلنا نضمد جروحنا من اعتداء الاقصر".

وأعلنت مصادر النيابة العامة ان اكثر الموقوفين سيطلقون اليوم بعد دفن القتلى حرصاً على عدم حصول اضطرابات اضافية، ورفض ان يحدد عدد المعتقلين.

وكانت السلطات المصرية قررت قبل سنوات ازالة القرية في اطار مشروع اقامة متحف في الهواء الطلق على الضفة الغربية للاقصر بحلول السنة ٢٠٠٠. ويصّر سكان القرية الذين يعتاشون من السياحة على البقاء في منازلهم على رغم عدم توافر المياه فيها وذلك لقربها من المواقع الاثرية. وهؤلاء في الاصل من البدو الذين استقروا في المكان في القرن السابع عشر، واتهموا بنهب القبور الفرعونية عبر شق اتفاق تحت منازلهم المبنية فوق المقابر أو حولها.

ولم تنجح السلطات على رغم محاولاتها المتكررة في ازالة القرية، وان تكن الامطار الغزيرة ارغمت عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦ نحو ٤٠٠ عائلة على طلب نقلها منها الى قرية الرواج التي بناها الجيش على عجل على مسافة اربعة كيلومترات من القرية.

على صعيد آخر، قتل ضابط شرطة واصيب عدد من الافراد بجروح في حادث سيارة في الاقصر في ساعة مبكرة صباح امس. وقال مصدر امني في وزارة الداخلية ان السيارة التي كانت تنقل الراكب توفيق ابراهيم البندوي ومرافقيه فقدت توازنها بعد انفجار اطاراتها الخلفية ما ادى الى مقتل الضابط وجرح المرافقين.

(وص ف، رويترز، أب، أش أ)

المتحف الاميركي للمحرقة لا يستقبل عرفات

والقرار يثير انقساماً في اسرائيل

رحبت الحكومة الاسرائيلية امس برفض ادارة المتحف الاميركي للمحرقة النازية تخصيص رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات باستقبال رسمي خلال زيارته هذا المتحف في واشنطن، في مقابل سلسلة من الانتقادات من عدد من المسؤولين الاسرائيليين.

ورأى الامين العام لمجلس الوزراء داني نافيه ان قرار متحف واشنطن مبرر نظراً الى المواقف "المعادية للسامية" للسلطة الفلسطينية. وتساءل : "هل يمكن ان نتصور عرفات يقوم بزيارة رسمية لمتحف المحرقة النازية بعد أقل من اسبوع من مقارنة وزير العدل في حكومته رئيس الوزراء (بنيامين نتانياهو) بهتلر؟". ووصف اقتراح دعوة عرفات لزيارة المتحف بأنه "وقح"، معتبراً ان "التعليقات المعادية للسامية لمسؤولي السلطة (الفلسطينية) يومية".

وقال تكتل "يكود" الحاكم ان الدعوة "عمل يؤلم ويؤذي الوتر الحساس في قلب كل يهودي (...). ثمة اشيء يجب الا تفعلوها ودعوة عرفات الى متحف المحرقة واحدة منها".

الا ان عددا من الاختصاصيين الاسرائيليين في مسألة المحرقة ابدوا أسفهم لقرار المسؤولين عن المتحف معتبرين ان زيارة عرفات كان يمكن ان تخدم قضية المصالحة بين الشعبين اليهودي والفلسطيني. وقال افنير شاليف المسؤول عن نصب محرقة اليمود في القدس "ياد فاشيم" ان قرار رفض استقبال عرفات رسمياً "غريب". وأضاف: "نحن مستعدون بالطبع لاستقبال عرفات في ياد فاشيم"، موضحاً مع ذلك ان أمر الدعوة يعود الى الحكومة الاسرائيلية.

وندت حركة الكيبوتزات برفض استقبال عرفات ودعت الزعيم الفلسطيني الى زيارة نصيب لضحايا المحرقة تشرف عليهم الحركة في اسرائيل احدهما في "ياد مورديخي" على مقربة من قطاع غزة. وقال رئيس الحركة ايسالوم فيلين ان المسؤولين عن متحف واشنطن الذي يتلقى مساعدات من الحكومة الاميركية هم من "المتطرفين اليهود (...). هذه الزيارة لو تمت لكان يمكن ان تخدم عملية المصالحة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني". وأشار الى ان "جميع الزعماء الالمان مدعوون لزيارة هذا المتحف وليس ثمة ما يبرر عدم توجيه دعوة الى عرفات على رغم كل ماضيه".

كذلك وجهت الدعوة الى عرفات لزيارة مركز الدراسات "محرقة جيغات حيفا" في شمال اسرائيل. واعلن نوا فلاغ مدير المؤسسة التي تضم ٢٥ مجموعة للناجين من المحرقة في اسرائيل تأييده لهذه الدعوات.

وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات ان عرفات سيأخذ كل الدعوات في الاعتبار، ذلك ان "الرئيس عرفات امتاماً بالمحرقة منذ وقت طويل. لذا فان رد فعل (المتحف الاميركي) كان عدوانياً تجاهنا". فيما وصف مستشار الرئيس الفلسطيني الدكتور احمد الطيبي ترحيب المسؤولين الاسرائيليين بقرار رفض استقبال عرفات في متحف المحرقة بأنه "مخزن" وقال ان الدعوة "كانت ستوفر لعرفات فرصة لمشاركة الشعب اليهودي في معاناته التاريخية ولتقريب الشعبين"، ملاحظاً ان قرار "الرفض جاء في شكل عدائي".

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان فكرة توجيه دعوة الى عرفات لزيارة المتحف اليهودي جاءت من ارون ميلر مساعد المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس كبادرة مصالحة.

وكان بعض اليهود الاميركيين اتصل بالمسؤولين عن المتحف قائلين ان عرفات هو "تجسيد لهتلر". لذا اعلن المتحف انه لا يستطيع توفير الاجراءات البروتوكولية اللازمة له ولا اجراءات حمايته وانه يمكنه زيارة المتحف بصفة كونه شخصاً عادياً.

وشكك ممثل مركز سيمون فيزنثال في القدس افرايم زوروف في نيات عرفات، قائلًا ان هدف الزيارة دعائي اكثر مما هو حرص على المصالحة. وجاء في بيان اصدره امس: "ان زيارة عرفات المحتملة لا تعكس رغبة فعلية من جانبه في الاستفادة من عبر المحرقة (...). بل هي على الارجح خدعة للحصول على دعم الرأي العام الغربي".

(أب، و ص ف، رويترز)

البارزاني يرد
على دعوة الطالباني
الى وقف النار

ديي - و ص ف - أعلن "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السبت أن زعيم الحزب مسعود البارزاني رد على خصمه جلال الطالباني الذي يتزعم "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتقاسم معه السيطرة على شمال العراق، بعرض اتفاقاً لوقف نهائي للمعارك بينهما.

وجاءت هذه المبادرة بعد الاقتراح الذي قدمه في ٣ كانون الثاني الطالباني الذي دعا خصمه "الى وقف الحرب الداخلية وارساء جو ديموقراطي دائم في المنطقة".

وفي رسالة موجّهة مباشرة الى الطالباني نشرت السبت، اقترح البارزاني خطة تتضمن ١٤ نقطة تقضي في مرحلة أولى باتخاذ اجراءات لاعادة الثقة بين الطرفين وتبدأ باحترام كامل لوقف النار، و"المهاء وجود حزب العمال الكردستاني (التركي) في كردستان العراق" و"التزام قواعد حسن الجوار مع كل الدول الاقليمية في اطار القانون الدولي وبما يحفظ وحدة العراق وسيادته".

اسرائيل تبني ١٠٥٠٠ وحدة سكنية للمستوطنين تنتياهو لا يحمل الى كلينتون حجم الانسحاب وعرفات يهدد باطلاق انتفاضة جديدة

الناطق باسم عرفات نبيل ابو ردينة ان قرارات الحكومة الاسرائيلية "غير مشجعة ولا تساهم في تقدم عملية السلام"، ذلك انما "تضع العراقيل امام الجهود الاميركية المرتقبة لانقاذ عملية السلام". وطالب واشنطن بـ"الضغط على اسرائيل للانسحاب فوراً وفقاً للاتفاقات الموقعة" وشدد على وجوب "احترام اسرائيل للاتفاقات الموقعة".

وكان عرفات دعا الرئيس الاميركي الى اقناع تنتياهو بتنفيذ اتفاق الحكم الذاتي. وقال: "اهم ما ارجوه من هذه المحادثات ان يتمكن الرئيس بيل كلينتون من اقناع السيد تنتياهو بتنفيذ ما وقعه في البيت الابيض تنفيذاً دقيقاً واميناً". وسئل هل يتوقع نتائج ملموسة من قمة واشنطن، فأجاب: "ان الامر يعتمد على طريقة تصرف تنتياهو مع الرئيس كلينتون ورد فعل كلينتون على خطط تنتياهو". وكرر رفضه القرار الاسرائيلي الاحتفاظ بـ٦٠ في المئة من الاراضي الفلسطينية، قائلاً: "من يستطيع قبول ذلك؟".

انتفاضة

ولوح عرفات مساءً بانتفاضة جديدة في الاراضي الفلسطينية اذا بقيت عملية السلام في مأزق. وخاطب الاسرائيليين قائلاً في احتفال اقيم في غزة في الذكرى السابعة لانغتيال الرجل الثاني في حركة "فتح" صلاح خلف (ابو اباد): "لا تنسوا الانتفاضة السبع سنوات والثلاثين عاماً من الثورة المثمرة". و اضاف ان الزعيم الهندي الراحل "المهاتما غاندي كان يتحدث عن ستة شهور انتفاضة، ماذا نقول نحن عن انتفاضة استمرت سبع سنوات؟ (...). نحن مستعدون لنبدأ من جديد حتى يعرف القاضي والداني ان شعبنا شعب الشهداء والابرار (...). قبلنا السلام الفلسطيني وليس سلام تنتياهو. سلامنا الذي يقيم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس".

وفي اشارة الى معلومات سربت قبل نحو شهر عن خطط اسرائيلية لاقتحام مناطق الحكم الذاتي والى التحالف الاسرائيلي - التركي، قال: "لا ترهنا الخطط الاسرائيلية ولا التركي ولا الاسرائيلي (...). اقول لهم (الاسرائيليين) شيئاً واحداً: لا تنسوا (مهركة) الكرامة ولا تنسوا بيروت ولا الانتفاضة سبع سنوات، وثلاثين عاماً من الثورة المستمرة (...). انا لا اعرف اذا كان الامر تمهيداً لنا ام رسالة الى الرئيس كلينتون. اذا كان ذلك رسالة الى الرئيس كلينتون فهم احرار، اما اذا كان تمهيداً لنا فلدينا خطة واحدة هي تأسيس الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس شاء من شاء وابى من ابى".

وسيتوقف عرفات غداً في باريس في طريقه الى واشنطن. وسيقابل الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه.

الشرع

واعتر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان واشنطن اخفقت في القيام بدور الوسيط في عملية السلام. وقال في حديث الى صحيفة "الواشنطن بوست" ان واشنطن باتت "غير فعالة" في الوساطة بين العرب واسرائيل، لكنه اضاف ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة في العالم التي تملك القدرة السياسية على التأثير على حكومة تنتياهو واقناع اسرائيل بتلين مواقفها من سوريا والفلسطينيين وانتقد تصريحات المسؤولين الاميركيين التي ترفض فرض السلام على الاطراف في المنطقة.

موسى

ووصف وزير الخارجية المصري عمرو موسى قرار الحكومة الاسرائيلية الاحتفاظ بالقسم الاكبر من الضفة بأنه "بادرة شر مستطير" وقال ان هذا القرار "تعبير عن سياسة توسعية لا تتماشى مع مبدأ الارض مقابل السلام ولا مع اسس مدريد ولا اسس اوسلو ولا اسس عملية السلام".

الاستيطان

من جهة اخرى، اظهر تحقيق نشرته صحيفة "هآرتس" ان الدولة العبرية تبني حالياً ١٠٥٠٠ وحدة سكنية في المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية ويتوقع ان تبدأ بتشييد ٤٥٠٠ غيرها قبل نهاية السنة الجارية. ولا تشمل هذه الارقام القدس الشرقية وهي تحمل على توقع زيادة مقدارها ٦٠ الف شخص على عدد المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة البالغ ١٦٠ الفاً حالياً.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

يتوجه غداً رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى واشنطن للقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون من غير ان يحمل اي تحديد لحجم الانسحاب من الضفة الغربية. ومن شأن ذلك ان يضيء مزيداً من اجواء التشاؤم على عملية السلام برمتها ويزيد مخاطر الانفجار الذي حذر منه الفلسطينيون، اذ لوح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بانتفاضة جديدة.

واوضح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي سيلفان شالوم بعد جلسة لمجلس الوزراء كرست لمناقشة مدى الانسحاب المزمع للاسرائيليين من الضفة، انه "كان قراراً من البداية لرئيس الوزراء الا لا يحدد اي نسبة مقدماً. لا يمكن الدخول في مفاوضات بينما رئيس الوزراء مقيد من البداية بنسبة يجب التوصل اليها". وافاد بيان للمجلس انه "لدى عودة رئيس الوزراء من الولايات المتحدة يبحث مجلس الوزراء في تنفيذ اعادة انتشار اخرى حتى سقف لن يضر بالمصالح الحيوية للدولة".

وبرر نتانياهو رفض حكومته تحديد حجم اعادة الانتشار بأن ذلك لا يخدم عملية السلام. وقال: "اذا حددنا رقماً لا شك في ان ردود فعل ستصدر فوراً عن الفلسطينيين والاميركيين وهذا لا يخدم اهدافنا (...). ان ذلك لن يساهم في زيادة فرص التوصل الى اتفاق لا بل على العكس يحد منها". و اضاف: "اننا بذلك نفتح الطريق ولا نغلقها". وأشار الى انه سيوضح للرئيس الاميركي "ما هي حدودنا وما هي ليوئتنا". ونريد ان نعرف ان كانوا (الاميركيون) يتحدثون عن انسحاب او انسحابين وعندما يمكن العودة واتخاذ قرارى (...). سيذكر الاميركيون بكل تأكيد (نسباً مئوية) وسنرد كما سترأى لنا. وفي اي حال اعتقد ان الصورة ستبصر اوضح (في واشنطن) حتى لو لم تكن دقيقة الى اقصى حد ممكن".

وكان نتانياهو ابدى اخيراً استعداداه للقيام بانسحاب محدود من الضفة شرط ان يكون الاخير، في حين ان اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين ينص على انسحاب اخر في وقت لاحق. كذلك ربط الانسحاب المحدود بسلسلة شروط امنية صعبة على الفلسطينيين ورفض التخلي عن مساحات شاسعة من الضفة باعتبارها "مصالح قومية حيوية". وفي المقابل، تريد واشنطن التي تركز على المسار الفلسطيني في عملية السلام، من اسرائيل انسحاباً "معقولاً وذا صدقية" في المرحلة الثانية على ان تليها مرحلة ثالثة كما تنص الاتفاقات المبرمة.

واتارت هذه المواقف شكوكاً فلسطينية واميركية وحتى اسرائيلية في امكان حلول اي انفراج في اجتماعات واشنطن حيث سيلتقي كلينتون نتانياهو الثلاثاء ثم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الخميس. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر في ديوان رئاسة الوزراء انها لا تتوقع ان تتمخض اجتماعات واشنطن عن اي نتائج ايجابية. لكنها استبعدت مواجهة بين نتانياهو وكلينتون لان "الجانبة الاميركي يتفهم انه لا يمكن ان يفرض على اسرائيل مواقف وامورا من شأنها ان تعرض امن اسرائيل للخطر. ويدرك الاميركيون ان نتانياهو يحظى بتأييد غالبية اعضاء الكونغرس الاميركي ويفضون تحاشي الخلافات مع اسرائيل في هذه المرحلة".

وقال السفير الاسرائيلي السابق لدى واشنطن البروفسور ايتامار راينوفيتش انه لا يتوقع ان تؤدي محادثات نتانياهو وكلينتون الى اي نتائج بعيدة المدى. لكنه اضاف انه لا يمكن توقع ازمة حادة او مشادة عنيفة في هذه المحادثات. ورأى ان "الادارة الاميركية ستجد الطرق التي تراها مناسبة للتعبير عن غضبها من سياسة نتانياهو بما في ذلك امكان عدم توجيه دعوة اليه الى مأدبة في البيت الابيض او شن حملة اعلامية على مواقفه".

وعلقت الكتلة البرلمانية لحزب العمل المعارض على قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي بان رحلة نتانياهو الى واشنطن ستكون عديمة الجدوى.

وقال رئيس كتلة "ميريتس" الليسارية يوسي ساريد "ان نتانياهو يتوجه الى العاصمة الاميركية خالي الوفاض وكلام فارغ لا مفرز له اطلاقاً". واعتبر انه "يستحسن ان يبقى نتانياهو في البلاد مما سيوفر على الخزنة النفقات الخاصة برحلته".

واشنطن

ولم يحاول الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري اخفاء اجواء التشاؤم، وقال: "اننا بصراحة لا نتوقع الشيء الكثير في هذه المرحلة". ووضح ان هدف كلينتون في المحادثات هو تذكير الزعيمين بـ"اهمية الوفاء بالتعهدات التي قطعها كل منهما للآخر وحملهما على مواجهة القرارات الصعبة التي ينبغي اتخاذها من اجل دفع السلام الى الامام". وأبرز في هذا المجال "ضرورة اعادة الانتشار" في الضفة طبقاً لاتفاق الخليل الموقع في كانون الثاني ١٩٩٧.

وسئل عما يمكن توقعه من اللقاءين مع نتانياهو وعرفات، فاجاب: "اننا واقعيون"، مشيراً الى ان المحادثات ستكون "صريحة" وستطلب "صبراً".

الفلسطينيون

واتهم الفلسطينيون اسرائيل مجدداً بانها تريد احباط المحادثات في واشنطن، وصرح

رسوم "اكثر شعبية" للميكانيك في جلسة الموازنة القمة تسبق لقاءات واشنطن برفض الانسحاب المشروط من الجنوب

النيابية خفضاً على ارقامها شمل الواردات وبلغ ٨٠ مليار ليرة، مما يزيد نسبة العجز. والى هذه النقطة برزت ملامح تنازبات حول مشروع الموازنة مع اعلان وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان كتلة النضال الوطني النيابية لن تصوت مع المشروع اعتراضاً على عدم تخصيص اموال كافية لعودة المهجرين وكذلك اعتراضاً على الاستنادة باسم المهجرين.

ورافق هذا الموقف استعدادات لدى الاتحاد العمالي العام بجناحيه المتنافسين للاجتماع اليوم كل على حدة، وعلان مواقف وخطوات رافضة للرسوم التي لحظها الجدول الرقم ٩ كما اقرته لجنة المال الخميس الماضي.

لكن الحريري عكس عشية الجلسة "اجواء جيدة" أملاً في ان تتم المناقشات "بروح موضوعية وإيجابية من جانب الحكومة والمجلس كما كانت الحال في اللجان النيابية منذ ان تقدمت الحكومة بمشروع الموازنة في تشرين الاول الماضي". وقال لـ"النهار" ان لقاءه وبري "كان جيداً وسادته اجواء ايجابية". و اضاف: "نحن متوجهون الى مجلس النواب في منتهى الانفتاح والابحائية ونطمح الى الوصول الى نسبة عجز معقولة دون الـ ٤ في المئة اي نحو ٢٧,٥ في المئة وهذا من شأنه ان يعطي دفعة للاقتصاد".

وليل امس كشفت اوساط لجنة المال والموازنة النيابية ان مشاورات اجريت في اليومين الماضيين انتهت الى الاتفاق على افكار جديدة سيطرحها رئيس اللجنة خليل المرواي في جلسة غد تتصل برسوم الميكانيك وترمي الي خفض جديد للرسوم على السيارات القديمة في مقابل زيادة اضافية للرسوم على السيارات الجديدة تتجاوز ما كانت اقرته اللجنة في الجدول الرقم ٩ في جلستها الخميس الفائت. وذكرت هذه الاوساط ان جدول رسوم الميكانيك الذي ادرج في الموازنة الخميس المنصرم لم يكن نهائياً لأن اللجنة كانت مستعجلة اقرار المشروع برمته، فأقرت اقتراحات من مجموعة مشاريع تداولها اعضاؤها على ان يواصلوا البحث في هذه الاقتراحات وتطويرها توصلاً الى اقرار رسوم "اكثر شعبية" في ما يتعلق برسوم الميكانيك. وفي حصيلة مشاورات عطلة نهاية الاسبوع التي اطلع على نتائجها الرئيس بري تقررت رسوم جديدة برسوم الميئة العامة لمناقشتها والمفاضلة بينها وتلك التي ادرجت في مشروع الموازنة كما اقر الخميس في صيغته النهائية والتي لم تكن بدورها ارقاماً نهائية لرسوم الميكانيك.

التركية - الاميركية. ثم تطرق الرئيس الى اللقاءات واشنطن المرتقبة بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون وكل من تنتباهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وخرج الرئيس بانطباع بأن اي شيء لن يتحرك على صعيد عملية السلام نتيجة هذه الاجتماعات لان تنتباهو لم يوفر فرصة الا وعرقل المسار الفلسطيني، فكيف بالنسبة الى المسارين اللبناني والسوري؟

وقد اوضحت الاوساط نفسها ان اي شأن داخلي مهم لم يطرح في القمة التي غلبت عليها الامور الاقليمية. وأشارت مصادر سياسية اطلعت على نتائج القمة الى ان تشديد الجانبين على "أهمية التعاون والتشاور" جاء قطعاً لدابر اي رهان اسرائيلي او غيره عشية لقاءات واشنطن على فك تلازم المسارين اللبناني والسوري بدليل ان الرئيسين اكدا خلال المحادثات ليس تلازم المسارين فحسب، بل وجوب حصول تزامن في الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والجولان.

وغداة القمة نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تأكيده ان بلاده لن تعترض على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان. وقال الشرع في مجلس الشعب السوري: "ليخرج بنيامين تنتباهو من لبنان من دون قيد او شرط تنفيذاً للقرار ٤٢٥ ونحن سنكون سعداء في سوريا والشعب اللبناني سيكون سعيداً ايضاً".

واضاف ردا على اسئلة طرحها اعضاء المجلس: "ان المقاومة اللبنانية وفي مقدمها "حزب الله" سيكونون اكثر سعادة من الجميع لانهم بكفاحهم تمكنوا من اخراج الاسرائيليين من جنوب لبنان من دون مفاوضات او ترتيبات امنية". وقال ان "تنتباهو ابتدع بدعة "لبنان اولاً" ليقول ان لديه مبادرة في اتجاه السلام وليقول بأن لبنان تحت الهيمنة السورية وان ليس لاسرائيل اي اطماع بلبنان". و اضاف: "انه خبث لا مثيل له"، موضحاً ان "اسرائيل تضع شروطاً عديدة لهذا الانسحاب".

الموازنة

والى نتائج القمة التي كانت محور لقاء بين الرئيس المرواي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ظهر امس في قصر بعيدا، ركزت المشاورات استعداداً لجلسة الميئة العامة لمجلس النواب غداً لمناقشة مشروع قانون موازنة ١٩٩٨، علماً ان الحريري اجتمع السبت برئيس مجلس النواب نبيه بري للنظر في سبل تثبيت عجز الموازنة على نسبة ٢٧ في المئة بعدما ادخلت لجنة المال والموازنة

التصريحات الاسرائيلية الاخيرة. وكان الرأي متفقاً تماماً على رفض التفسير الاسرائيلي للقرار ٤٢٥ الذي تسعى اسرائيل من خلاله الى فرض شروط لتنفيذ انسحابها لا يتضمنها القرار اصلاً، وان ذلك ينبع من سياسة واضحة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين تنتباهو تهدف الى عرقلة عملية السلام. واكد الرئيسسان موقف لبنان وسوريا المطالب بانسحاب اسرائيل غير المشروط من الجنوب ورفض اي ترتيبات أمنية او اي شروط اسرائيلية لان القرار ٤٢٥ واضح ولا لبس فيه ولا يتضمن اي شروط.

وعكست المحادثات ارتياحاً متبادلاً الى موقف فرنسا من هذا الموضوع الذي يتطابق مع وجهة النظر اللبنانية والسورية.

كذلك اطلع الرئيس الاسد رئيس الجمهورية على نتائج محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك، وبدا الرئيس السوري مرتاحاً الى ادانة مبارك للمناورات الاسرائيلية

وضعت اولى القمم اللبنانية - السورية في السنة الجديدة حدا حاسماً لمطالب اسرائيل لبنان باتفاق أمني يكفل انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب تنفيذاً للقرار ٤٢٥. ومع ان المعلومات الرسمية عن نتائج القمة التي انعقدت السبت الماضي في دمشق لم تأت على ذكر القرار ولا على التصريحات المتكررة لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي في صدد التفسير الاسرائيلي لهذا القرار، فان القمة بدت بمثابة تثبيت مباشر لرفض ما سبق للجانبين اللبناني والسوري ان وصفاه بالمناورة الاسرائيلية.

واستناداً الى الاوساط اللبنانية الرسمية فان الرئيسين الياس المرواي وحافظ الاسد اكدا في القمة التي تخللها لقاءان منفردان بينهما ولقاءان موسعان اخران حضرهما المسؤولون السوريون الكبار، ثوابت الموقف المشترك الذي ابلغه لبنان وسوريا الى وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين في شأن

اسرار الآلهة

سئل ركن معارض هل في امكان الولايات المتحدة اقناع اسرائيل بالانسحاب من الجنوب تمهيدا لاستعادة لبنان سيادته الكاملة فأجاب: "الي طلع الحمار بينزلو"...

من المسؤول؟

يقول مؤيدو الدوائر المصفرة في الانتخابات ان ما حصل لنواب خالفوا رأي رؤساء كتلتهم فصاروا خارجها، او صاروا خارج النيابة، يبرر تأييدهم اعتماد هذه الدوائر.

لماذا؟

لوحظ ان لقاءات نواب معارضين تعقد مع مسؤول سوري كبير بدعوة منه.

أولى القمم اللبنانية - السورية في السنة الجديدة

اجتماعان مغلقان وآخرا موسعان: تأكيد التعاون والتشاور وتطوير العلاقات

الجنابين وتطوير العلاقات الثنائية بما فيه مصلحة البلدين الشقيقين".
وقد اقام الرئيس السوري مأدبة افطار للرئيس اللبناني حضرها خدام والزعمي والشرع. وعاد الهراوي الى قصر بعبداء قرابة التاسعة مساء.

شكل خاص على الوضع الذي آلت اليه عملية السلام بفعل السياسة المعادية للسلام التي تتبناها الحكومة الاسرائيلية، وكانت وجهات النظر متفقة حول المواضيع التي جرى البحث فيها. وتناولت المحادثات مسائل ثنائية وجرى تأكيد اهمية التعاون والتشاور بين

الهراوي قرابة الثانية بعد الظهر في قصر الروضة.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان خدام حضر اللقاء. ثم عقد اجتماع مغلق بين الرئيسين وانضم اليهما في وقت لاحق خدام ورئيس الوزراء السوري محمود الزعيبي ووزير الخارجية فاروق الشرع. ثم تلا الاجتماع الموسع خلوة بين الرئيسين. ووضحت "سانا" ان الحديث "تناول مجموعة واسعة من المواضيع العربية والاقليمية والدولية والثنائية. وجرى عرض شامل للتطورات الاخيرة في المنطقة والاتصالات والمشاورات التي جرت مع جهات عربية واجنبية والنتائج الايجابية التي اسفر عنها مؤتمر القمة الاسلامية الثامن في طهرمان". وأشارت الى ان البحث "تركز في

تميزت القمة اللبنانية - السورية الاولى هذه السنة والتي انعقدت اول من امس في دمشق بين الرئيسين اللبناني الياس الهراوي والسوري حافظ الاسد بتوزعها على اربعة لقاءات، اثنان منها مغلقان بينهما والآخرا موسعان حضرهما مسؤولون سوريون.
وكان الهراوي وصل ظهر السبت الى نقطة جديدة يابوس على الحدود اللبنانية - السورية يرافقه المدير العام لامن العام ريمون روفائيل. وكان في استقباله نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وقائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابراهيم صافي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في هذه القوات اللواء الركن غازي كنعان.
وبعد اجتماع استمر اكثر من ساعة توجه الجميع الى دمشق حيث استقبل الاسد

الحريري: نأمل مناقشة الموازنة غداً بروح ايجابية من الحكومة والمجلس

تمنى رئيس الوزراء رفيق الحريري "ان تتم مناقشة الموازنة غدا بروح ايجابية وموضوعية من الحكومة ومجلس النواب حتى نتوصل الى قانون للموازنة ستمسّر عليه البلاد في السنة الجارية وهو سيدهد المسار الاقتصادي للبلاد".

أقام الحريري غروب امس افطارا في دارته في قريطم لممثلي عائلات وفعاليات من الجنوب حضرها الوزيران ياسين جابر وعلي حراجي والنواب بهية الحريري وعلي الخليل وناور الخليل وحسن علوية واحمد سويد وشخصيات.

والفي رئيس الوزراء كلمة أمل فيها تحرير الجنوب والباق الفري، قال: "أملنا بالله كبير ان يتم تحرير الاراضي اللبنانية المحتلة ولكن الظروف الاقليمية ليست مؤاتية ومع ذلك نأمل في ان يمن الله علينا بالتحرير الكامل، وكما ترون فان اسرائيل تتخبط في اختلالها وشعرت في السنوات الاخيرة انها وقعت في فخ الاحتلال وهي تدفع ثمنا غالبا لاحتلالها هذه الارض الطيبة. نحن في لبنان وسوريا نؤمن بالسلام وندعو له ونطلب من العالم وخصوصا الولايات المتحدة وفي مناسبة الاجتماع الذي سيتم في واشنطن ان تضغط على اسرائيل للسير قدما في العملية السلمية سواء مع الفلسطينيين او مع لبنان وسوريا، سبق ان قلنا ونكرر ان لبنان وسوريا يعتبران السلام خيارا استراتيجيا، السلام العادل والشامل المبني على تنفيذ القرارات الدولية وخصوصا قرارات مدريد ومجلس الامن ٢٤٢ و٢٣٨ و٤٢٥. كما تسعون هناك محاولات كثيرة من اسرائيل واطلاق بالونات اختبار. وكل يوم يصدرن تصريحاتا مختلفا عن الآخر للتشويش على الاجواء السياسية اللبنانية، نحن موقفنا واضح وندعو اسرائيل للانسحاب غير المشروط من لبنان وندعو العالم للضغط على اسرائيل للتوصل الى اتفاق سلام تنسحب بموجبه ليس من لبنان فقط وانما من الجولان ايضا، هذا الامر قد يحصل وقد لا يحصل ولكن بدون شك فان لبنان وسوريا متمسكان بالعملية السلمية وفي الوقت نفسه كل تصرفات اسرائيل حتى هذه اللحظة لا تدل على انها تريد السير قدما في العملية السلمية. نحن مستمرين في موقفنا ولن نقرط بالارض ولا بأي عملية قد تؤدي في شكل من الاشكال الى فصل المسار اللبناني عن المسار السوري، متمسكون بهذا الموقف وسنبقى، ولدينا هذه السنة استحقاقات عدة، الاستحقاق الاول بعد غد وهو مناقشة الموازنة، بعد ذلك هناك الانتخابات البلدية والاختيارية، ومن ثم اواخر السنة هناك موضوع الانتخابات الرئاسية وليس الآن وقت البحث فيها، في موضوع الموازنة، تقدمت الحكومة بمشروع قانون للموازنة في تشرين الاول ١٩٩٧ ومنذ ذلك التاريخ ونحن نبحث مع اللجان النيابية في هذه الموازنة، طبعا هناك بنود عدة أقرت كما وردت من الحكومة واخرى تم تعديلها بالتوافق مع لجنة المال وغيرها من اللجان المختصة، هناك عمل دؤوب حصل والنتيجة الحتمية لهذا العمل هي الخروج بموازنة متوافق عليها بين الحكومة والمجلس، نحن الان على ابواب مناقشة الموازنة ونأمل في ان تتم المناقشة بروح ايجابية وموضوعية من الحكومة ومجلس النواب حتى نتوصل الى قانون للموازنة ستمسّر عليه البلاد خلال سنة ١٩٩٨ وسيدهد المسار الاقتصادي للبلاد، الموازنة أمر مهم جدا في حياة أي بلد ولان الحكومة والدولة باتتا تضطلعان بدور اساسي في الاقتصاد اصحت الموازنة كذلك مهمة جدا لكل الوضع الاقتصادي في البلاد، نحن نطمح الى ان نحافظ مع مجلس النواب على نسبة عجز مقبولة، في حدود ما اعلنته الحكومة وما اعلنه معظم رؤساء الكتل والنواب مع استعدادهم وريغتهم في الحفاظ على نسبة عجز مقبولة وهي نحو ٣٧,٥ في المئة مما سيعطي الاقتصاد دفعا ويجعل الفوائد على الليرة اللبنانية اقل، وخصوصا بعد الاقتراحات التي وافقت عليها اللجان النيابية.

اما بالنسبة الى الانتخابات البلدية والاختيارية فالقانون صدر وكل الاستعدادات قائمة لاجراء هذه الانتخابات في موعديها في ايار المقبل، ونحن ندعو الشعب اللبناني للمساهمة في هذه الانتخابات اما بالترشيح او التصويت وهي انتخابات مهمة جدا لانه منذ الستينات لم تحصل وهذا امر يسجل للهدم وامتقد انه سيطول الحركة الانمائية في كل المناطق".

ثم دار حوار سئل فيه الحريري عن تشجيع الزراعة وتصدير المنتجات الزراعية واطراح الطرق وكل ما يتصل بشؤون المواطنين المعيشية، فأكد "حرص الحكومة على تسهيل كل مستلزمات تصدير الانتاج الزراعي الى الخارج".

وكان الحريري اقام غروب اول من امس في قريطم افطارا لعائلات وفعاليات من بيروت تحدث فيه الشيخ احمد البابا العائد من ابوظبي فنقل الى الحريري "استياء الجالية اللبنانية في ابوظبي من البرامج الاباحية والمشادات السياسية التي تعرض على التلفزيونات".

واعلن رئيس لجنة مسجد الامين في ساحة الشهداء كمال الطويل ان الحريري ابغى اليه التزامه بناء المسجد على نفقته الخاصة على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع.

زيارة كوفي انان في شباط

تعزيز لدور لبنان والقوة الدولية

كتب خليل فيلجان:

يصل الى لبنان في ١٣ شباط المقبل الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان في زيارة تستمر ثلاثة ايام تلبية لدعوة من وزير الخارجية فارس بوزيد الذي التقاه في تشرين الاول من العام الماضي في نيويورك على هامش اجتماعات الدورة العادية للجمعية العمومية للأمم المتحدة.
وكان مفترضا ان يقوم انان بزيارته في تشرين الثاني الماضي لافتتاح المقر الجديد للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" بعد انتقاله من عمان، الا ان ظروف طارئة حالت دون ذلك.

ولاحظت مصادر دبلوماسية ان انان على عكس الامين العام السابق بطرس بطرس غالي قبل دعوة بوزيد فيما تحفظ سلفه اكثر من مرة من المجيء الى بيروت بحجة انه لا يريد مواجهة "احراج" بقية الدول المعنية بعملية السلام اذا ما اقتضت زيارته للمنطقة على لبنان.

وقالت المصادر ان زيارة انان ترتدي طابعا خاصا في ضوء هدفين: الاول تدشين مقر "الاسكوا" الذي يجسد، بتعبير بوزيد، "دور لبنان في المنطقة ويعيد اليه الثقة الدولية باستقراره السياسي والاني ودوره الاقليمي".

أما الهدف الاخر من الزيارة فهو "دعم دور القوة الدولية في الجنوب واعادة تأكيد حتمية تنفيذ القرار ٤٢٥"، في رأي بوزيد.

ومعلوم ان الامين العام للأمم المتحدة مطلع منذ ما قبل تسلمه منصبه - وكان مساعدا لغاللي - على تفاصيل مهمة القوة الدولية، وكان كذلك مممات عدة وزار بيروت والناقورة اثناء المواجهات الشرسة التي كانت تدور في لبنان.

وتأتي زيارة انان بعد ايام من اعلان مسؤول اسرائيلي هو وزير الدفاع اسحق مورديخي اعتراف بلاده بالقرار ٤٢٥ وان يكن قرنه بشروط لا ينص عليها، سارع لبنان الى رفضها.

وأوضحت المصادر ان المسؤولين سيكررون لأنان تمسك لبنان بضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط وان على الامم المتحدة ان تلتزم اسرائيل بتنفيذ القرار "حفاظا على صدقية المنظمة الدولية وانه لا يجوز الكيل بمكيالين فتطبق قرارات ضد العراق او دول اخرى ولا يحصل ذلك بالنسبة الى اسرائيل التي تحتل عشر الاراضي اللبنانية في الجنوب".

وسيبذل المسؤولون ايضا الى انان "ان لبنان لن يقع في اي فخ اسرائيلي يريد ان ينصبه مورديخي وسواه للإيقاع بينه وبين سوريا. وهذا واضح من الحملة المركزة من مورديخي وغيره من المسؤولين الاسرائيليين على دمشق بذريعة ان لبنان يقبل اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي لكن سوريا تمنعه من ذلك".

وقالت المصادر: "صحيح ان القرار ٤٢٥ لم يطبق حتى الان وهذا يعود الى عدم رغبة الولايات المتحدة واستيعابها للموقف الاسرائيلي الراض لكن يجب عدم انكار وجود ذوي "القبعات الزرق" في الجنوب بانتشار ميداني واسع يحافظ على السيادة اللبنانية ويمنع اسرائيل من التمدد اليها". واطاف: "لا أحد ينكر ايضا ان وجود القوة الدولية في عدد كبير من القرى الجنوبية شجع سكانها الذين كانوا قد هجروها على العودة اليها والذين بقوا فيها على مزيد من الصمود فيها". وأشارت الى "ان لبنان لا ينكر ان افراد هذه القوة واجهوا وتحرشات الجيش الاسرائيلي المحتل اكثر من مرة الى مسلحين كانوا يحاولون اختراق منطقة عملياتهم".

ألتقى ارسالان وجوانو في المختارة وزار دير المخلص والاقليم جنبلاط: جبهة النضال لن تصوت على موازنة العجز الاجتماعي

اعلن وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ان "جبهة النضال الوطني" لن تصوت على الموازنة، لانها "موازنة العجز الاجتماعي التي لا تلحظ شيئاً للمهجرين"، معتبراً انها "تخضع للقرار السياسي المتمثل بالرؤساء الثلاثة"، ورأى ان الضرائب "فرضت على المواطنين وتبقى خطأً احمر على الشركات ولاسيما شركات الخليوي".

ورفض اي اقتراض "يراد تسويقه باسم المهجرين ولمشاريع اخرى لبناء، ربما اهرام جديدة". ودعا الى التوافق في الانتخابات البلدية.

ارسلان في المختارة

واستقبل جنبلاط في المختارة ("النهار") امس وزير المغتربين طلال ارسالان، الذي قال بعد اللقاء الذي استمر نصف ساعة "اولاً لقد كنا في منطقة الشوف في الذكرى السنوية لاستشهاد الرائد باسل الاسد، (ابن الرئيس السوري حافظ الاسد)، وكان لا بد من ان نتشاور مع وليد بك في بعض المواضيع المطروحة وفي الوضع الدرزي العام، وخصوصاً بالنسبة الى ادارات الدولة او المؤسسات وحجم التمثيل الدرزي فيها، وان شاء الله نتوصل الى خطة (...) نتفق فيها على طرح الموضوع لدى المراجع المعنية، لانني اعتبر ان هناك اجحافاً في حق الطائفة الدرزية في عدد من المواقع والمؤسسات". و اشار الى انه "سيعقد اكثر من لقاء مع وليد بك وكل المواضيع مطروحة للبحث".

جنبلاط

وصرح جنبلاط: "سنضع خطة للتعاون في الانتخابات البلدية والاستحقاقات الاخرى، اذ لا بد من التعاون والتفاعل مع جميع القوى ومنعنا الامير طلال ارسالان. ولكن الانتخابات البلدية تبقى المحطة والاساس، ونأمل في ان يتطور التعاون ليشمل مواضيع اخرى، وستكون هناك لقاءات اخرى".

واضاف: "ان جبهة النضال الوطني ستخذ موقفاً من قضية الموازنة، فلن تصوت عليها لانها موازنة العجز الاجتماعي التي اقرت او التي يراد ان تقرر الاسبوع المقبل، وهي لا تلحظ اي شيء للمهجرين. ورفض بصفتي وزيراً للمهجرين اي اقتراض جديد باسم المهجرين او بحجتهم لاننا سمعنا ان هناك مليار دولار يراد تسويق اقتراضها للمهجرين ولمشاريع اخرى لبناء، ربما اهرام جديدة، ولسنا في حاجة الى اهرام جديدة. كنا في حاجة الى ضرائب مباشرة على الدخل وعلى الاملاك البحرية وعلى غيرها من الموارد والرسوم التي فرضت لذلك لن تصوت الجبهة على الموازنة.

وسئل عن الوعود التي قطعت لتوفير الاموال لصندوق المهجرين فقال: "لم نسمع شيئاً وفي الوقت نفسه انني كوزير للمهجرين لم اوافق على صرف اي اعتماد. انا لم اكن على اطلاع كامل على ما يفعله

الصندوق، لان هناك فرقا اليوم بين الصندوق والوزارة، فالمال في الصندوق وليس في الوزارة، وعلي ان تحمل المسؤولية التي تفرض ان اكون مشرفاً على ما يجري في الصندوق".

ورأى "ان الموازنة الحالية لا تحمل شيئاً جديداً، انما بقيت تخضع للقرار السياسي المتمثل بالرؤساء الثلاثة"، مشيراً الى ان الضرائب فرضت على المواطنين، فيما تبقى خطأً احمر على الشركات وبالتحديد شركات

جنبلاط في دير المخلص

وزار جنبلاط السبت الرئيس العام للربمانية المخلصة الارشمندرية غزال في دير المخلص - جون، ورافقه النائب علاء الدين ترو ووكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في الاقليم منير السيد، وعرض وغزال التطورات المحلية وخصوصاً اوضاع منطقة اقليم الخروب وقضية عودة المهجرين تحديداً. وشدد جنبلاط على ضرورة "الوحدة وتعزيز العيش المشترك بين كل الطوائف اللبنانية والتمسك بالقيم الوطنية الصالحة والصادقة في سبيل انماض المنطقة".

ودعا الى "التكاتف والتعاون والاستعداد لمواجهة المرحلة المقبلة التي تتطلب مزيداً من الحكمة والوعي". مشيراً الى "ضرورة ان تبذل الجهود وتوحد الطاقات في الاقليم لتعاون المستمر والبناء في سبيل رفع شأنه وانماضه لتحقيق ما نصبو اليه". و أكد ان استكمال عودة المهجرين تتطلب توفير الاموال للصندوق المركزي للمهجرين".

وقال الارشمندرية غزال: "تربطنا بالسيد الوزير جنبلاط علاقة تاريخ ومستقبل، فهو يقف دائماً بجانب ابناءه الاقليم وحاجاتهم وحقوقهم، وسنبقى واباه معاً في مواجهة الاستحقاقات المقبلة ونعمل على احباط المؤامرات والمخططات الداخلية بالوحدة وتعزيز العيش المشترك بين اللبنانيين".

ثم جال جنبلاط والوفد المرافق في ارجاء الدير واطلع على الاعمال الجارية فيه فابدى اعجاباً به وبتاريخه مؤكداً "ضرورة استمرار الدير في اداء رسالته".

ثم تفقد جنبلاط بلدتي شحيم والزعرورية والتقى عدداً من عائلاتهما واستمع الى شرح مفصل عن اوضاعهم وحاجاتهم، وقال: "ان ما يعانيه الاقليم من اهمال وحرمان رسميين وغياب المشاريع المتعددة، يعانیه أيضاً الشوف الاعلى، فمطالبنا واحدة وحاجاتنا واحدة". وتمنى "على الحكومة الاهتمام بالاقليم وتحمل مسؤولياتها وان تلحظ في مشاريعها حصة الاقليم المحقة من هذه المشاريع اسوة بقية المناطق اللبنانية وان لا تبقى هذه المشاريع حكرًا على بعض المناطق".

واضاف: "منك اولويات وحاجات تفوق اهمية بعض المشاريع التي نفذت في عدد من المناطق وتكلفة مرتفعة جداً مما يثير تساؤلات عن هذه المشاريع". ودعا الى اتصاف ابناء الاقليم وفي طوائف الدولة وخصوصاً الفئات الاولى والثانية.

وتطرق الى موضوع الانتخابات البلدية فتمنى تأليف لوائح توافقية بين العائلات

الماتف الخليوي".
السفير الفرنسي

وكان جنبلاط استقبل في المختارة اول من امس السفير الفرنسي دانييل جوانو وعرض معه الاوضاع مدى ساعتين في حضور النائب جورج ديب ونعمه والسيدة نورا زوجة جنبلاط، ومدير المركز الثقافي الفرنسي في دير القمر باتريك بيريز ومنسق الحوار الدائم المسيحي - الاسلامي سير فرنجيه ومسؤولين آخرين. وتخلل اللقاء غداء.

المرعبي سأل عن الاجراءات

لمعالجة الازمة الاقتصادية والمعيشية

عكار - "النهار":

رأى النائب طلال المرعبي "ان القصف الاسرائيلي المستمر على لبنان والذي يطاول المناطق السكنية يؤكد مدى تعنت اسرائيل في مواقفها التي فضحت مخططاتها من خلال سياسة رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو". و حيا "صمود اهل الجنوب والبقاع الغربي والمقاومة الوطنية والاسلامية وطالب بضرورة دعمها ودعم اهل الجنوب والبقاع الغربي".

وتساءل امام زواره امس عن "المعالجات والتدابير التي وعد بها المسؤولون لمعالجة الازمة المعيشية والاقتصادية والمالية في ظل تفاقمها". وأكد ضرورة وضع تصور كامل ومخططات حتى تتم "المعالجة بشكل متوازن وعلى اساس ثابتة". ورأى "ان اي زيادة للضرائب لا ترافقها ضمانات اجتماعية للمواطنين وخصوصاً في هذه الظروف الضاغطة انما تشكل عبئاً جديداً لم يعد يحتمله المواطن الذي يتحمل كثيراً من الضرائب والرسوم غير المباشرة". ولاحظ "ان الموازنة لم تلحظ اي اعتمادات استثمارية وانماضية" مطالباً "بضرورة وضع الاعتمادات الاضائية لمناطق الشمال وعكار لتفعيل المشاريع الانمائية والخدماتية"، كما طالب اعطاء مناطق الشمال وعكار الاولوية في القروض الميسرة والمساعدات.

فيدرين شكاً من انخفاض

الافلام والبرامج الفرنسية اعلامياً

الاميركية او سواها.

وقال المصدر الحكومي: "ابلغنا الى فيدريين ايضاً ان القناة التاسعة التي تبث من تلفزيون لبنان مخصصة لفة الفرنسية، كما ان التلفزيون الرسمي يعرض الكثير من الافلام الفرنسية" فرد فيدريين: "هذا ليس كافياً". فقال له احد الرؤساء: "ارسلوا ايناً افلاماً بأسعار مخفضة وانا كفيل بارتفاع نسبة عرض الافلام والبرامج الفرنسية في وسائل الاعلام المرئي والمسموع في لبنان".

واشار المصدر الى انه بعد مفادرة فيدريين استمر البحث في التجاوب مع مطلبه عبر اتصالات تجريها السفير الفرنسي دانيال جوانو مع وزارتي الخارجية والاعلام من اجل ايجاد الآلية المناسبة لزيادة نسبة عرض الافلام والبرامج الفرنسية في الاعلام التلفزيوني والاذاعي في لبنان.

كشف مصدر ديبلوماسي لـ"النهار" جانباً غير سياسي من محادثات وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدريين مع المسؤولين في لبنان خلال زيارته الخاطفة لبيروت الاسبوع الماضي اذ انه اثار معهم "النسبة المنخفضة للبرامج والافلام الفرنسية في الاعلام المرئي والمسموع في مقابل طغيان الافلام والبرامج الاميركية عليها، في حين ان لبنان يعتبر بلداً فرنكوفونية وقامت فرنسا بجهود كثيرة في هانوي لعقد القمة الفرنكوفونية في بيروت السنة (٢٠٠١).

وكان الجواب اللبناني ان الاعلام المرئي والمسموع في لبنان ينتمي، في غالبية مؤسساته الى القطاع الخاص، وبالتالي لا تستطيع الدولة ارغام المحطات التلفزيونية والاذاعية على تفضيل البرامج والافلام الفرنسية على

قداس في انطلياس للمطران خضر في افتتاح اسبوع الصلاة للوحدة

الكنيسة على ما يقوم فيها من دراسات ليست اكايديميا ولكنها عبادة حيث الجرح قد يوجع. ولكننا نوجع ونعالج جسدا كأنه جسدا وما لا يتخذ لا يشفى. الآخر حملته في ما اعتره، في ازمة له ولنا كانت رديئة ونغفر ونستغفر لاننا جميعا كما كان السيد في العلية غسلة اقدام الالهية.

ورأى المطران خضر "ان اساليب التعبير متنوعة على استقامة رأي، والتجميد الواحد ممكن على تنوع ورعايتنا لكرامة الآخر نحن مكلفون القيام بما ولو طغى واستكبر".
واضاف: "انا مؤمن ان القداسة اذا دوننا منها دنوا كبيرا، ستجلب افكارنا وتهيمن على تكلمنا باللاهوت والله قادر ان يتجلى لنا. والمهم ان ترى انت المطهر وان يجعله لك. القداسة طريق الوحدة وعلى هذا لم تركز المحافل المسكونية بالقدر الذي فيه الكفاية. فلكوننا عيننا عن الكلام في توفيق ما لا يوفق، لان خطيئة الانقسام لا تسكب في لاهوت، لان الصمت واجب في الكارثة، لم يبق لنا سوى ادعية موصولة في كل الجماعات التي تنتهي الى السيد".

قرطباوي: رحم الله زماناً كان فيه للحياة مكان

ترحم النقيب السابق للمحامين في بيروت شقيب قرطباوي على "زمن كان فيه للحياة مكان"، ملاحظاً ان السجون اصبحت "للمثقفين وطلاب الجامعات فحسب"، بعد صدور قانون العفو عن المخدرات.

وقال النقيب قرطباوي:

"طالعنا الصحف هذا الاسبوع بخبر مفاده ان جمعية المصارف قد اجتمعت لوضع مشروع يساهم في منع تبييض اموال المخدرات في المصارف اللبنانية، لان لبنان يتعرض لضغط دولي (اي اميركي) هدفه محاربة تجارة المخدرات، وان هذا المشروع لا يتعرض بحسب قول المصادر الصحافية، للسرية المصرفية التي لا تزال تعتبر اساس ازدهار القطاع المصرفي، ويتجاوب في الوقت نفسه مع الطلب الدولي منع عمليات تبييض الاموال.

لقد اقتنعت المصارف ان هناك ضغطا دوليا لمنع تبييض الاموال الناتجة من تجارة المخدرات، فكأنها نسيت ان اموال المخدرات لا تأتي الا من خلال تجار هذه المواد، او كأنها نسيت ان هؤلاء قد اصبحوا احرارا في الشوارع. فأين كان هذا الضغط الدولي عندما اطلق تجار المخدرات بقدرته قادر وبسرعة ما تعودناها في عمل المشتري؟

ام ان المشتري اكتشف ان الخطر يكمن في تبييض اموال المخدرات لا في تجارها الذين ينجون هذه الاموال؟

اما القضاة فلا يحسدونهم. لقد امضوا الساعات الطوال في درس ملفات تجار المخدرات وفي محاكمتهم! يا للوقت الذي اضاعوه! لقد نسوا ان المشتري قلبه رقيق (باستثناء بعض النواب العديدي الشفقة). المشتري يعرف ان تجار المخدرات قد تابوا، فلماذا ابقاؤهم في السجن؟ عفوا، التجار ما قبل (١٩٩٥/١٢/٣) قد تابوا، اما التجار ما بعد (١٩٩٥/١٢/٣) فلم يتوبوا، فيجب متابعة محاكمتهم. الى السادة القضاة نقول: لا تضعوا وقتكم في درس ملفات تجار مخدرات ما بعد (١٩٩٥/١٢/٣) لان المشتري سيفشق غدا عليهم، والعدالة تقضي بانصاف الجميع، فيعفي عنهم.

ثم لماذا لا نفتح السجون ونخرج الجميع منها، موقوفين ومحكومين، فنصبح مجتمعاً عادلاً يساوي في ما بين السجناء ويعفي عنهم جميعاً؟

السجون وجدت للمثقفين وطلاب الجامعات فحسب، فمؤلف مجرمون اغنياء يرتكبون الجرائم الخطيرة بمناداتهم بالحرية والسيادة والاستقلال. من اجلهم نفتح السجون القائمة وبنينا سجونا جديدة ان لزم الامر.

رحم الله زماناً كان للحياة فيه مكان".

صفير: اذا لم تطبق المبادئ الدستورية

فكيف يستغرب المسؤولون ارتفاع الشكوى؟

والارض والمؤسسات، والنظام الديموقراطي، واحترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، والعدالة الاجتماعية، والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين من دون تمييز او تفضيل، واعتبار الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات، ومبدأ فصل السلطات، وتوازنها وتعاونها، والائمان المتوازن للمناطق ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً، وهو ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام.

والسؤال المطروح هو: الى اي حد تخترم هذه المبادئ الدستورية الاساسية؟ وهل هي معمول بها في الحقيقة والواقع؟ واذا كان الجواب سلبياً فكيف يستغرب المسؤولون اذا ارتفعت الاصوات بالشكوى؟

هلم، ايها الروح القدس، اعطنا القوة وثبتنا فيما ليتجدد وجه الارض".

وبعد القداس استقبل البطريرك مصلين وشخصيات ووفودا. ومن الزوار رئيس فرع مخبرات الجيش في كسروان العقيد جورج خوري وعضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت سمير طويلة ووفد من بلدة كفرمتي في الشحار الغربي وآخر من بلدة دير الاحمر برئاسة القاضي ميشال ليشع، فالمفترب ادوار غرة الذي قدم الى البطريرك باسم كاهن رعية بلو هوريزاتي المارونية في البرازيل الخوري ميشال بيطار، لوحة العشاء السري مصنوعة من الحجر الكريمة.

سأل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس "الى اي حد تحترم المبادئ الدستورية الاساسية؟ وهل هي معمول بها في الحقيقة والواقع؟"، وانا كانت هذه المبادئ لا تطبق، "فكيف يستغرب المسؤولون اذا ارتفعت الاصوات بالشكوى؟".

ترأس البطريرك صفير صباح امس قداس الاحد في كنيسة سيدة بركي وعاونه القيم البطريركي الاب زخيا باسيل، وادت الخدمة جوقة بزحل والمرادية.

وبعد الانجيل القى صفير عظة عنوانها "ليعطكم ان تثبتوا في القوة بروحه"، شرح فيها معاني الروح القدس، مركزا على عناوين منها: "الروح القدس يكشف للانسان حقيقة ذاته"، و"يقويه"، و"يجعل العالم اكثر انسانية". ثم تطرق الى الشأن العام قال: "(... طوال الاسبوع المقبل، سنصلي مع المسيحيين، على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم من اجل هذه الوحدة التي يتوقون اليها، وهي وصية السيد المسيح الاخير التي اعرب عنها في الصلاة الكهنوتية بقوله: "انا ذاهب اليك، ايها الاب القدوس، احفظهم باسمك الذي اعطيتني، حتى يكونوا واحداً مثلما انت وانا واحداً".

واذا كانت الوحدة مطلوبة على صعيد الكنيسة، فهي مطلوبة على صعيد الوطن، وهي خشية الخلاص الوحيدة. وهناك ثوابت لا خلاف عليها نظرياً، وقد عدت بعضها مقدمة الدستور اللبناني من مثل وحدة الشعب

سكاف يدعو المسيحيين الى ازالة

الخوف والقلق حيال السوريين

رحلة - "النهار":

ندد النائب الياس سكاف بالمناورات التركية - الاسرائيلية - الاميركية في البحر المتوسط وباللطف التركي - الاسرائيلي "لانه موجه ضد سوريا".

واكد امام زواره امس في دارته في زحلة "ان لبنان سيقى الى جانب الشقيقة سوريا ضد الضغوط التي تتعرض لها"، داعياً الى "خطوات اكبر من اجل تكريس التضامن العربي وتثبيته في وجه ما يحوطننا جميعاً من مخاطر على جميع الصعد". وكذلك حض المسيحيين على "ازالة الخوف والقلق حيال الاخوة السوريين".

واوضح بعد تلقيه شكاوى عدة من المواطنين حول حوادث السير التي تحصل على طريق صهر البيدر انه سيزور وزير الداخلية ميشال المر "لاطلاعه على اجراء الاخطار التي تحصل على هذه الطريق من جراء مخالفة نظام السير التي يرتكبها السائقون ولاسيما منهم سائقو الشاحنات". وطالب بتكثيف الدوريات لمنع تجاوزات الشاحنات واية مخالفة قد تسبب حوادث مؤسفة.

وشدد على "ضرورة اجراء الانتخابات البلدية في موعدها المحدد" وحض المسؤولين على "ان يكونوا صادقين ولو مرة واحدة مع انفسهم ومع المواطنين وعدم التذرع بحجج وامية تحول دون اجراء هذه الانتخابات بعيداً من الضغوط وسلب حرية المواطن".

وتوقع من القمة اللبنانية - السورية التي عقدت في دمشق السبت "نتائج ايجابية تصب في مصلحة البلدين التوأمين"، مشدداً على "رصد الصفوف على قاعدة مواجهة اي خطر يهدد انهما".

قدايس في عيد مار انطونيوس والسفير البابوي جال في الاقليم

احتفلت الطوائف المسيحية يوم السبت بعيد القديس انطونيوس الكبير ابي الرهبان، واقامت في المناسبة قدايس في الكنائس والاديار التي تتخذ شيفاً لها.

زوق مصبح

في كنيسة دير سيدة اللويزة - زوق مصبح، اجتمع ابناء الرهبانية المارونية الربيية للصلاة لابي الرهبان، فاقم قدايس احتفالي ترأسه الرئيس العام للرهبانية الاباتي سعد نمر وعاونه الاباتي جنابديوس العضم والاباتي الياس سلامة ومجلس المدبرين. وحضر رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية رفيق شلالا والسيد ديباب يونس وحشد من اصدقاء الرهبانية والمصلين. وادت الخدمة جوقة الرهبانية بقيادة الاب خليل رحمة.

بداية كلمة للاب جان الهاشم، تحدث فيها عن معنى المناسبة التي باتت تقليداً في الرهبانيات المارونية مذكراً بأبرز محطات حياة هذا القديس، ومتوقفاً عند بعض ما جاء في الارشاد الرسولي عن الحياة المكرسة. وختم بدعوة الحضور الى الصلاة "من اجل انعاش الحياة الروحية في النفوس وازدهار الحياة الرهبانية".

وبعد الانجيل القى الاباتي نمر عظة جاء فيها: "نحن اليوم يا احباي رهبان علينا ان نكون النواة الصالحة، ان تكون الحياة التي تدب في عروق جميع اللبنانيين، ان تكون القدوة والمثل، في التجرد والحياة المسيحية الحققة، في الاخلاص والالتزام في الشهادة الحققة امام الآخرين، في التجرد عن خيور الدنيا، في اعانة المعوزين، والمتحاشين، وعيش الفخر، ومساعدة المهمشين والمنبوذين من كل انسان، ومن المسؤولين خصوصاً (...)

نحن الرهبان علينا ان نحمل رسالة الآخرين، علينا ان ندافع عنهم ونشهد للمسيح امامهم. علينا ان نخلص الآخرين من المتاعب ونحترم الآخرين من العبودية، علينا ان نكون مثلاً صالحاً امامهم في الوطنية الحققة، من هنا، ومن واجباتنا ان ندافع عن كل انسان مات المسيح من اجله، فليتنا لا نتوقع في زوايا ديارنا، نحن الذين شرعنا الابواب من اجل كل من اصطبغ بالمسيح ولم يصطبغ بالمسيح (...). ما همنا ان خسرنا كل شيء على الارض، وان خسرنا المنازل، او القرى، او السياسة، والمكاسب، وان خسرنا المناصب؟ ولكن علينا ان نربح النفوس، جميع النفوس على ارض لبنان، وان نربح السماء لنا ولها. هذه هي الشهادة للرهبانية، هذا هو عملنا الرهباني وعلينا ان نحياه على هذه الارض، وان لا نخاف كما لم يخف القديس انطونيوس تجارب الشيطان ولا الشياطين الذين التفوا حوله في الصحراء (...).

اقليم الحروب

في عيد انطونيوس الكبير، زار السفير البابوي انطونيو ماريلا فيليو مساء الجمعة اقليم الحروب وتفقد عدداً من القرى التي بدأت فيها مسيرة العودة وجال فيها مبدياً

عاجبه بالمنطقة وتاريخها.

كذلك زار دير المخلص في جون فالتقى الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمنديت سليم غزال وجال في ارجاء الدير واستمع من الارشمنديت غزال الى شرح عن تاريخ الدير ورسالته قال فيه "ان هذه المنطقة تحملت كثيراً مآسي الحرب، واليوم عدنا لنتابع مسيرة العودة وخدمة الكنيسة وابناء المنطقة".

ورافق السفير البابوي، المستشار في السفارة المونسنسيور دومينيك مامبرتي ومطران جبيل للموارنة بشارة الراعي.

ثم ترأس قدايساً حاشداً في بلدة الرملة حضره النائب نبيل البستاني وشخصيات وابناء المنطقة والجوار.

وعاونه في القدايس المطران الراعي وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري ومطران صيدا ودير القمر للكاتوليك جورج كويرت والارشمنديت غزال، ورئيس دير الجية الاب بولس خوند ولفيف من الكهنة ورجال الدين.

وبعد الانجيل تحدث السفير البابوي فأشار الى "انها زيارة قصيرة لكن لها اثر كبير"، مؤكداً قدسية الارض وضرورة التقيد بتعاليم السيد المسيح ورسالته. وقال: "تعلم انه في صيدا اكتشف الارجوان الذي تصنع منه الاتواب الكهنوتية للاحتفالات الدينية. وما يجعلها عزيزة على قلوبنا واراضاً مقدسة ان السيد المسيح وطعماً بقدميه.

ان الرسالة التي قام بها السيد المسيح وبشر بها في صيدا وضواحيها حملها الرسل ثم خلفاؤهم فأنشئت كنيسة طوال الفي عام عرفت فيها الازدهار والاحتياط، ولكن الكنيسة نمت بنعمة الروح القدس على الحقيقة والحق وعرفت انها بالاتحاد والمحبة تتطهر من خطاياها لتكون دائماً وفيه ومخلصة وامينة للسيد المسيح ورسالته الحققة.

نريد نحن ايضاً ان نعيش في جوار هذه الكنيسة، ونشهد للانجيل. ان القديس انطونيوس الكبير وسائر القديسين يشجعون بمثلهم الحياة ويساعدون بشفاعتهم، فنأمل من مراحم السيد المسيح بشفاعته امه السيدة العذراء في ان تنير العقول والقلوب وتواكبنا في مسيرتنا".

جزين

وفي جزين ("النهار") اقيمت قدايس في المدينة وبعض قرراها.

وفي دير مار انطونيوس - جزين، ترأس لفيف من الكهنة الذبيحة الالهية صباح السبت، في حضور حشد من ابناء الرعية. وقدمت القدايس جوقة الدير بقيادة الاب مارون عاقوري.

وبعد الانجيل، تناوب عدد من الكهنة على شرح معاني العيد والحياة النسكية للقديس انطونيوس.

زحلة

وفي زحلة ("النهار") ترأس راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر قدايساً احتفالياً في كنيسة دير مار انطونيوس

الكبير وعاونه النائب الاسقفي المونسنسيور جورج معوشي والاب صليبي اسطفان ورئيس الدير الاب انطوان حويس. حضر القدايس حشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى المطران اسكندر عظة تناول فيها سيرة القديس. واذاف: "النضال والجماد والقتال والشجاعة ونكران الذات صفات ومؤملات واجبة يحتاج المسيحي اليها من اجل انتصاره وكماله، وهو لا يقتنيها ليوجهها ضد الغير بل ضد الشر القائم في كل مكان، وخصوصاً في ذات كل واحد منا نحن البشر".

وتابع: "المسيحي يحب ان يكون مقاتلاً

ومجاهداً وجندياً متقلداً الاسلحة الضرورية للحرب التي يخوضها طوال حياته ضد الشرير، فلا حرب ولا انتصار بدون نعمة الله وقوته وبدون استعداد الانسان وتقلده اسلحة الفضائل.

البشر كثيراً ما يخافون الجهاد. يفضلون التسكع في الكسل والسمولة واللذة ومنعم من تستعبده الانانية والخطيئة، وان الشر في الارض كبير وويل للارض وساكنيها منه، لولا رافة الله ولولا قداسته العاملة في قديسيه. وكيف يكون طعم الارض لولا القديسين فيها؟ (...). فلماذا لا نكون على مثالهم؟".

٣ احتفالات في ذكرى باسل الاسد وكلمات ركزت على وحدة المسارين

والرؤية السياسية، "ما يجعل الرئيسين اللبناني والسوري على نقطة واحدة من الرفض والقبول، من المفاوضة والمعارضة، ومن التقرير والقرار".

البربر

وتلاه وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربر فعدد مزايا لصاحب الذكرى وتطرق الى الاوضاع الراهنة، وقال:

"ان نظرة سريعة الى ما آل اليه الوضع في منطقتنا العربية يلحظ دون ادنى شك حالة الترقب والجمود الناجمة عن سياسة عدو السلام والانسانية بنيامين نتيناهو الذي وعد شعبه بتحقيق السلام والامن فأخرج عملية السلام عن مسارها دون ان يحقق الامن، والذي يصر على سياسة الانقلاب على تعهداته وتعهدات اسلافه، ويصر على تقديم ما يرضي الجماعات اليهودية الدينية المتطرفة فيمضي في سياسة الاستيطان وتوسيعه وممارسة العدوان ضد الشعب العربي الفلسطيني وعلى ارض جنوبنا اللبناني".

طرابلسي

ثم تحدث النائب السابق عدنان طرابلسي فتناول محطات من سيرة الراحل الاسد واكد "وحدة المسار بين سوريا ولبنان رغم الاصوات النشاز التي ترتفع من هنا وهناك، اصوات اولئك الذين يندبون السيادة والاستقلال ولا يميزون بين الاحتلال الصهيوني الغاشم والوجود السوري الداعم الشقيق، ولا يرون فرقا بين ان يخرج الجيش الاسرائيلي اولاً او الجيش السوري. لهؤلاء نقول: كفاكم تبكاً. على السيادة والاستقلال وكفاكم مراعاة على تقلبات الخارج وتأمروا على مصلحة لبنان والشعب اللبناني الذي يتذكر حروبكم التي قتمت بما طمعا في الوصول الى الكراسي".

بيضون

والقى النائب محمد عبد الحميد بيضون

في الذكرى الرابعة لغياب الراحل الراحل باسل الاسد اقامت امس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالاً في فندق "البريستول" حضره الرئيسان سليم الحص ورشيد الصلح والوزراء: بشارة مرهج، فاروق البربر والياس حنا، والنواب: محمد عبد اللطيف بيضون، مروان حمادة، ابراهام ده ده يان، حسين يتيم، عدنان عرفجي، سامي الخطيب، مروان فارس، زاهر الخطيب، بهاء الدين عيتاني، اغوب جاك جوخادريان، خالد صعب، فيغا جرجيان، غازي زعيتر، سيبوه موفناتيان، حبيب حكيم ومحمد يوسف بيضون والعميد سهيل خوري ممثلاً قائداً الجيش وشخصيات.

استهل الاحتفال رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقبره فاشاد بسوريا وما تقدمه من تضحيات للبنان، وقال: "ان الفقيه الغالي باسل الاسد كان لمة من لمعات تلك القلعة الشامخة التي يعرف اولها طريق الحرب، كما يعرفون طريق السلام، والذين يرفضون ان يكون السلام استسلاماً وخضوعاً واستزلاماً لمخطط الهيمنة المرسوم. لقد برز الباسل نخلة باسقة في واحة ابيه، وانحنى شموخه سنبلة اثلقت بالعطاء وارهفت بالسناه وصقلت بالاباء".

واكد "ان لبنان وسوريا معا على درب واحد ومسار واحد، انه خيار استراتيجي لا محيد عنه مهما عظمت التحديات وكثرت التقلبات، ولكن نفوسنا متفائلة ومتكئة على الله (...)."

حنا

ثم القى وزير الدولة الياس حنا كلمة اشاد فيها باعمال صاحب الذكرى وبوالده الرئيس السوري حافظ الاسد وقال: "لو قدر الله لفقدنا عمراً مديداً، لكان اليوم اشد اصراراً على كل حرف من الكرامة العربية، وكل سطر من كرامة شعب فلسطين، وعلى الرأي الواحد لارادة الامة العربية".

وشدد على وحدة المسارين اللبناني والسوري ووحدة الكلمة والقرار والموقف

الطفيلي: سنصعد مجدداً في ٨ شباط

وقطع طرق يرافق العصيان

هي تعلن اليوم انها امام ازمة اقتصادية خانقة نتيجة سياسة الاهدار والفساد والسرقات".

وذكر بمطالب "ثورة الجياع" واتهم السلطة بـ"المماطلة والتسويف واطلاق الوعود الكاذبة، واعتماد سياسة التجويع والاذلال من اجل ان تكون مناطق عبيد وخدم ومناطق سادة".

وندد بموافقة مجلس النواب على استنادة الحكومة لمليار دولار، ورأى ان "لا مخرج من هذا الوضع الا بتصعيد ثورة الجياع". ثم اعلن مقررات "مجلس الاعيان التي تدعو الى العصيان المدني وعدم دفع الضرائب والنزول الى الشارع في ٨ شباط المقبل وقطع الطرق". وختتم مؤكداً انه "ان يحصل اي صدام مع الجيش اللبناني، انهم اخواننا واولادنا، ومشكلتنا مع السلطة".

بعليك - "النهار":

حدد رئيس هيئة مكتب "مجلس اعيان بعليك - المرمل" الشيخ صبحي الطفيلي موعداً جديداً لتصعيد التحرك ضد الحكومة والعصيان والنزول الى الشارع وقطع الطرق في الثامن من شباط المقبل. وطالب الوزراء والنواب "بتحديد مواقفهم بسرعة حتى لا يكون بعدها اي عذر او تسرع".

عقد الشيخ الطفيلي امس مؤتمراً صحافياً في منزله في دورس - بعليك في حضور اعضاء هيئة المكتب السادة شفيق خضرا وعمر صلح وقاسم الرفاعي ومحمد سليمان وحسن حمية، وقال على الاثر: "منذ بدأنا تركنا ومسيرتنا في الربيع الماضي، استطعنا ان ننزع اعترافات واضحة من السلطة بانها ليست سلطة انما وازدهار، بل هي عرضت البلاد لمهالك ودمرت الاقتصاد بدل البناء. وما

فرع ساوث بوسطن في الجامعة يرفض "تعيينات الكورال بيتش"

ان لارضنا الحبيبة علينا ضريبة غالية، ودينا كبيراً، ويشرفنا في غربتنا ان نضع طاقاتنا وما في وسعنا لتسديد ولو جزء ضئيل من هذا الدين. واين كان اولئك الذين تسلموا زمام الجامعة ثلاث سنوات لتسديده؟ وما هي المنجزات التي قاموا بها في سبيل المغتربين الذين تضن عليهم الدولة اللبنانية باي التفاتة، خصوصاً في ما يتعلق بحق الانتخاب واعادة الجنسية، هذا عدا عن استيلاء شركات يملكها نافذون في الدولة على ممتلكاتهم من دون علمهم او دفع التعويضات المستحقة لهم وغير ذلك الكثير؟ ماذا فعل هؤلاء من هذا كله ليعاد تعيينهم لفترة رابعة غير قانونية؟

لهذا السبب ولاسباب قانونية اخرى تتعلق بدستور الجامعة، نعتبر ان المؤتمر "تمثيلية" لا نقيم لها حساباً ولنا معنيين بما اسفرت عنه من نتائج. فالجامعة ستبقى متمسكة بالمادة الاولى من دستورهما: مؤسسة مستقلة غير حكومية ولا فتوية ولا عنصرية ولا طائفية والممثلة الوحيدة للبنانيين في بلدان الانتشار. وستتابع الطريق صامدين بعيداً عن الوصوليين واصحاب الغايات والمآرب، لأن هدفنا الاول والاخير هو الولا للبنان. ولا احد يستطيع ان يفرض علينا ارادته واهدافه، او يتنينا عن عزيمتنا".

تمثال لمار جرجس

في ترنج

ترأس مطران جبيل للموارنة بشارة الراعي قداساً احتفالياً في كنيسة مار جرجس في ترنج -

قضاء جبيل تخلفه تدشين تمثال للقدوس جرجس في ساحة البلدة.

وحضر النائب اميل نوفل وابناء البلدة والحوار.

وألقى المطران الراعي عظة دعا فيها الى العيش بموجب كلمة الانجيل.

٣ احتفالات في ذكرى باسل الاسد (تتمة)

كلمة باسم رئيس مجلس النواب نبيه بري عرض فيها الاهتمام الذي ابداه صاحب الذكرى بلبنان وقال: "اليوم في ذكراه لا نملك الا ان نؤكد الثوابت، واولها ان مقاومة لبنان انجزت منجزات كبيرة، لا على الصعيد اللبناني فحسب، انما على صعيد العالم العربي الذي لم يكن مهتماً بعد كعب ديفيد، حتى ان اسرائيل احتلت عاصمة عربية، لكن هذا العالم العربي فرض نفسه في القمة الاسلامية في طهران صاحب قضية هي قضية تحرير الارض والارادة والاستقلال الحقيقي. هذا العالم كان يخشى السياسة فاصبحت المقاومة عنوان خطب كل مساجده، من اقصى الشرق الى اقصى الغرب، تحركت الحياة مجدداً فيه بفعل ما انجزت مقاومة اللبنانيين على ارض الجنوب والبقاع الغربي".

الخطيب

واختتم الاحتفال بكلمة للنائب سامي الخطيب تحدث فيها عن اعمال المحتفى بذكراه ودعا الى تحويل المناسبة "موسماً لتجديد البيعة لفاقد الامة". وشكر سوريا "على كل ما قدمته وما زالت تقدمه للبنان شعباً ووطناً ومؤسسات".

في طرابلس

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان الجمعية اقامت اول من امس احتفالاً في المناسبة ذاتها في مقرها في طرابلس حضره النواب: صباح الاحدب، جهاد الصمد، عبد الرحمن عبد الرحمن، وجيه البعيني وصالح الخير وشخصيات.

تحدث في الاحتفال كل من النائب الصمد والنائب الاحدب، مدير فرع الجمعية الشيخ غانم جلول، وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي جبيش ورئيس فرع الشمال في الجمعية طه ناجي. وما قال الصمد: "كان الباسل قدوة صالحة لشباب امتنا خلقاً وتربية وسيرة حسنة طبع، وعاش، واستشهد عليهما...".

وقال الاحدب: "انما ذكرى الرجل الشاب الذي تولى بأعظم القيم، وأصبح مثلاً يحتذى، وأمسيت ذكراه تتكرر في كل مناسبة يبرز فيها الحق على الباطل والخير على الشر...".

وقال جبيش: "نسر تعالى همة واقداماً، واذ هوى بكته النسور، واضطربت روايي قاسيون وتلبدت غيوم السماء، تنسج للنسر شراعاً من ضياء كي يظل خافقاً في القلوب والضمائر...".

وقال طه: "في ذكرى الباسل الشهيد، نستذكر رجيل الشباب في العمر الرطيب، وخصالا تبقى مع الاجيال، واحلاماً حية لا تتدنر، وراية تخفق في ايدي رجال آمنوا بمسيرة الباسل يقودها فتى العروبة بشار الاسد...". وعرض، ختاماً، شريط مصور عن المناسبة.

احتفال بعقلين

وكتب مراسل "النهار" في الشوف ان "اتحاد شبيبة الغد" اقام في "مجمع الشوف السياحي" في بعقلين احتفالاً في مناسبة الذكرى الرابعة لغياب الرائد باسل الاسد، حضره الوزيران طلال ارسلان وغازي سيف الدين والمحامي ناجي البستاني والعقيد غسان ابو شقرا ممثلاً قائد الجيش والسيد ماجد ابو شقرا ممثلاً قائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بمجت غيث، والعقيد سعيد رباح ممثلاً القوات السورية في لبنان، فضلاً عن ممثلين للاحزاب والقوى في المنطقة ورجال الدين.

دقيقة صمت ثم النشيد الوطني اللبناني، فتعريف لبسام حلوي وكلمة "اتحاد شباب الغد" القاها وئام وهاب، ثم القى الوزير سيف الدين كلمة حزب البعث مشيراً الى "اننا نواجه مرحلة صعبة شهدنا فيها انجازات كبيرة على المستوى القومي وما زلنا نشهد احلاماً عدوانية تستمدف وجودنا القومي. ووقع بعض العرب صفقات مفتردة مع العدو الصهيوني وقدموا التنازلات الكبيرة...".

والقى ناصر زيدان كلمة الحزب التقدمي الاشتراكي فقال: "ما زال التحدي امامنا مع عدو مفتصب في الجنوب، وتمتد مؤامراته بتشجيع اميركي الى اقامة ائتلاف مشبوهة مع تركيا في الشمال وبغطاء للأسف من بعض العرب الذين ضلوا الطريق...".

ثم كانت كلمة اقليم الزروب القاها فيصل حمدان الذي اشار الى ان "اسرائيل ومن وراءها تريدنا اوطاناً ممزقة وطوائف وشيعاً ومذاهب، ولكن مهما استفردوا ببعض ضعاف النفوس من حكام وقادة، نحن اقوياء في نفوسنا وكرامتنا...".

ثم القى خليل حمادة كلمة بعقلين، وتلاه رجاى سعد الدين باسم الحزب الشيوعي فتحدث عن معاني الذكرى مشيداً بالراحل.

ثم كانت كلمة للحزب السوري القومي الاجتماعي القاها عميد الدفاع فيه فارس زيبان، قال: "اذا كانت الحرية سبب وجود لبنان، فهي ليست ستاراً يتلظى وراءه اعداء هذا الوجود، والحرية على قاعدة مصلحة المجتمع هي كل لا يتجزأ".

الكلمة الاخيرة كانت لـ "مؤسسة الامير مجيد ارسلان الاجتماعية" القاها فاروق الجردي الذي أكد ان "لا الاتفاقات ولا حبر الورق يكرسان وحدة الشعب بل يأتي هذا التكريس من الواقع الذي نعيشه، فلنثبت للمشككين اننا على مستوى خيارنا في الوحدة والانصهار وخصوصاً ان المنطقة تعيش على فوهة بركان".

واصدرت "رابطة العمال العرب السوريين في لبنان" بيان اشادة بصاحب الذكرى ووجهت برقية تعزية الى الرئيس الاسد. واعلنت انها تقيم غروب غد الثلاثاء افطاراً في مطعم "الشحرور" طريق المطار عن روح الرائد الاسد.

معوض وأبو سليمان عن الانتخابات البلدية: ابنة الديمقراطية ومرآة الإرادة الشعبية

القانون ١٩٧٧ الى كل من المجلس البلدي ورئيسه، كتحضير الطرق وتقويمها وتوسيعها، وإنشاء الاسواق والمتنزهات والمساهمة في نفقات المدارس الرسمية وتنظيم النقل. ومساعدة النوادي والجمعيات. اما رئيس البلدية، في رأيه، فان حياته واسعة، كاتخاذ تدابير في شأن مكافحة السكر والأمراض الوبائية وهدم المباني المتداعية وترميمها على نفقة اصحابها، وحماية البيئة واعطاء رخص البناء والسكن ومراقبة الاتجار بالمواد الغذائية وتولي شؤون الامن بواسطة الشرطة البلدية والمحافظة على الراحة والسلامة.

وتساءل: هل نحن فعلاً على طريق انماء لبنان عبر البلديات؟ الجواب ليس عند المسؤولين وهدمهم، فالكرة في ملعب الشعب ايضاً، وانطلاقة الانماء تبدأ من البلديات وانطلاقة البلدية من الانتخاب، والانتخاب مطلب شعبي عارم لا يمكن احداً أن يتجاهله، وهو ممارسة حيّة للديموقراطية والحريّة، ويشكل اليوم اكثر من اي وقت ضرورة وطنية واجتماعية واقتصادية، فالبلدية اذ ابنة الديمقراطية ومرآة الإرادة الشعبية المباشرة. واعتبر ان الانتخاب يجعل عنصر الشباب يهتم اهتماماً مباشراً بالشأن العام ويعده عن الشعور بالقرقر واليأس والميل الى الهجرة من الوطن، والانتخاب يخلق دينامية جديدة ويعيد الى القرية وجهها الانمائي والخدمات والاجتماعي بعد تاكله خلال فترة الحرب. وخدم داعياً الشباب خصوصاً الى الاقبال بكثافة على الانتخاب والارتقاء به الى مستوى المسؤولية الوطنية.

امير الامارات يتعهد الطفلة وتار

(...) وان شاء الله تتلقى علاجها وتعود بالسلامة وتمارس حياتها الطبيعية". وتحدث رئيس "جمعية اصدقاء سعاد وتار" الدكتور خالد خزعل ف شكر الشيخ زايد على مبادرته والسفير عمران على اهتمامه، مشيراً الى ان "معانة سعاد في الاعوام الثلاثة الماضية فاقت قدرة اي شخص في عمرها على التحمل، ولكن ارادة الحياة والايمان بالله دفعا بها الى الصبر على بلواها".

وشكرت والدة الطفلة السيدة نملة "الشيخ زايد بن سلطان على مبادرته وتبنيه قضية سعاد، (...) وجميع من ساعدونا في ايصال كلمتنا ونداء سعاد، وخصوصاً الدكتور خزعل الذي جعل من وضع سعاد هما شخصياً".

البترون - "النهار": اعتربت النائبة نائلة معوض والنائب شاعر ابو سليمان ان اجراء الانتخابات البلدية ضرورة وطنية واجتماعية واقتصادية، لانها ممارسة حيّة للديموقراطية والحريّة. كلام الناخبين جاء خلال ندوة ثقافية عن "الانتخابات البلدية: واقع وآفاق" بدعوة من "رابطة البترون الانمائية والثقافية" في مركزها في البترون.

شرحت معوض واقع الانتخابات البلدية في لبنان مشددة "على ضرورة اجرائها، ومعتبرة ان لا ديموقراطية من دون مشاركة شعبية، وان الانتخابات البلدية تؤمن المدخل الاساسي للمشاركة. وتابعت: لا ديموقراطية من دون انماء متوازن، ووجود البلديات يؤمن المدخل الاساسي للانماء المتوازن لان ما ينقص لبنان هي الممارسة الديمقراطية.

واكدت ان ثلاثة ارباع المناطق تفتقر الى البلديات، مشيرة الى ان اهم اهداف الانتخابات البلدية اعادة تفعيل دور المجتمع المدني. وحملت مسؤولية غياب المجتمع المدني الى طريقة الحكم اولاً وإلى شرائح من الشعب اللبناني ثانياً اذ تحدّثوا عن الاحباط واليأس والاستسلام.

وقال ابو سليمان ان البلديات سلطة محلية تُعنى بالشؤون ذات الطابع المحلي، واكد ان تأخر العمران والانماء في القرى والمدن، وازدياد مخالفات البناء وسوء الوقاية الصحية وسواها من المشاكل البيئية سببه غياب البلديات، لان تنمية المجتمعات تبدأ بالبلديات.

واورد بعض الصلاحيات الممنوحة بموجب

طرابلس - "النهار":

معانة الطفلة سعاد وتار الى نهاية طيبة. فبعدما استمع امير دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى النداء الذي وجهته سعاد عبر وسائل الاعلام، قرر تبني قضيتها وارسالها على نفقته برفقة والدتها وطبيب مختص الى مركز مايو كلينيك في روشستر في ولاية مينيسوتا في الولايات المتحدة الاميركية، لمعالجتها من خلل في جهازها التنفسي اصيبت به من جراء حادث سير تعرضت له منذ اكثر من ثلاثة اعوام.

وزار سفير دولة الامارات محمد عمران سعاد وابلغ اليها قرار الشيخ زايد بن سلطان وتكليفه ترتيب امور سفرها وعلاجها على نفقته الخاصة. وقال انه "يزورها ترجمة لهذا الاهتمام

قصف مدفعي لمحاوير القطاع الغربي والمقاومة هاجمت ٣ مواقع وفجرت عبوة

بسبب الأضرار التي لحقت بالشبكة في الشمالى بفعل القصف. ولوحظ ان عشرات الاسلاك لا تزال متقطعة ومتروكة على الارض.

وعمد الاهالي الى إزالة الركام من الطرق العامة والمتفرعة التي طاولها القصف. في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد نضال سرور" أبو حيدر" هاجمت، السادسة والدقيقة ٤٠ (صباح السبت)، موقع الرادار وحققت فيه اصابات مباشرة وأكدته.

وفي الوقت نفسه، هاجمت مجموعة الشهيد محمد عطية موقع البيضا الحدي، كما هاجمت مجموعة الشهيد حسين شلموب موقع الردون بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية محققة فيهما اصابات مباشرة وأكدته. وشوهت أعمدة الدخان تتصاعد منهما". وأفادت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد يوسف بداح وحسين حمود من سرية الاستشهادي صلاح غندور، فجرت عبوة ناسفة كبيرة العاشرة والنصف على طريق رميش - بارون - بنت جبيل، في موكب قيادي تابع للعدو الصهيوني مما أدى الى تحريق اصابات مباشرة فيه. وتأكّدت اصابة "جيب" كان في عداد الموكب".

وفي بيان ثالث ان "مجموعة شهداء بلدة مجدلاون استهدفت بأسلحة مناسبة، الحادية عشرة والرابع قبل ظهر (أمس) تحركات صهيونية في محيط موقع بلاط، وحققت فيما اصابات مباشرة".

ونعت في بيان رابع المقاوم محمد منيف قشمر "عبد العزيز" الذي "استشهد في أثناء المواجهة البطولية ضد قوات الاحتلال الصهيوني الجمعة ١٦/١/١٩٩٨". وأشارت الى ان قشمر من مواليد ١٩٧٢، متأهل وله ولدان. وهو "شقيق قمر الاستشهاديين علي منيف قشمر".

أبرقت "منظمة الزوبعة" الى حركة "امل" مهنّة إياها بعملية كفرلا. واعتبرت ان هذه العملية النوعية "ثبتت جدارة شعبنا بكل فنون قتال الاعداء".

فاعليات عكار مستاة من نقل فرع الكونسرفاتوار

عكار - "النهار":

أبدت فاعليات عكارية أسفها لقرار وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش بنقل فرع المعهد الوطني للموسيقى (الكونسرفاتوار) من مركز القضاء، حلبا الى بلدته القبيات. وكان وزير الثقافة السابق ميشال اده أقر انشاء فرع للمعهد في مركز القضاء.

وفي بيان وزع في المنطقة انه ليس من الجائز ان تعتمد القبيات مقرا لهذا المعهد نظرا لبعدها من بقية المناطق العكارية، ولا تشكل همزة وصل مثل حلبا، ولما سيتكبد الطلاب من مشقات الطريق فضلا عن التكاليف.

من جهته، الوزير فوزي حبيش اوضح في اتصال معه أن هذا الموضوع "عار من الصحة تماما"، وان مقر المعهد لعكار سيكون حلبا. وتعمل الوزارة على تأمين المركز له على ان يتم افتتاحه قريبا، بالاضافة الى معهد آخر للموسيقى نعمل على افتتاحه في القبيات، تستفيد منه القرى والبلدات البعيدة عن مركز القضاء وسيكون مرادفا للمعهد الموسيقي في حلبا.

هاجمت المقاومة في الساعات الاخيرة موقعين في القطاع الغربي وثالثاً في اقليم التفاح. وأعلنت تفجير عبوة ناسفة في موكب قيادي على طريق رميش - بنت جبيل، ونعت موقوماً. وقصفت المدفعية الاسرائيلية والحدودية اطراف قرى وبلدات متاخمة للشريط الحدودي المحتل.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي هذا الجيش في البيضا وشقيف الردون (القطاع الغربي) تعرضا قرابة السابعة والنصف صباح السبت، لقصف مدفعي. وردت مدفعية "الجنوبي" والاسرائيليين على مصادر النار. وفي العاشرة والنصف، انفجرت عبوة ناسفة تلقائياً على طريق مدينة بين رميش وبارون.

وبعد الظهر، استهدف موقع الغزلان التابع لـ "الجنوبي" لقصف من مرتفعات اقليم التفاح.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف المنصوري والقليبة والحنية والعزية وسمل القليبة تعرضت قرابة السابعة صباح السبت، لقصف مدفعي عنيف تردّد صدها في مدينة صور. واستهدفت هذه المحاور بأكثر من ثلاثين قذيفة مدفعية ثقيلة.

وفي الحادية عشرة والنصف قبل ظهر أمس، سقطت ٧ قذائف من عيار ١٥٥ ملمبتراً في واد بين زرفين ومجدلاون.

وأورد مراسل "النهار" في النبطية ان المدوء الحذر خيم على منطقة أقليم التفاح بعد القصف الاسرائيلي والغارات التي تعرضت لها وأدت الى تضرر منازل ومزروعات، وسجلت اشتباكات محدودة بالاسلحة الرشاشة بين المواقع الاسرائيلية ومواقع للمقاومة في الاقليم. وحلق الطيران الحربي مراراً في سماء المنطقة، فيما خرقت طائرات جدار الصوت.

وفي بلدة جرجوع، تفقد الاهالي الأضرار التي لحقت في منازلهم ومزروعاتهم وممتلكاتهم، وبدأوا بترميم ما تدمر، بينما ظلت الكهربية مقطوعة عن معظم أحياء البلدة

المجلس النيابي أصدر الامر ومديرية الاثار لم تعلم ردم المكتشفات في ساحة النجمة ينسف اتفاقية مع الاونيسكو الاعمدة الرومانية طمرت بكاملها واستبدلت بساعة وزهور!

بعدما أثارت "النهار" قبل اسبوعين فضيحة بدء ردم الحفرة الاثرية في ساحة النجمة، رغم رفض المديرية العامة للآثار، استمرت الاشغال من دون ان يرف جفن اي مسؤول، حتى وصل الردم الى مستوى الساحة وغطى المعالم الاثرية والاعمدة الرومانية بكاملها.

خطورة الامر لا تنحصر فقط في تجاوز احدى السلطات صلاحياتها وتعميدها على صلاحيات ادارة رسمية اخرى وتجاهلها كلياً، بل تطرح شكوكاً في مدى التزام المسؤولين في المجلس النيابي تعمداتهم مع جهات دولية مثل منظمة الاونيسكو، وجدية التزامهم بالاتفاقيات المعقودة معها، وفي مقدمتها الاتفاقية التي وقعها المجلس ووزارة الثقافة والمنظمة الدولية في (٢١ تشرين الاول ١٩٩٤) للحفاظ على الاثار المكتشفة في وسط بيروت واثار بنكو دي روما التي تشكل وحدة متكاملة مع مكتشفات ساحة النجمة.

ماذا حصل؟

يوم الجمعة ٢٦ كانون الاول الفائت، سجلت اعمال ردم في الحفرة الاثرية في ساحة النجمة، من دون موافقة المديرية العامة للآثار، الوحيدة في الجمهورية اللبنانية المخولة اعطاء الاذن بأي أمر يتعلق بالآثار. وكان عقد قبل ذلك بأيام، اجتماع في مبنى المجلس النيابي لتداول مصير هذه الاثار، حضره الامين العام للمجلس عدنان ضاهر والمدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ومنسقة الحفريات في وسط بيروت ريناتا اورتللي طرزي، والوزير السابق سمير مقبل عن الشركة التي تتعهد بالاعمال في الساحة، والمهندس المعماري نبيل عازار. واكدت مصادر المجتمعين ان الجميع رفضوا فكرة طمر الاثار التي اقترحها ضاهر، وخصوصاً أسمر. وعندما ادركت مديرية الاثار استحالة تنفيذ مشروع المتاحف تحت الارض الذي اتفق عليه سابقاً مع البروفسور جورجيو غوليني، بسبب عدم توافر الاموال اللازمة لتحقيقه، طرحت فكرة متحف مصغر (Mini - Musee) يضم اثار ساحة النجمة وقناطر بنكو دي روما، ويمتد حتى طريق كارديو مكسيموس قرب مستودع كاتدرائية مار جرجس المارونية. واعتبرت المديرية ان هذا المشروع حل وسط وبديل من المشروع الكبير من جهة، ويحفظ ماء الوجه من جهة اخرى لجهة تطبيق الاتفاقية الموقعة مع الاونيسكو ووعده ضاهر يومها بعرض الامر على الرئيس نبيه بري لاعطاء الرد.

لكن الجميع فوجئوا، يوم الجمعة التالي ومن دون اذار سابق، بعمال شركة "مقبل وشركاؤه" وجرافاتهم، يردمون الحفرة الاثرية ويطمرونها بالكامل حتى مستوى الساحة. وهذا الامر انعكس سلباً على ما أكد

خبراء الاثار، على مشروع اعادة اثار بنكو دي روما الى مكانها الاصلي وحفظها وعرضها امام الجمهور، وشكل التفافاً على الاتفاق المعقود مع الاونيسكو في هذا الشأن.

الجهة التي اعطت الامر بالردم معروفة طبعاً وتتحمل المسؤولية، لكن أحداً لم يفهم على أي أساس اعطي الامر وبأي حق؟ وكيف ان المجلس النيابي الذي يسن القوانين في هذه البلاد هو من يتخطى القوانين في الوقت عينه ويتهرب من تنفيذ اتفاقيات وقعها؟

المجلس: زهور حضارية

في اتصال هاتفي أجرته معه "النهار" وسألته فيه عن مصير الاثار في ساحة النجمة، اعتبر ضاهر "ان القصة انتهت". و اضاف: "طمرنا الاثار بالرمل واكياس النايلون للحفاظ عليها، وسنزرع محلها زهوراً وتعكس وجهاً حضارياً. عليكم الانتظار قليلاً". وعن مصير الاتفاقية المعقودة مع الاونيسكو اكد "ان المشروع يكلف اموالاً ولا نريد ان ندفع العالم في واد وانتم في واد آخر، هناك نحل نقشف في البلاد، ويجب شد الحزمة. وانا وجد تبرع نبحت الامر".

مهندس ورشة مبنى مجلس النواب في شركة "مقبل وشركاؤه" طوني مقبل اكد انه تلقى الاوامر بردم الحفرة من المجلس النيابي، وردد الاثار ثم في حضور مهندس معماري انتدبه المجلس ووزارة الثقافة، في غياب اي خبير اثار علماً ان هذا الامر من البديهيات. اما عن اثار بنكو دي روما فقال: "فخذنا في الطبقة السفلى من المبنى الجديد للمجلس صالة كبرى لاعادة القناطر والاثار الاخرى اليها، وانشأنا نفقاً بين المبنىين القديم والجديد للوصول اليها، بحسب المخطط الذي وضعه البروفسور غوليني. لكنني استبعدت امكان اعادة الاثار الى مكانها الاصلي، لان اشغال البنى التحتية في الساحة لم تأخذ الامر في الاعتبار، وتركيبها وتنفيذ المشروع للوصول اليها يتطلب تكسير الخطوط والشبكات".

المديرية لم تعلم

ما رأي مديرية الاثار؟ أسمر أكد "ان المديرية لم تأذن للمجلس النيابي بردم هذه الحفرة، والامر تم من دون علمنا". اضاف: "هناك اتفاقية مع الاونيسكو لحفظ الاثار وثمة مشروع يتطلب تنفيذه بمبالغ ضخمة، ونبحت الان مشروعاً بديلاً لكلفته اقل".

من جهتها، اعتبرت طرزي التي كانت في مقدم الفريق الذي اكتشف هذه الاثار في ايلول ١٩٩٤، "ان ردم ساحة النجمة قطع الطريق على مشروع حفظ مكتشفات بنكو دي روما، لان مختلف الاثار في تلك المنطقة تشكل مجموعة متكاملة. وبعد استبعاد تحقيق مشروع المتاحف تحت الارض الذي

اتفقنا عليه مع البروفسور غوليني العام الفائت لصعوبة تأمين الاموال اللازمة، اقترحنا مشروع متحف صغير يربط اثار بنكو دي روما باثار ساحة النجمة وصولاً الى خط كارديو مكسيموس الذي يمتد جنوب الساحة حيث يلتقي مع الفوروم الروماني. والقسم الجنوبي من الفوروم يرتبط بدوره بحائط في ساحة النجمة، ويتصل ايضاً باثار بنكو دي روما. لذا يستدعي الامر استكمال قيام اسبارات جديدة قرب الساحة لاستكشاف المزيد من المعالم الاثرية. اذاً كل الاثار في تلك المنطقة تشكل مجموعة واحدة، وتعود الى حقبة واحدة هي العصر الروماني".

الاونيسكو تستغرب

وفي اتصال هاتفي بمدير القسم الثقافي في مقر الاونيسكو في باريس منير بوشناكي اكد عدم معرفته بما يحصل، ولفت الى "اننا نستصل بكتبنا في بيروت وبالمديرية العامة

للآثار للاستعلام عن الوضع"، مستغرباً "تنفيذ اعمال ردم من دون أخذ موافقة المديرية". وعن مصير الاتفاقية مع الاونيسكو قال: "يجب ان ندرس الامر مع الدكتور كميل اسمر لبحث الاجراءات التي يمكن اتخاذها". يشار الى ان المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور يزور لبنان في اذار المقبل، ويبحث مصير الاتفاقيات التي وقعتها المنظمة مع لبنان. فمانا سيكون جواب المجلس النيابي عن هذا الاتفاق وطريقة الانتفاخ عليه؟ وهل يعتبر المسؤولون فيه ان المناورة للحفاظ على اثار بنكو دي روما وحدها، كشجرة في الصحراء، كاف لحفظ ماء الوجه وابرار النيات الحسنة؟ وهل تلاقي المنظمة مع لبنان. فمانا سيكون جواب "اللجنة العلمية الدولية" الحفاظ عليها، المصير عينه؟

مي عبود ابي عقل

"البيئة" ردت على الخازن: ثلاث كسارات تعمل رغم قرارات قفلها

اعلنت وزارة البيئة في بيان لها اول من امس انه "تجاوباً مع اللياقة التي دعانا النائب رشيد الخازن الى ممارستها، وتجاوباً مع قوله في مؤتمر صحافي عقده الجمعة في ١٦/١/١٩٩٨: "مارسوا مسؤولياتكم وكفاكم لوم الآخرين"، ولأن همتنا في الوزارة ممارسة مسؤولياتنا حفاظاً على البيئة وحياة الناس وصحتهم، ولاننا نرى في كلامه دعوة الى تطبيق القوانين والقرارات التي تنظم عمل المقالع والكسارات، يهمننا ان نجدد الدعوة الى ضرورة التعاون مع وزارتي البيئة والداخلية والمحافظين، من اجل التطبيق الفوري لمضامين قرارات مجلس الوزراء التي تنظم عمل المقالع والكسارات والمرامل، وخصوصاً القرار الرقم ١ تاريخ ١٩٩٧/٣/٥، والقرار الرقم ٤ تاريخ ١٩٩٧/٣/١٢، والقرار الرقم ٣٧ تاريخ ١٩٩٧/٦/٤".

واكدت "ان الوزارة سبق لها ان طلبت من السلطات المعنية، وخصوصاً وزارة الداخلية والمحافظين، اتخاذ الاجراءات الآيلة الى تطبيق القرارات المذكورة عبر مراسلات عديدة طلبت فيها قفل المقالع والكسارات المخالفة لمضامين هذه القرارات".

ولفتت الى انه "رغم تجاوب وزارة الداخلية والمحافظين عبر اصدارهم القرارات التي تقضي بوقف عمل المقالع والكسارات التي تقع خارج المخطط التوجيهي العام وتفكيك منشأتها، فان ثلاث كسارات ما زالت تعمل ليلاً ونهاراً حتى تاريخه هي:

- مقلع البر كتفاكو وكسارته في وطى الجوز.
- مقلع جوزف خوري وكسارته في عمشيت.

- مقلع في منطقة شننغير - ساحل علما تعمل فيه شركة "الكا"، وتحديداً في عقار كان يستثمره النائب رشيد الخازن مقلعاً في اوائل الثمانينات، وقد صدرت قرارات بقفلها في حينه ولم يقفل بعد، رغم مراجعات وزارة البيئة والاهالي والجمعيات البيئية.

تقويم من أنقرة لحظر "الرفاه" والعلاقات العربية - التركية:

مسؤولية النظام واضحة... فماذا عن مسؤولية الحزب؟

- ان "الرفاه" لا يزال يرى في نفسه جزءاً من النظام وهو التزم الخطوط والثوابت التي لا يمكن تجاوزها خصوصاً في مسائل حياتية وحساسة في تركيا وان كل ما حاول فعله هو تبديل الاسماء واطلاق تفسيرات جديدة في محاولة لاكتساب قاعدة شعبية وانتخابية اوسع، لكنه وقع في فخ الخروج عن الدستور والقوانين وهذا ما كلفه باهظاً كما نرى.

- ان العوامل التي ساهمت في صعود وتقدم "الرفاه" سببها ليس الصحة الاسلامية في تركيا، بل حصده لاصوات "خيبة الامل" و"البحث عن مستقبل جديد" وتخاذل الاحزاب السياسية الاخرى وانقسامها وتشتتها. والى الذين يريدون المرور من خلال التحجج بالممارسات السياسية والقانونية في تركيا نقول ان اغلاق "الرفاه" وحظره ليس مشابها لعمليات الحظر العديدة السابقة، فالقرار هو قرار المحكمة الدستورية العليا في البلاد وجاء بعد اشهر من الاخذ والرد والمداولات والمرافعات والجلسات.

بإيجاز اذاً، ان الذي عوقب هنا هو حزب "الرفاه" نفسه بسبب سياسته ومواقفه المتعارضة مع الدستور ولم يكن ولن يكون القاعدة الانتخابية والشعبية التي تدعم هذا الحزب، والدليل إلى ذلك ان العديد من القياديين "الرفاهيين" اكدوا بعد اعلان قرار الحظر انهم لم يخسروا شيئاً وان المسيرة مستمرة، وهذا ما تعرفه القاعدة "الرفاهية"، فهي لهذا السبب لن تنجر الى مزائل توتير الوضع أو تأزيمه أو اعتماد القوة أو العنف أو التمرد، وهو دليل آخر إلى درجة الوعي السياسي الذي قطعته البلاد بالمقارنة مع العديد من دول المنطقة.

"الرفاه" لعب لعبة الازدواجية والتناقض والتذبذب وما هو اليوم يدفع الثمن اما العديد من الدول العربية ومراكز القرار فيها فهي ما زالت تراهن على المرور من خلال هذا الحزب للضغط على القيادات التركية في محاولة لدفعها لتبديل سياساتها الاقليمية، وما رد الفعل الصار عربياً حول قرار الحظر الا صورة اخرى من الصور التي تزيد ابتعاد تركيا عن العالم العربي وتسقط بالتالي رهانات وحسابات عربية اقليمية كثيرة في عملية وقف أو تجميد أو تغيير مسار التحالف التركي - الاسرائيلي الشامل.

فالخطأ الجسيم الذي يرتكبه العديد من الدول العربية اليوم هو محاولة الزيادة على تركيا في مسائل الديمقراطية والعدالة وحقوق الانسان. فنحن هنا لا نريد فتح جروح قديمة او اثار حساسية أحد، فقط نريد ابراز تحفظاتنا على الممارسات المعمول بها في العديد من الدول العربية في مثل هذه المسائل. فالأفضل هنا ان يحتفظ كل واحد منا برأيه لنفسه وينظر من حوله اكثر من مرة قبل التحامل على الطرف الاخر في شكل نظامه وبنيتة السياسية والعسكرية.

والى الذين راهنوا عربياً واستثمروا اموالهم المصلحة هذا الحزب نقول ان حصيلة غلتم حتى الان وبعد سنوات من التخطيط والتكتكة في ابتعاد تركيا عنهم أكثر فأكثر شرق اوسطيا واقليمياً، وانهم يقدمون المزيد من الخدمات المجانية لاسرائيل وغيرها من المستفيدين من تأزم العلاقات العربية - التركية. فرهان "ضرب تركيا من الداخل" رهان اخسده العرب بأنفسهم قبل ان يفسده "الرفاه" بسبب سياسة خيبة الامل التي حصدها، وهذا ما قاله لنا القذافي في خيمته وما شهدناه في مطار القاهرة الدولي العام المنصرم.

الرهان على "طرد" تركيا من منظمة مؤتمر العالم الاسلامي و"التنديد" بها من خلال بيانات جامعة الدول العربية و"عزلها" او "مقاطعتها" سيضر بمصالح العرب أكثر فأكثر، وهو تقدير سياسي واستراتيجي خاطئ لا يمكن للعالم العربي ان يتحمل وزره على المدى البعيد، وسط هذه الاجواء المليدة في منطقتنا. فالعرب يقف عن عدو اقليمي جديد خصوصاً ان الكثير منهم لم يصف بعد حساباته مع اسرائيل. كما ان مطالبة تركيا بأن تكون اكثر من العرب عروبية في سياستها الاقليمية وعلاقتها بتل ابيب محقة وغير منصفة. كذلك اهمال القوة الجيوستراتيجية لتركيا ودورها واهميتها وسط لعبة المعادلات والمصالح الاقليمية لا يشابه مطالبته بتعديل مواصفات شوكولاتة الاولكيراالاتي او زيت الصويا او الاوتا ليايلم الاذواق والرهانات العربية.

اغلاق "الرفاه" او تعطيل نشاطه السياسي مسألة داخلية تركية دون شك، لكننا قد تكون فرصة جديدة امام العرب لاعادة تقويم نمج واسلوب وطريقة التعامل مع تركيا واعادة برمجة الرهانات والاستثمارات لصالح تقريب العلاقات بدل دفع تركيا للتقرب من اسرائيل أكثر فأكثر.

قد تكون تركيا جلجت في توسيع علاقاتها مع اسرائيل، وقد تكون استفزت العرب في اكثر من مكان وموقف وقد لا يكون العرب ملزمين بتقديم تنازلات من جانب واحد لمصلحة دولة تعزز علاقاتها مع عدو لا يزال يحتل اراضيهم ويهاجمهم ويهدد كيانهم، لكننا نسال هنا متى قدم العرب البديل الجدي سياسياً وأمناً واقتصادياً لتركيا ولو مرة واحدة، وبرروا لها سياستها الاقليمية وحققها في الانفتاح على الدولة العبرية بعدما فعل ذلك العديد من الدول العربية.

حاجتنا ان نلتقي مرة جديدة كمنخب اكااديمية ومتخصصة ومتابعة لموضوع العلاقات العربية - التركية ونقوم بحصيلة وأسباب ودوافع "الزمن المتحول" وتحولات الزمن بقايس واساليب اكثر عقلانية وواقعية خدمة لتقريب هذه العلاقات والكف عن تقديم الخدمات المجانية للآخرين. (أنقرة) ١٩٩٨/١/١٨

سمير صالحة

قد يكون قرار المحكمة الدستورية التركية باغلاق الحزب الاول والاقوى في تركيا وبحظر نشاطه السياسي قراراً لا يتلاءم مع اللعبة السياسية والديموقراطية بمنظورها العلمي والعملية الحديث، خصوصاً ان اوروبا مثلاً تخلت عن مثل هذه الوسائل منذ عام ١٩٥٤ وتحولت الى القاعدة الشعبية والحزبية نفسها لتكون الحكم والحكم في اعطاء مثل هذه القرارات.

وقد تكون معظم القيادات الرئيسية في "حزب الرفاه" ردت اسباب اغلاق الحزب لقرار سياسي وليس حقوقياً جاء نتيجة ارادة بعض القوى من اجل حماية نفوذها ومصالحها، وبسبب خط الاعداء الذي وصلت اليه الحالة السياسية في تركيا. فلو لم يصدر مثل هذا القرار بحق "الرفاه" لكان الموقف سيتحول الى انتصار ساحق لهذا الحزب في مواجهة النظام وشكله وتركيته، مما يعني دخول شكل الحكم نفسه في مرحلة الخطر.

وقد تكون واشنطن والمجموعة الاوروبية حذرنا انقرة من عواقب حظر "الرفاه" وتعطيل نشاطه فلم تلتفت القوى الفاعلة والجماعات الضاغطة والمؤثرة لهذه النداءات والتحذيرات.

وقد تكون اسرائيل هلت للاغلاق هذا الحزب بسبب سياسته ومواقفه المعارضة للدولة العربية ولسياساتها العربية والاقليمية..

وقد تكون كتبنا وردنا في اكثر من مكان ومناسبة ضرورة اشراك "الرفاه" في اللعبة السياسية القائمة في البلاد، انطلاقاً من كونه الحزب الاول انتخابياً وسياسياً، وان عملية عزله او استبعاده قد تسيء لصورة اللعبة الديموقراطية في تركيا.. لكننا بعد التجربة "الرفاهية" في الحكم التي اتهمت في حزيران المنصرم بعد (١ شهر) من ادارة شؤون البلاد مع حليفه في هذا حزب الطريق القويم، استوقفنا جملة من التناقضات والاختلافات والازدواجية التي عاناها الحزب في الداخل والخارج وفي التعامل مع اكثر من مسألة حيوية تمم تركيا وتعكس صورتها.

ونحن قبل اطلاق الاحكام في مسألة حظر "الرفاه" وتعطيل نشاطه السياسي لا بد لنا من قول كلمة ولو موجزة في تجربة هذا الحزب في الحكم واجراء مقارنة بسيطة بين الفكر "الرفاهي" وطروحاته، وبين الممارسة العملية وحقيقة التزامه تطبيق افكاره وشعاراته هذه، علنا بذلك نتمكن من توضيح اسباب المأزق السياسي الذي اوصل "الرفاه" الى هذه النتيجة:

١- قد تنتهي التجربة الرفاهية او الاركبانية في تركيا مع فجر صدور قرار المحكمة الدستورية في الجريدة الرسمية، لكن ما يجب قبوله والتسليم به حتى اشعار آخر، هو ان هذا الحزب ما زال الحزب الاول والاقوى بكتلة انتخابية تصل الى ٦ ملايين ناخب واكثر من ٤ ملايين عضو حزبي منتسب.

٢- ان "الرفاه" في تجربة الحكم التي استمرت (١ شهر)، لم تسخ له الفرصة الكافية للتعبير عن نفسه وترجمة شعاراته وخطه وبرامجه، بسبب وجود شريك آخر له في الحكم هو حزب تانسو تشيلر، لكنه مع ذلك كان الجهة الاقوى في هذا الائتلاف الحكومي وكان بإمكانه فسح هذا التحالف في اية لحظة وبكل سهولة، لكنه لم يفعل ذلك بسبب رغبته في البقاء في مقعد الكرسي الوزاري الاول مما كلفه برأينا الكثير لاحقاً.

٣- ان تقلب "الرفاه" وترجحه في سياسته الاقليمية مثلاً بحسب تقلب الاجواء وتبدلها، وتخليه عن شعارات وحلول كثيرة كان يدافع عنها ويطلب بها عندما كان في المعارضة، جعلتنا نغاني من ازدواجية واضحة وتراجع هائل في سياسة هذا الحزب خصوصاً في سياسته العربية كالموقف من العراق وتحديدا الوضع في شمال العراق والعلاقة بإسرائيل وقضية اندريجان وقبول التعاون مع الاتحاد الاوروبي فما يستوقفنا هنا هو اعلان رئيس حزب "الرفاه" نجم الدين اربكان نفسه بعد قليل من تلقيه نبأ حظر نشاط حزبه من انه سيلجأ الى محكمة العدل الاوروبية للاعتراض على قرار المحكمة الدستورية، وهو طالما هاجم وندد باللائين وراء اوروبا او المتشبهين بها او رافعي شعارها او المحاربين بسيفها. لا بل ما هو هذا المنطق الذي ما زال الرفاه يتعامل به مع مثل هذه المسائل المهمة في سياسته واستراتيجيته امام قاعدة اعطته ثقتها ضمن نمج سياسي معين وواضح.

وما لقاء "الخبية" او الصدمة في الخيمة الصحراوية اللببية الذي تم بين اربكان والعقيد القذافي، وحادثة عدم رفع العلم خلال زيارة اربكان لمصر وتوتر العلاقات الايرانية - التركية وانقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عهد هذه الحكومة نفسها والتغاضي عن مسألة عقد الاتفاقات بمختلف انواعها مع اسرائيل وتوسيع العلاقات معها، وما البيانات التنديدية العربية والاسلامية الكثيرة التي صدرت ضد السياسة التركية في عهد "الرفاه" سوى دليل آخر إلى الصورة المتناقضة وحالة الانقسام التي عاشها وعاناها هذا الحزب خلال وجوده في الحكم.

ونحن خلال استعراضنا هذا لأزمة "الرفاه" التي عاناها خلال وجوده في الحكم نستوقفنا ملاحظة مهمة موجزها ان هذا الحزب كان يعرف اكثر من غيره طبيعة التركيبة السياسية والايدولوجية للبلاد والتي يتقدمها:

- فصل موضوع الدين عن موضوع الدولة من جهة وفصل مسألة الاسلام السياسي عن موضوع خصوصية الاسلام في تركيا من جهة اخرى.

- ان الحضور الاسلامي في تركيا كان ومنذ مطلع العشرينات اي مرحلة تأسيس الجمهورية حضوراً كلاسيكياً تقليدياً لا علاقة له بتحديد بنية النظام او شكله او طبيعة تحالفاته.

اليمن المتطرف سيد الموقف في حكومة نتياهو عقبات امام انتخابات مبكرة في اسرائيل

تحتل مشكلة وعياً ينفخ العثور على حل لها.

انطلاقاً من ذلك قُتِبَتْ نتياهو اقتراح شارون، وتفضيله على الصيغة التي سبق وطرحها مورديخي غور، ووافق عليها هو مبدئياً، معناه رغبة نتياهو في عدم اثاره غضب المستوطنين عليه، وفي صورة خاصة المنظمات الاستيطانية الدينية المتطرفة. ولكن هل سيدفع هذا بوزير الدفاع الى الاعتراض، والتفكير بالاستقالة بعدما تخلى رئيس الحكومة عن اقتراحه لمصلحة شارون؟

نَبَّه المعلقون الاسرائيليون الى ان وزير الدفاع لم يشارك في الاجتماع الذي عقده رئيس الحكومة مع ارييل شارون للبحث في الخطة المقترحة لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي. وعلى ما يبدو فان مورديخي قاطع الاجتماعات المصغرة للحكومة او ما يطلق عليه الصحافيون "مطبخ الحكومة" منذ استقالة ديفيد ليفي، وتوترت علاقته بشارون في صورة واضحة. ومع ذلك فعلى الغالب ان وزير الدفاع لا ينوي حالياً التضحية بمنصبه، ولا ينوي ان يحذو حذو زميله وزير الخارجية. ففي رأي يوثيل ماركوس المعلق السياسي لصحيفة "هارتس"، فإن مورديخي غور يجذب منصب وزارة الدفاع، وهو يريد ان يظل متمسكاً به عندما تحتفل اسرائيل بذكرى مرور ٥٠ سنة على تأسيسها.

اما أفيدور كهلاني فالمرم بالنسبة له، الا يجري البحث في تنازلات في هضبة الجولان. وهو وإن كان يؤيد اعادة انتشار للجيش الاسرائيلي مختلفة عن تلك التي اقترتها الحكومة، فهو لن يجازف بمنصبه، ولن يخرج من الائتلاف الحكومي، الى انتخابات مبكرة لا يستطيع احد ان يضمن نتائجها سلفاً. لذا قد يكون تمسكه بمنصبه هو الذي لا يدفعه الى البقاء بالحكومة أكثر من تأييده سياسة هذه الحكومة وتوجهاتها. وينطبق الامر ذاته على ننان تشارانسكي وزير الصناعة والعمل، وممثل حزب المهاجرين الروس الجدد في الكنيست.

انطلاقاً من هذا كله، فالعامل الداخلي الوحيد القادر على لجم تطرف حكومة نتياهو هو احزاب المعارضة اليسارية، وعلى رأسها حزب العمل.

ولكن منذ تسلّم إيمود باراك زعامة حزب العمل، وهوذا الحزب يمر بأزمة هوية. ففي اعتقاد الرئيس الجديد ان سبب المزيمية التي مُني بها حزبه في انتخابات رئاسة الحكومة كان التوقيع على اتفاقات اوسلو، وما عقب ذلك من عمليات احتاربية داخل اسرائيل. مما دفع بجمهور الناخبين الى تأييد معسكر اليمين. لذا فللنجاح في اي انتخابات مقبلة يجب نزع الصفة اليسارية عن الحزب والاتجاه أكثر فأكثر نحو اليمين. ولهذا السبب عمد باراك على الابتعاد عن حركة ميريش اليسارية، وركّز حملته السياسية على نتياهو على مسائل شخصية تتناول سوء الاداء الحكومي، وضعف الكفاية، والانتهازية، متجنباً الحديث على مسائل اساسية محور الخلاف مثل التحالف الحكومي مع الاحزاب الدينية المتشددة ضد الجمهور العلماني الذي يمثلته حزب العمل. او معارضة اسلوب الحكومة في التعاطي مع مسألة التسوية السياسية مع الفلسطينيين وسوريا.

وفي الواقع لم يكن باراك في يوم من الايام من المؤيدين من دون تحفظ لاتفاقات اوسلو. فهو ضد نشوء دولة فلسطينية، ومع بقاء كامل المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية، وضد تسليح الشرطة الفلسطينية. كل ذلك لا يساعد حزب العمل كثيراً في حربه ضد الحكومة، وفي محاولته اسقاطها.

يتهم خصوم باراك داخل حزب العمل، انه عجز منذ تسلّمه رئاسة الحزب عن بلورة مواقف سياسية واضحة ومميز عن مواقف "الليكود"، يستطيع انطلاقاً منها ان يخوض حربه من اجل اسقاط الحكومة الحالية.

علاوة على هذا كله يواجه باراك حركة ترمّ داخل الحزب يتزعمها شمعون بيريس وثمانية اعضاء آخرون من حزب العمل، موجهة ضد مواقف رئاسة الحزب. ولكن من المشكوك فيه ان يتوصل المتمردون الى حمل الحزب على معارضة اقتراح رئيس الحكومة الاخير للتسوية النهائية. اذ اعلن إيمود باراك في اجتماع للحزب لرغبته في عدم معارضة رئيس الحكومة في حال طرح اقتراحه للحل النهائي على التصويت. وهدّد المتمردون انه في حال مخالفتهم قرار الحزب، وعدم التزامهم به فإنه سيرمهم حَقْم في الترشيح للكنيست في الانتخابات المقبلة. كل ذلك يضعف من قدرة المعارضة العمالية على اسقاط الحكومة الحالية على رغم حالة الضعف والتفكك التي تعانينا حكومة نتياهو. وفي مطلق الاحوال، ففي تاريخ الحكم في اسرائيل، حكومة واحدة سقطت نتيجة حجب الثقة عنها في الكنيست، هي حكومة اسحق شامير عام ١٩٨٤. ويحكم نتياهو اسرائيل اليوم بحكومة ضيقة تمثل وجهة نظر اليمين القومي الاسرائيلي في مسائل السلام والتسوية مع العرب، وهي نظرة قائمة على التشكيك وعدم الثقة، وتضييع الوقت والفرصة للتوصل الى تسوية حقيقية. لكن مهما بلغ التعنت بحكومة نتياهو، فالتاريخ لا يمكن ان يعود الى الوراء، ومهما عرقلت الحكومة وماطلت وتهمرت وطرحت صيفاً تعجيزية، لا بد لها ان تعترف بالاتفاقات التي تمّ التوصل اليها حتى الآن، وايجاد حلول فعلية لمشكلة المستوطنات والمشكلات الاخرى وذلك قبل فوات الاوان.

رندة حيدر

تمثّل خطة "المطالب الامنية" التي تبنتها الحكومة الاسرائيلية اخيراً، والتي لخصت فيها تصوّرها للتسوية النهائية مع الفلسطينيين، قضاءً كاملاً على الامل في التوصل الى تسوية حقيقية بين الفلسطينيين واسرائيل. فالاحتفاظ بـ ٦٠ في المئة من مساحة الضفة والقطاع تحت السيطرة الاسرائيلية معناه القضاء الكامل على اي امكان لنشوء دولة فلسطينية في المستقبل، والابقاء على المستوطنات اليهودية يعني ان احتمال قيام انتفاضة جديدة وارد في كل لحظة، ناهيك بمشكلة القدس، والامكن المقدسة ومسائل اخرى كثيرة.

من جهة اخرى، فان تبني الحكومة هذه الخطة لهو دليل واضح على ان الحكم في اسرائيل بات يميل الآن اكثر الاجتهات اليمينية تشدداً في الحياة السياسية، وان بنيامين نتياهو مصرّ على قيادة البلاد من ضمن منظور ايديولوجي قومي متشدّد، على رغم الازمات الداخلية التي تحيط باتتلافه الحكومي لاسيما بعد استقالة وزير الخارجية ديفيد ليفي من الحكومة، والغالبية الضئيلة التي نالتها الحكومة في التصويت الذي جرى اخيراً على الثقة داخل الكنيست.

اجمع المعلقون السياسيون في اسرائيل على ان التصويت على الثقة في الكنيست، حيث تساوت اصوات المؤيدين للحكومة مع اصوات المعارضين هو دليل على فقدان الثقة برئاسة الحكومة. لكن الخوف من الدعوة الى انتخابات مبكرة هو الذي يجعل جميع الاطراف داخل التكتل وخارجها تخاف من دفع الامور حتى النهاية خوفاً على مقاعدها.

وحده ديفيد ليفي خرج من الائتلاف غير آسف، وأتت استقالته مثابة صفحة اراد ان يوجّهها الى نتياهو بالذات الذي يقود ائتلافه بكثير من التفرد والتعالي والاستخفاف، وعدم الالتزام بالوعود التي سبق وقطعها لوزرائه ومن بينهم ديفيد ليفي، في الوقت الذي يغدق المساعدات والاموال الحكومية على الاحزاب الدينية المترنّمة للحفاظ على تأييدها، ويتشدّد في سياسته ليضمن تأييد الاحزاب اليمينية المتطرفة له.

ولكن من الصعب على رئيس الحكومة ان يحافظ على استمرارية حكمه، من ضمن هذا التوازن المش الذي نشأ بعد خروج حرب "عيسر" من الحكومة وتصويته ضد الحكومة. فالمرء ان ديفيد ليفي يمثّل جمهور اليهود الشرقيين من سكان مدن التطوير، والاحياء الفقيرة في المدن الاسرائيلية، ممن يعانون تاريخياً من سياسة التمييز الطائفي للحكم حيالهم، ومن الحرمان الاقتصادي والاجتماعي. وفي الوقت الذي تعيش اسرائيل ضائقة اجتماعية واقتصادية، اذ تشير توقّعات وزارة العمل والرفاه الى تفاقم وضع البطالة في الاقتصاد الاسرائيلي، ومن المتوقع ان تصل نسبتها في هذا العام الى ٨,٢ في المئة. وسوف تطاول هذه البطالة في صورة خاصة سكان مدن التطوير من اليهود الشرقيين، بالاضافة الى المهاجرين الجدد.

وعكست استقالة ليفي عجز الحكومة وتقاعدتها عن الوفاء بالتزاماتها بزاء هذه الشريحة من الجمهور الاسرائيلي من اليهود الشرقيين الذين اقترحوا في الانتخابات لمصلحة نتياهو، وما هو يتنكر لهم اليوم ولا يفي بتعهداته، مما اجبر زعيمهم على الاستقالة.

ومن هنا فاستقالة ليفي لا تعني ان الحكومة خسرت خمسة اصوات مؤيدة لها في الكنيست، وانما خسرت ايضاً اصوات اليهود الشرقيين في اي انتخابات مبكرة قد يدعى اليها في المستقبل القريب، وهي اصوات شكّلت منذ عودة اليمين الى الحكم قاعدة اساسية لحزب "الليكود" ضمن جمهور الناخبين الاسرائيليين.

اضعفت استقالة ليفي التيار المعتدل في الحكومة الاسرائيلية الحالية. فالمرء ان ليفي يؤيد اعادة انتشار اقل تشدداً من تلك التي وافقت عليها الحكومة للجيش الاسرائيلي في الضفة. وهو مع اعادة اجزاء من مرتفعات الجولان في مقابل اتفاق سلام مع سوريا. لذا لم يبق في الحكومة الحالية من يستطيع الوقوف في وجه قرارات نتياهو سوى اثنين: وزير الدفاع مورديخي غور، وأفيدور كهلاني، زعيم حزب "الطريق الثالث"، ووزير الامن الداخلي.

لم يكن مورديخي غور في يوم من الايام من المخلصين لفكرة "ارض اسرائيل الكاملة" التي يؤمن بها الليكود. وهو قبل خوضه الانتخابات مع حزب "الليكود" وفوزه فيها، كان يفكر في الانضمام الى حزب العمل. وهو يميّز بين ما يسميه "خريطة مصالح امنية" ينفخ عدم المساس بها، وذلك في مواجهة "خريطة المصالح القومية" التي طرحها وزير البنى التحتية ارييل شارون والتي تتضمن في رأي غور مسائل قابلة للمساومة، وتالياً للحل. وفي الواقع فالفارق بين خريطة مورديخي غور، وخريطة شارون قد يكون في النهاية ليس على صعيد المساحة التي ترغب اسرائيل في الاحتفاظ بها في الضفة الغربية في اطار التسوية الدائمة. خريطة غور تقترح الاحتفاظ بـ ٥٥ في المئة من الاراضي في مقابل ٦٠ في المئة اقترحها شارون. ولكن المهم ان هذه الخريطة تُخرّج عدداً من المستوطنات اليهودية من الاراضي المقرر ان تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية نظراً الى عدم وجود حاجة امنية لها، من بينها مستوطنات تابعة لحركة "غوش ايمونيم" اليمينية المتشددة مثل ألون موريه، وبيت إيل، وعوفرا، وكدويميم، وكريات اربع. ولا يتحدّث مورديخي عن تفكيك هذه المستوطنات، وانما عن بقائها كـ "جيوب" اسرائيلية داخل مناطق فلسطينية. والشئ الاهم في اقتراح مورديخي غور لو جرى الاخذ به انه للمرة الاولى تعترف حكومة يمينية بأن المستوطنات لم تعد شيئاً مقدساً لا يجوز المساس به. وهي لم تعد وسيلة للحفاظ على سلامة ارض - اسرائيل، وانما

"الشياطين" وقمم للمآسي... طهران ... جزائر ... سلام ... ٤٢٥!

النوية محتلة مستباحة الحدود والارض، مقسمة مقسمة، اعظم همومها والمعارك ان يفتشوا قصورها او لا يفتشوها"، ومن يفتش حلالاً، ومن نمنعه ان يفتش وكيف؟! بينما العالم يطالب، في وجه اميركا "حذار" "الشيطان الاكبر"؟) بحق الشعب العراقي، واطفاله خصوصاً، بأن تسوق خيراته الدفينة في سبيل الخبز والحليب والدواء... والعرب، ودولهم، قابعون في التفرج بالكاد "يصرّحون"، يكتفون بالاستنكار، والاقربون مشغولون بمن "يطبخ" مع اسرائيل - ويتطبع! - قبل السلام، ومن يستعجل السلام ليطبخ... ومن يضحي بالارض حتى يستأخر سلاماً يطالب به ولا قابلية له، وربما لا قدرة على توقيعه!!!

هل هذا كل شيء في حال الاسلام و"الاسلاميين" والعرب؟
لا... انما هذا يكفي وربما ثمة اكثر ليس هنا مجال بحثه.

هذا يكفي لتتساءل، بشديد الارق والقلق، اذا لم تكن الحاجة ماسة الى عودة، انما جدية هذه المرة، الى قمة اخرى، وفي طهران بالذات، لمنظمة المؤتمر الاسلامي، على ان تتجاوز القمة اسواق عكاظ الخطابة المناقفة غالباً، الى بحث عميق صريح متصارع لا في ازمان العالم العربي والاسلامي فحسب، بل في اسباب الازمان، في التساؤلات التاريخية عن البنى السياسية والاجتماعية للدول الاسلامية والعربية، وصولاً الى طرح الحلول الجبارة ومحاولة التوافق ولو على طريق سلوكها بغير البيانات والبيانات الفارغ كلامها، وإن "مستفهماً" بعضه، مكتفياً باعلان "الاسلام طريق المستقبل للعالم".

نعم، قبل الحوار او عدم الحوار مع "الشيطان الاكبر"... ماذا عن الحوار في ما بيننا عرباً ومسلمين؟

واذا، لسبب من عنده، تعذّر على الرئيس خاتمي، رئيس المنظمة للسنوات المقبلة، ورئيس الآمال الكبار والقدرات الاكبر، فلماذا لا يبادر اي من الحكام العرب - مبارك مصر، مثلاً، او اسد سوريا - الى الدعوة لقمة مصارحة عربية وبحث عن حلول عربية جبارة، في انتظار مزيد من انفراج الآفاق الاسلامية الاوسع؟

... ام تراه زمن الجبارة والقمم في عالمنا قد زال، وصار علينا ان نجلس ننظر نتيجة "قمة البيت الابيض"، والراجح ان تكون "قمة سوداء"، اياً كان "الشيطان" الذي سيتسبب بفشلها؟

وبعد، فالتنا ان نتذكر ان قمة واحدة على الاقل - "قمة دمشق" بين الرئيسين المرادي والاسد - لا تزال تقدر ان تنفقد، ولا يقلل طابعها الذي صار دورياً من اهمية انعقادها في ظروف البحث عن مراسم دفن القرار ٤٢٥ في تراب استرمانه للسلام الشامل، العادل طبعاً!

معلش... نكتفي - عوضاً عن القرار ٤٢٥ وتعويضاً - بأن يكون ذلك هو شرط استمرار السلام الداخلي في لبنان، ويبقى الجنوب ينتظر... وحذار تلبية دعوة العدو للبنانيين "الى الشجاعة"... فهي ليست منتمى الخبث، ولا عجب، فحسب... انها الى ذلك دعوة الى حرب داخلية سئمتها ولا مصلحة لأي لبناني، ولا قدرة للوقوع في شركها وجباثتها!!!

ولكن، ولكن...

ماذا كان يمنع لبنان، في هذه القمة بالذات، وماذا يمنعه بعدها من اقتراح قمة عربية، ليس رفعا للتعجب وتبرئة للذمة، بل جديداً وبكل الطرق ومن كل المنابر... ماذا يمنعه من ان ينطلق من رفض الجزائر مبادرته "الدبلوماسية" الخفوة، الى طرح قضية الجزائر على قمة عربية تنظر في المآسي العربية، مآسي السلام المفقود والحروب المجنونة?... صارخاً بأعلى صوته، مصرأ على الصراخ حتى يستمعوا:

كفانا الفرق في حمامات الدماء والتمهية لسواها، ولو باسم الدين البراء منها صدقونا، تجرأوا وصدقونا...

كفانا، كفانا نفاق وتكاذب ورياء، كفانا انانية وارتيك واسترخاء واسترهاب، كفانا! بل كفانا تجديف على الله، باسمه، وعلى امته ومقدساته، وعلى الانسان واراضه ندنّسها، وحقوقه نزعها... كفانا!

هو ذلك بالذات، في الجزائر وفي كل مكان آخر يستوطنه الازهار والرعب والعنف والتفسيخ والتقهقر... هو ذلك بالذات، "شيطاننا الاكبر"، وهو ذلك بالذات الطريق الذي نفتحه امام كل الشياطين، كباراً وصغاراً، لكي يستعمرونا من جديد، اذا نحن لم نستفق وننهض لنعمّر نحن مجتمعاتنا الحرة الراقية.

افما أن اوان اعلان ذلك، ومن لبنان؟ ... ولا وجل ولا دجل؟

غسان تويني

هل اميركا لا تزال "الشيطان الاكبر"، كما عاد يقول آية الله علي خامنئي، محذراً من الحوار معها لأن ليس لايران ولا للحركة الاسلامية العالمية مصلحة في ذلك؟
ماذا اذاً عن الدعوة الى "الحوار مع الشعب الاميركي" التي اطلقها الرئيس خاتمي، وبالذات عبر اضمح محطه تلفزيونية (وفضائية...) اميركية، ثم في مقال - نعم، مقال موقّع - في أروج المجلات السياسية الاميركية؟

وماذا عن "اعلان طهران" وحوارته واقرار التعددية الثقافية وتلاقي الاديان والانفتاح على كل الحضارات، وتمجيد حقوق الانسان وحرياته... كل ذلك باسم الاسلام وفي ظل آياته والشعارات؟

"الشيطان الاكبر" اميركا؟

فقط، "الشيطان الاكبر"؟... وقبيل الاسبوع الاميركي الحاسم في ما تبقى من مسيرة السلام، حين تستعد واشنطن لـ"قمة" في البيت الابيض بين "الرؤساء" كليتون وعرفات وتنتباهوا؟

وأية قمة... العرب، مع فلسطين، يعلقون عليها آخر الآمال، بينما تقدّم لها المراجع الاميركية المسؤولة باعلانات متتالية عن "احباطها" (موضة، هالايا!)... ويقدم لها الفلسطينيون بالتحذير من الفشل تلو التحذير... ويقدم لها تنتباهوا بالقرارات التي يريد من تركيبها ان يجعل اي "تنازل" في سبيل السلام مستحيلًا، فكيف يكون الأمل...؟
ومن أين الأمل؟ من... اوروبا التي بالكاد تعترف بأنها تمارس الاستطلاع... وليس الا؟؟؟

ام تراه من العرب والاسلام؟

حقاً، العالم الاسلامي، وضمه العالم العربي - قلبه، وحتى الأمس عقله المفكّر وعنوان وثيقته الحضارية ونهضته التحديتية...

حقاً، العالم هذا في لحظة اضطراب كبرى تحتاج، بل تفرض وقفة تأمل هادئة، لا تزال نعتقد، وربما نحلم بأن لبنان، بسبب من تعددته وحرياته المعاندة (وربما سوريا، سوريا ما...) هو المكان الاكثر املية لها - هذه الوقفة -، اذا هو تجرأ.

ولنحاول جولة استكشاف سريعة، في مواطن الازمان التي تعصف بنا، من غير ان يابه واحدها بما يجري عند الآخر... عل ذلك يزيدنا فهماً، او تيقظاً:

١- بينما الازهار لا يزال، في مصر، والآن في الاردن وما ادراك كيف ولماذا وحتّام... يتلبّس لباس "الاصولية" الدينية، والحكم عاجز، اذا بالحكم التركي يبادر الى حل حزب الاصولية الاسلامية اياها - انما مسانداً علمانيته بالعسكر - ويذهب الى حد منع رئيس "الرفاه"، رئيس الحكومة "المستقال" من ممارسة اي نشاط سياسي الخ، الخ... مدة خمس سنوات!

٢- في افغانستان، تحولت الحرب الاسلامية ضد الروس (من لا يزال يتذكر؟) حرباً بين اسلاميين واسلاميين آخرين... ولا نتيجة ملموسة، اللهم سوى تصدير "ارهابيين" قيل انهم "افغانيو" المظهر واللباس (وربما التدريب!) الى الجزائر المسكينة لاغراقها في حمامات دم بربرية يدعي مرتكبوها الانتساب الى "اصولية" اسلامية (اية اصول حلال، بركم؟) بينما تتسابق القيادات الاسلامية الروحية والزمنية الى التبرؤ من امهلا، انما من غير قدرة على منعها ولا حتى محاولة جدية لردعها!

واسوأ ما في الامر مأسوية ان الدول العربية تتأخر عن الدول الغربية، ولنقل الغربية، حتى في محاولة الاستعداد للقيام بواجب التدخل - نعم واجب التدخل الانساني! - لا لانقاذ المجتمع الجزائري من حالة مرضية مفرجة تهدد مصير الانسان العربي، بل لفرض مساعدتها على الدولة الجزائرية القابعة وراء عجزها، متعالية ومتهمة في آن واحد!!!

وبعض مأساة المجتمع الذي صار مريضاً بالعنف وحلقته المفرغة (على ثرائه، كسواه من العرب، في النفط والغاز والموارد والبشر!) ان لا قيادة منه تجرؤ بعد على الاطلاق باكثر من الاستشهاد الصحافي في الدفاع عن الحقوق، ولا حلول جذرية تطرح على الشعب والناس!..

فهل تراه يكون العرب؟ أم اليأس؟

٣- في القطب الآخر من العالم الاسلامي، الذي اجتمع معنا ليخطب، فقط يخطب وبلاغة، في "قمة طهران"، القطب الآسيوي، من ماليزيا الى اندونيسيا وسواها من منسيات الاسلام، هل الحال افضل؟ حيث وحين يغيب العنف الباكستاني - الهندي - الكشميري النهج والنمط، تهتز المجتمعات والدول نتيجة ازمان التحديث الاقتصادي الخرافي السرعة، فتهتز اسواق العالم ولو لم نشعر نحن العرب بعد بذلك... فأين "النموذج" الذي نحسده، واين التأثير بل الدور الذي كان بعضنا يشتميه بل ينتظره؟ وماذا بعد ذلك عن الثمانين او التسعين مليون مسلم في مجاهل الصين ومحيطها؟

٤- ثم، ثم... إن ننسّ فلا ننسى عراق صدام حسين استرق من التاريخ "ام المعارك" ليستزهزم نفسه والاسم، ويهدم المثل والسلاح... صارت الدولة العربية الاقرب الى القوة

هموم الانتخابات البلدية والاختيارية ومشاكلها تبدأ بعد إقرار الموازنة دمشق توحى بتأليف لوائح توافقية ومتوازنة في المدن والقرى والبلدات المختلطة لقطع الطريق على أي محاولة لضرب الوحدة الوطنية والعيش المشترك

المجالس البلدية، محكومة باختيار الزعماء المسلمين. لذلك تنصب المساعي والاتصالات من أجل تفادي حصول معارك انتخابية في المدن والقرى والبلدات المختلطة، من خلال التوصل الى اتفاق على تشكيل لوائح توافقية حيث يمكن ذلك، مع التشديد على ان يراعي التوازن الطائفي في اللوائح، اذا تعذر التوافق وتقرر التنافس في ما بينهما، لأن المهم، في هذه الحال، ليس من يفوز منها، بل الحرص على هذا التوازن. اما الانتخابات البلدية خارج المدن والقرى والبلدات التي لا خليط فيها، فسوف تكون حامية، ونتائجها، لا تعكس حلا طائفية معنية، بل تعكس حلا سياسية لا خوف منها. والانتخابات فيما ستكون حرة بفعل المراقبة الشديدة المتبادلة بين المتنافسين. اما الخاسرون فيما فقد يشكون من تدخل في تأليف اللوائح ومن جمع تناقضات فيما لاعتبارات انتخابية بحتة، وهو تدخل مشروع لا يمكن منعه، وقد يشكون ايضا من تأثير عنصر المال في العملية الانتخابية، وقد بات ذلك شيئا مألوفا.

اميل خوري

كلينتون الضاغط ... والمضغوط!

يتوجه بنيامين نتيناهو اليوم الى واشنطن للقاء بيل كلينتون الخارج لتوه من الحلقة الاولى من "مسلسل بولا جونز" المرحج والمثير. وقياسا بالوالد شبه الاجماعي لاسرائيل في الكونغرس الاميركي، وبخضوع معظم وسائل الاعلام الاميركية للسيطرة الصهيونية، يستطيع نتيناهو منذ هذه اللحظة جعل كلينتون أسير وحول بولا جونز حتى آخر يوم في ولايته. اذ، لننسى كل ما قيل عن الضغوط الاميركية المحتملة، التي يمكن ان يمارسها كلينتون على نتيناهو لدفعه الى تحريك التسوية على المسار الفلسطيني على الاقل، ربما لأن الرئيس الاميركي هو الذي بات يبرز الآن تحت ضغوط "اللوبي الصهيوني" اكثر من اي وقت مضى، في حين توضع سمعته الاقليمية على بساط القضاء، وهي سابقة مثيرة في تاريخ الرئاسة الاميركية. وهكذا، لم يكن مستشار نتيناهو ديفيد بار ايلان يبالغ امس عندما قال "اننا نحصل على تأكيدات متكررة بأنه لا توجد نيات لممارسة ضغط اميركي علينا"... كذلك لم يكن سفير اسرائيل في واشنطن اليانوم اليسار يبالغ عندما اعرب عن اقتناعه بأن كلينتون ونتيناهو "سيجدان لغة مشتركة"! اما مايكل ماكاري المتحدث باسم البيت الابيض فقد حاول سلفا تخفيف الصدمة على الكثيرين في هذه المنطقة، عندما أوحى أن اميركا لا تتفق ألا كبيرا على لقاء كلينتون مع نتيناهو ثم مع عرفات، معتبرا "ان العملية تتطلب الكثير من الصبر"... وبالتأكيد اكثر من صبر ايوب!

وما لم تسفر محادثات واشنطن عن معجزة حقيقية وهو أمر مستبعد تماما، يمكن الافتراض ان المرحلة المقبلة ستشهد دفن التسوية السلمية التي ماتت، وان كل ما ترده الديبلوماسية الاميركية في هذه الايام عن "سنة الحسم" و"القرارات الصعبة" في الشرق الاوسط، لا يتعدى كونه مجرد أمنيات ان لم يكن من رمال العيون العربية والله أعلم. يوم الخميس الماضي كانت مادلين اولبرايت تزير كفتها بقلادة تمثل نمرا عندما تحدثت عن "لحظة القرارات الصعبة" لكن السياسة الاميركية اكثر من الفساتين، هي التي تحتاج الى قوة النور وحزمها... وقبل ذلك بيومين تزيرت بقلادة أقمى الكوبرا وهي تتحدث عن "سنة القرارات الحاسمة"، لكن الديبلوماسية الاميركية في النهاية هي التي تحتاج الى سرعة الكوبرا ومضائها. والواقع ان هذا الكلام لا يضيف شيئا الى مسار الامنيات، لكنها أمنيات لا تصل الى التنفيذ، في حين يمضي نتيناهو في تدمير التسوية والقضاء على روحها، وهي التي كلفت واشنطن كثيرا من الجهود التي بذلت في ظل الحديث عن "الشراكة الكاملة" التي تحولت انجازا كاملا الى اسرائيل. وقد تضع كلمات اولبرايت، كما ضاعت كلمات غيرها... ففي ايلول من العام الماضي كتب ستيفان سيبفل استاذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا مقالا في صحيفة "لوس انجلس تايمز" قال فيه: "ان القرارات الصعبة ليست مطلوبة من الاسرائيليين والفلسطينيين فحسب، بل من اليهود الاميركيين"، الذين يشلون موقف الادارة الاميركية.

والواقع ان هذه القرارات مطلوبة من الادارة الاميركية قبل غيرها فما هو توماس فريدمان المعلق في "نيويورك تايمز" بحث كلينتون على اتخاذ مثل هذه القرارات التي تؤدي الى استئنفاف المفاوضات او على "الانسحاب العني والصريح من اللعبة"، لكنه يخشى ان يختار كلينتون الطريق الآخر بين ممارسة الضغوط او الانسحاب من اللعبة، اي "التذمر في المجالس الخاصة وعدم قول اي شيء علنا والمضي في عملية سلام لا تسجل أي تقدم". وما دام الحديث عن "اللعبة" فقد يكون من اللائح عمليا البحث عن "اللاعب العربي" وسط هذه الرقعة المعقدة من الشطرنج الاميركي - الاسرائيلي، ربما ليتكرر الاكتشاف للمرة الملين ان العرب في موقع المتفرج على هامش اللعبة، وان ليس في وسعهم حتى الان ان يتركوا أثرا جزيئا من الآثار التي تتركها "بولا جونز" على سياسة اميركا في الشرق الاوسط، وان كان بعضهم في اعماقه يعثل شكلا من اشكال "بولا جونز".

وإذا كانت القرارات الصعبة مطلوبة من اميركا بالتحديد، فمن المؤكد انها مطلوبة بالاح كأكبر من العرب الذين يكتفون باستمساة "المواقف الاميركية الحاسمة" ولا يفعلون شيئا لرفضها فرضا على واشنطن، مع انهم في النهاية يملكون من وسائل الضغط ما يتجاوز عدة نتيناهو اي الكونغرس وبولا جونز.

راجح الخوري

كلما اقترب موعد الانتخابات البلدية والاختيارية تقترب همومها ومشاكلها من مسؤولين ونواب وسياسيين يمتنون لو ان امرا ما يطرأ ويفرض تأجيل هذه الانتخابات لكي يرتاحوا من همومها ومشاكلها.

ومواجهة هذا الاستحقاق جديا، ومباشرة التحرك والنشاط ناخبين ومرشحين، تبدأ بعد اقرار مشروع الموازنة، ان ينصرف المسؤولون والنواب والسياسيون للاهتمام بالانتخابات البلدية والاختيارية، بحيث يتدخلون حيث يستطيعون التدخل، لتأليف لوائح ائتلافية او توافقية دون ان ينعكس هذا التدخل على قاعدتهم الشعبية وعلى وضعهم في الانتخابات النيابية، وتجنب التدخل حيث يتعذر عليهم التوفيق بين كثرة المرشحين، خصوصا عندما يكون معظمهم من انصارهم ومؤيديهم.

وما يشاء بعضهم ان تأتي نتائج الانتخابات في معظم المجالس البلدية غير متوازنة سواء في التمثيل السياسي او في التمثيل الطائفي فتعكس سلبا على الوحدة الداخلية وعلى ما يرجى تحقيقه من انصهار وطني وتعميق للعيش المشترك خصوصا في المدن والقرى والبلدات المختلطة بتياراتها السياسية والمذاهب فيها، وهو ما استوجب اقتراح تعيين الثلث في بعض هذه المجالس لتدارك احتمال حصول هذا الخلط، وما استوجب طرح بدائل منه تجاوبا مع الاكثية الراضة مبدأ التعيين، مثل العودة الى التوزيع الطائفي الذي اعتمد في انتخابات ١٩٦٢، او اعتماد النسبية وفقا للوائح الشطب، او اعتماد الاحياء، واخيرا اقتراح النائب بطرس حرب، توسيع صلاحية وزارة الداخلية في تعيين عدد الاعضاء في المجالس البلدية في كل قرية وهي لتفادي حصول شرخ وطني في بعض المدن والقرى المختلطة، بمعنى ان تعدد وزارة الداخلية لكل قرية ولكل حي كم يحق لها وله من اعضاء في البلدية الموحدة لتفرض على اللوائح الانتخابية التمثيل الانتخابي لكل حي في المدن الكبرى، وان كان يعول على الشعب اللبناني في قبول التحدي، بحيث لا يقع في الشراك الطائفي والمذهبي، وذلك باقباله على الانتخابات البلدية، في شكل لا يؤدي الى حصول فرز طائفي في المدن والقرى المختلطة.

الا ان ضيق الوقت لم يعد يسمح بمناقشة هذا الاقتراح واعتماده في الانتخابات البلدية المقبلة، وهو ما جعل الرئيس بري يعلق عليه بالقول: "ان هذا الطرح للنائب حرب ليس للانتخابات القريبة المقبلة، وانما للانتخابات التي ستليها..."

واضاف: "اعتقد دائما ان الشرخ ليس في الشعب اللبناني، فداثما كان الشرخ في القيادات اللبنانية. جربنا القيادات اللبنانية من سنة ١٩٤٣ حتى الان، فلم يودوا بنا الا الى الدمار، فلنجرب الشعب اللبناني ولنر اذا كان منسجما مع بعضه ومتلاحما مع بعضه، وانا متيقن ان الشعب اللبناني اقل طائفية من مثيله، وانا كان لا بد من معركة بين الوجوديين والتقسيميين اذا كانت هناك جهات تريد ان تبرز من خلال الانتخابات البلدية عدم وجود وحدة بين اللبنانيين، فتلكن المعركة وان شاء الله، وكما جرت العادة، يربح الوجوديون".

ولتأكيد الوحدة الداخلية في الانتخابات البلدية، وقطع الطريق على محاولي ضرب هذه الوحدة من خلالها لكشف عمق التغييرات الجغرافية والديموقراطية الناتجة من الحرب، فان دمشق اوصت الزعماء المسلمين والمسيحيين الذين يتولون تأليف اللوائح او الذين لهم تأثير وفوذ في مناطقهم بأن يتدخلوا في تأليف هذه اللوائح لكي يبرعوا في تأليفها التوازن الطائفي ويحافظوا على نسبة التوزيع المعتمدة في الماضي وعدم الاخذ في الاعتبار عدد كل طائفة وقد تعدل موقتا بفعل الحرب والمجرة والتهجير.

وهذه الرغبة موجودة لدى هؤلاء الزعماء، لذا سوف يعملون على تأليف لوائح خصوصا في المدن وفي البلدات والقرى المختلطة يتحقق فيها التوازن الطائفي ويتعزز فيها، بصورة خاصة التمثيل المسيحي، بحيث تكون الانتخابات البلدية، مدخلا للوفاق الوطني، وليست سببا للانقسام واحداث شرخ داخلي.

ولا شك ان هذه المسؤولية تقع في الدرجة الاولى على الرئيس بري في الجنوب وعلى الرئيس الحريري في بيروت وصيدا وعلى الوزير جنبلاط في الشوف وعاليه، وعلى "حزب الله" في بعلبك - المرمل وعلى الرئيس كرامي والوزير فرنجي في الشمال وعلى زعماء آخرين في هذه المناطق سواء كانوا في صف الموالاة او في صف المعارضة وفي مناطق اخرى.

وليس من السهل التوصل الى اتفاق على تأليف لوائح توافقية خصوصا في المدن، يرضى بها النواب والسياسيون وممثلو مختلف التيارات السياسية والحزبية اضافة الى تمثيل المذاهب، وقد يكون من الصعب على المعنيين انفسهم التوصل الى اتفاق على اختيار هذا المرشح ممثلا لهذا التيار السياسي، ولهذا المذهب دون ان يحصل اعتراض على اختياره من هذه الجهة او تلك. وسيظهر المشاركون في تأليف اللوائح الى تحمل مسؤولية كبرى في جسم الخلاف على اختيار المرشحين. وكسب عداوة من لا يختارونهم وقد يكونون هم ايضا من مؤيديهم ومناصريهم الامر الذي ينعكس سلبا على قواعدهم الشعبية في الانتخابات النيابية.

اما خارج المدن والبلدات والقرى المختلطة، فلا مشكلة اذا تواجعت فيها اللوائح واشتد فيها التنافس بين المرشحين واخذت طابع الصراع السياسي والحزبي بين مؤيدين ومعارضين او طابع الصراع العائلي، لأن النتائج لن تكون لها انعكاسات سلبية كما في المدن والبلدات والقرى المختلطة.

لذلك يتوقع المراقبون ان تقع المواجهة بين اللوائح المتنافسة في المدن والقرى والبلدات التي لا خليط فيها، واللوائح الفائزة، تظهر، الى حد ما، صورة التيارات السياسية والحزبية الاقوى، وان كان التنافس السياسي والحزبي والعائلي قد يعوق حركة التحالفات حتى ضمن الخط السياسي الواحد، ويحد من قدرة التحكم بمجريات المعركة.

اما خارج مناطق النفوذ المسيحي، فان المسيحيين، حيث هم اقلية، سوف، يكون تمثيلهم في

حكومة جديدة تمهد لتمديد ثانٍ؟

استناداً الى احكام الدستور.

الا ان المعنيين بزيادة احتمالات التغيير الحكومي قريباً لا يبدون مقتنعين بكلام الاوساط السياسية العلمية سواء القريبة من المعارضة البناءة او من رئيس الحكومة وخصوصاً بالاسباب التي يبررون بها استمرار الحكومة الحالية وابرزها استحقاق الانتخابات الرئاسية. وعلماً انهم يستندون الى هذا الاستحقاق ليزيد اقتناعهم بحتمية التغيير.

كيف ذلك؟

تشير معلومات هؤلاء الى ان انتخابات رئاسة الجمهورية موضع اهتمام فعلي حالياً من القيادة السورية العليا رغم ابتعادها عن الخوض فيه علانية لأن مواعده لا يزال بعيداً، ورغم نصائحها الى حلفاء دمشق في لبنان وإلى غير الحلفاء بعدم التطرق الى هذا الموضوع او بعدم بناء المواقف السياسية انطلاقاً منه. وتشير أيضاً الى ان الوضع الاقليمي الصعب والوضع اللبناني الصعب على اكثر من صعيد والمرشح لأن تزداد صعوبته في ظل تردّي الوضع الاول وتطورات المرتقبة، بدءاً يدفعان القيادة المذكورة الى تضييق الخيارات الرئاسية وربما الى حصرها تحوطاً للمستقبل. وفي هذا المجال كانت المعلومات الواردة من العاصمة السورية قد اشارت اكثر من مرة الى ان احتمالات حصول تمديد ثانٍ للرئيس الياس المرادي قد تضاءلت كثيراً. وقد اكدها اكثر من مرة غير مرجح سياسي لبناني. وكانت اشارت ايضاً الى تزايد احتمالات وصول قائد الجيش العماد اميل لحود الى سدة الرئاسة الاولى. لكن الاحتمالات الاكبر استناداً الى المعلومات نفسها كانت تضع هوية الرئيس المقبل للبلاد في خانة المجهول. الا ان المعلومات التي بدأت ترد من دمشق الى المعنيين بقرب تغيير الحكومة تشير الى عودة خيار التمديد مرة ثانية للمرادي الى الصدارة عند القيادة السياسية السورية العليا للاعتبارات الاقليمية والمحلية اعلاه. وهذا الامر يقتضي حكومة جديدة، تريح الناس او تعطيهم انطباعاً بوجود رغبة في تحقيق تقدم على صعيد معالجة المشكلات المتراكمة او على الاقل على صعيد وقف السلبات الراهنة وذلك تلافياً لأن يصيهم التمديد الثاني باحباط نهائي. وتستطيع هذه الحكومة ان تجري الانتخابات البلدية والاختيارية في مواعيدها المرجحة بحد ادنى من الكفاءة والنزاهة، وتحقق بذلك مطلباً لكل اللبنانيين قد لا يمكن تحقيقه في حال حصول انتخابات رئاسية وفي حال اسقاط خيار التمديد الثاني لأن البلاد لا تتحمل في رأي كثيرين استحقاقين انتخابيين مهمين في سنة واحدة. طبعاً، لا يمكن الجزم في صحة معلومات اي من الفريقين المشار اليهما. لكن ميل معظم الطبقة السياسية وخصوصاً في الموضوع الحكومي هو لمصلحة بقاء الحكومة الحالية. اذ ان الاستقالة واجبة عليها فور انتهاء ولاية الرئيس الحالي للجمهورية سواء حظي بتمديد ثانٍ او انتخب رئيس آخر لها. اما في موضوع الاستحقاق الرئاسي فان "الخوف" من التمديد الثاني عاد يقوى في اوساط السياسيين على تنوعهم وخصوصاً الطامحين منهم الى الرئاسة الاولى وكذلك في اوساط الناس.

سركيس نعيم

اواخر العام الماضي اشار نائب معارض محسوب على مرجعية رسمية كبيرة في اكثر من مجلس خاص الى زيادة احتمالات حصول تغيير حكومي في لبنان اواخر الشهر الجاري او خلال الشهر المقبل بعد ان يكون مجلس النواب انتهى من درس مشروع قانون الموازنة العامة واقراره. لكنه لفت الى ان التغيير المذكور سيقتصر على اعضاء الحكومة الحالية، او بالاحرى على قسم كبير منهم، مؤكداً بذلك استمرار الرئيس رفيق الحريري في سدة المسؤولية لاستمرار الحاجة اليه لبنانياً وسورياً في آن واحد.. واكد في هذا الاطار ان التغيير سيطاول عدداً من وزرائه الامر الذي يخفف من قوته ومن قدرته على ادارة عمل الحكومة في الشكل الذي يريد او الذي يخدم مصالح البلد كما يراها.

وقبل ايام قليلة اكدت شخصية تتعاطى الشأن العام من موقع غير رسمي وشغالة على خط بيروت - دمشق بعيداً من الاضواء الاعلامية في شكل او في آخر ما قاله النائب المعارض المشار اليه مضيعة اليه معلومة جديدة تفيد ان عودة الحريري الى رئاسة الحكومة بعد استقالة حكومته الحالية امر غير ثابت، وخصوصاً اذا رفض التشكيلة الحكومية التي ستقترح عليه من القادرين بسبب وجود اغلبية المعارضين له او بسبب نقصان حصته فيها الى حد كبير. وفي هذه الحال فان الشخصية التي قد تكلف ترؤس الحكومة المقترحة قد لا تكون سياسية خلافاً لاعتقاد الكثيرين، والاوفر حظاً هنا قد يكون رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت عدنان القصار.

ما رأي الاوساط السياسية العلمية عادة باخبار التغيير الحكومي المشار اليها؟

القريبون في هذه الاوساط من المعارضة "البناءة"، اذا جاز التعبير، التي بعضها قريب من دمشق، يكادون ان يجزموا ان التغيير الحكومي قبل استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية اواخر الصيف المقبل او مطلع الخريف الذي يليه غير وارد عند سوريا لاسباب عديدة قد يكون ابرزها انه يمكن ان يفتح الباب على مصراعيه امام تطورات غير محسوبة، وتالياً مفاجآت تربك لا لبنان فحسب، بل سوريا معه. فشهية الاستيثار عند الطبقة السياسية اللبنانية معروفة اتساعها الكبير، واثير المصالح الطائفية والمذهبية عند المنتمين اليها على المصلحة العامة والمصلحة الوطنية ثابت. وعودة لبنان ساحة تجاذب اقليمي ودولي وفي الوقت نفسه ساحة ضغط على سوريا لا تشجعها على المجازفة بفتح ما يمكن اعتباره وكرّاً للدبابير، وخصوصاً في ظل عودة الحيوية الى الاهتمام الاميريكي بالبلاد.

والقريبون في الاوساط نفسها من الرئيس الحريري يوافقون على الكلام المذكور في معرض عدم اقتناعهم بما يقال عن تغيير حكومي قريب او وشيك، ويضيفون اليه ما يفيد ان التغيير اذا حصل لن يفيد لبنان فعلياً كما انه لن يفيد سوريا. ذلك ان الوزراء الثابتين في الحكومة الحالية لن يطاولهم او على الاقل لن يطاول معظمهم اي تغيير. والوزراء الذين سيطاولهم هذا التغيير ليسوا مصدر الشكوى اذا جاز التعبير سواء من الفئات الشعبية او العمالية او من الجهات السياسية. اما وزراء رئيس الحكومة فان تغييرهم لن يأتي بجديد. لأنه اساساً وهم معه لم يقدموا على امر يخالف التوجهات العامة والاساسية للسياسة اللبنانية الرسمية المعتمدة من كل الموضوعات، والموضوعة بالتوافق مع سوريا. هذا فضلاً عن ان استحقاق الانتخابات الرئاسية لم يعد بعيداً (عشرة اشهر كحد أقصى) وبعده لا تستطيع الحكومة ان تبقى في السلطة

هل يخفي طلب "مكافحة غسل الاموال" ضغوطاً لتعديل السرية المصرفية؟ جمعية المصارف تناقش اجراءات لتنفيذ اتفاقية الرقابة الذاتية التدقيق في العمليات النقدية وحجم الجهة المتعاقدة... ولجنة للعقوبات

كتب عصام الجردى:

تدرس جمعية مصارف لبنان حالياً الاجراءات العملية لتطبيق اتفاقية مكافحة عمليات تبييض الاموال، وهي الاتفاقية التي توصلت اليها الجمعية للحوّل دون عمليات غسل الاموال الناجمة عن الاتجار غير المشروع بالمخدرات انما برقابة ذاتية من المصرف. لذلك، وقعت جمعية المصارف تلك الاتفاقية مع كل مصرف على حدة، لتنفيذها بوسائل المصرف الذاتية، من دون مس بالسرعة المصرفية وتشريعاتها، الامر الذي تصر المصارف والسلطات المسؤولة على مراعاته الى اقصى الحدود.

ولئن بدا موضوع مكافحة تبييض الاموال الناجمة عن الانجاز غير المشروع بالمخدرات في منأى عن السرية المصرفية، الا انه في كل مرة كان يوضع ذلك الموضوع قيد التداول، او قيد التداول بين الجدران المغلقة، كانت تبرز للعيان قضية السرية المصرفية وامكان استنباط اجراءات رقابة ذاتية في المصارف تمنع تبييض الاموال وتحافظ على السرية المصرفية. وقد بدأت القضية تأخذ طابعاً جدياً وسياسياً، عندما طلب الى لبنان (عام ١٩٩٥) الذي وقع اتفاقية فيينا لمنع تبييض الاموال، توقيع بند في الاتفاقية المذكورة التي ترعاها الامم المتحدة، يتصل برفع السرية المصرفية للتوصل الى الغاية من الاتفاقية، وهو البند الذي رفض لبنان اساساً المشاركة في توقيعه، بقيت القضية عالقة خلا تعهد لبنان بتطبيق رقابة ذاتية على مثل تلك العمليات.

واللافت ان الموضوع نفسه عاد الى التداول، بعدما سحب اسم لبنان من لائحة دول المخدرات التي تتبناها الولايات المتحدة. ولوخط ان تداول الموضوع تزامن تقريبا مع صدور قانون العفو عن جرائم المخدرات، لتعود الولايات المتحدة وترسل احد مستشاريها القانونيين في وزارة العدل (غريغ) للاجتماع بالنائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم (الاربعة الماضي) ومعه السكرتير الاول في السفارة الاميركية في بيروت ولين بيرري ليكون موضوع تبييض الاموال على طاولة البحث.

بصرف النظر عن الدوافع التي املت زيارة المبعوث الاميركي في هذه الفترة تحديداً وتحريك موضوع تبييض اموال المخدرات، وما اذا كانت تلك الدوافع تخفي اهدافاً سياسية، او تقترب بما في مرحلة سياسية واقتصادية حرجة يجتازها لبنان، فالثابت ان القطاع المصرفي والمسؤولين اللبنانيين الذين يرون في السرية المصرفية ميزة تفاضلية للاقتصاد وللمصارف، ابلغوا الى المبعوث الاميركي موقفين اثنين:

الاول ان لبنان ليس المكان لتبييض اموال المخدرات مع الاستعداد لمكافحة مثل تلك العمليات بقوة. واما الثاني، فلبنان متمسك بالسرية المصرفية، ولا يحول ذلك دون قيام المصارف ببيع عمليات تبييض اموال المخدرات من ضمن آليات العمل المصرفي اللبناني التي تتسم بالمرونة الكافية لتحقيق ذلك الهدف.

يذكر ان قانون سرية المصارف الصادر في ايلول ١٩٥٦، والتشريعات المصرفية الاخرى المنصوص عليها في قانون النقد والتسليف التي تكفل تلك السرية وتعاقد على اختراقها، هي الاكثر تشدداً في العالم، وربما ليس هناك ما يماثلها، بعدما قلصت سويسرا اجراءات السرية عن الحسابات الدائنة في المصرف، وهي لم تكن في اي حال تحاكي السرية المصرفية المعمول بها في لبنان تشريعاً وتشدداً في التطبيق.

ومن نافل القول، ان دول المنطقة في الشرق الاوسط لا تتمتع باي سرية مصرفية يعتد بها. وفي اسرائيل ايضا لا سرية مصرفية سوى تلك المتعلقة بعملاء المصارف في ما بينهم، لكن حسابات العملاء المصرفيين الدائنة والمدينة وودائعهم، مفتوحة امام الاجهزة الرسمية لاسباب تتصل بالامن من جهة وبطبيعة النظام الاقتصادي في اسرائيل من جهة ثانية، حيث للدولة تدخل ورقابة كبيران، وخصوصاً في المرافق الاساسية. ايا تكن احتمالات "النجاح الناجز" لرقابة عمليات تبييض الاموال الناجمة عن الانجاز غير المشروع بالمخدرات مع مراعاة السرية المصرفية (اذا وجدت تلك العمليات اصلاً) فان القضية تستحوذ اهتماماً جدياً من جمعية المصارف والمسؤولين.

ماذا عن اتفاقية مكافحة عمليات تبييض الاموال واجراءات تطبيقها؟

والاتفاقية كما اشرنا وقعتها الجمعية ثنائياً مع كل مصرف، ودون ذلك في العقوبات النهائية المنصوص عليها، كالفصل من جمعية المصارف، وقد يتراءى ان فصل مصرف من الجمعية مسألة عادية ما دام الانتساب الى الجمعية خيارياً. لكن الامر في مثل هذه الظروف مختلف، وسبب الفصل كاف لخروج المصرف من السوق قسراً.

وتتشدد جمعية المصارف في اجراءات الحيلة المطلوبة لمكافحة غسل الاموال على ظواهر وعمليات معينة، يفترض اخذه في الحسبان لاختبار عمليات الفصل مثل: مبادلة عملة بعملة اخرى، ايداع الاموال نقداً او سحبه بالطريقة نفسها، قبض الشيكات نقداً، الاسترداد في مقابل النقد، او شراء الشيكات سياحية والاسهم نقداً، الى شهادات الابداع وغيرها، وكذلك سحب القروض نقداً. ومن الاجراءات المقترحة التحقق من كل عملية تتم نقداً للايداع والسحوبات تتجاوز عشرة الاف دولار اميركي، وكذلك فتح حسابات جديدة في مقابل ايداعات نقدية، وتميز الاجراءات المتداولة لتطبيق الاتفاقية لدى فتح الحسابات بين الافراد والاشخاص المعنويين، اي الذين يفتحون حسابات باسماء مؤسسات تودع الاموال باسمها، وباسمها تحول، كأن يطلب من الافراد ان يضيفوا الى مستندات ابراز الشخصية الوضعية الشخصية، مصدر الدفق النقدي، والمراجع. اما في حسابات

المؤسسات فالتدقيق اوسع: اسم الشركة والعنوان، طبيعة عملها، حجم العمل، بيانات مالية مدققة وحديثة، اسماء المديرين، بلد التأسيس، اسماء الاشخاص المخولين بالتوقيع، والغاية من الحساب وغير ذلك.

ويبقى على عاتق برنامج المعلوماتية في المصرف اصدار تقرير يومي بالعمليات التي حصلت نقداً، والتي تتجاوز قيمتها فريداً او جماعياً السقف المحددة (٠ آلاف دولار اميركي) واحالته على مدير العمليات في المركز الرئيسي، وعلى قسم الرقابة الداخلية.

وتعتقد جمعية المصارف ان تنفيذ تلك الاجراءات من شأنه كشف صحة شكوك المصرف في مواطنها، كأن يكون وضع الزبون المالي صاحب العملية لا يتناسب مع حجم العملية نفسها، او اذا اعطى الزبون وكالة لشخص غير مهني (محام او وسيط مالي) ولا تربطه علاقة بالموكل.

الاتفاقية

وتلزم الاتفاقية المصرف الموقع عدم اقامة اي علاقة مع متعاقد، وفسخ علاقات كانت قائمة في حالات عدة، منها رفض المتعاقد استكمال ملف المعلومات والمستندات، واعطاء المصرف معلومات

مغلوبة، وتوافر شكوك مهمة ودقيقة عن المعلومات المقدمة من المتعاقد.

يعمل حتى (٢٠٢٠/١٢/٢١) باتفاقية مكافحة تبييض الاموال، وفي ما يأتي نصها:

مقدمة

ان المصارف، اذ تحرص على سمعة النظام المصرفي اللبناني على الصعيدين الداخلي والخارجي، وتبغي مكافحة عمليات تبييض الاموال بواسطة المصارف، والنتيجة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات، وتبقى متفيدة كلياً بقانون سرية المصارف، تلزم نفسها، حيال جمعية مصارف لبنان، بوصفها الهيئة المكلفة الحفاظ على مصالح القطاع المصرفي وسمعته في لبنان، تنفيذ احكام هذه الاتفاقية.

الباب الاول

المادة (١) - المقدمة:

تعتبر المقدمة اعلاه جزءاً لا يتجزأ من هذه الاتفاقية.

المادة ٢- نطاق الاتفاقية:

(١) تخضع لهذه الاتفاقية المصارف المنتسبة وكل فروعها في لبنان، ولا تخضع لها فروعها ومكاتبها والمصارف التابعة لها في الخارج التي تبقى خاضعة للقوانين والانظمة او الاتفاقات المرعية الاجراء في البلد الموجودة فيه.

٢- لا تغير الاتفاقية شيئاً في ما يتعلق بوجود التقيد بالسرية المصرفية.

٣- تهدف الاتفاقية الى تنظيم القواعد التي يتعين على المصارف تطبيقها كي لا تستخدم لأغراض تبييض الاموال الناتجة من اعمال الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

٢-٤- اذا شك المصرف في قيام احد المتعاقدين معه بمحاولة تبييض للأموال، وجب عليه التحقق من هوية المتعاقد بغض النظر عن الحد المرقوم (المادة ٣، الفقرة ٢-٢)، الا ان المصرف ليس ملزماً بذلك اذا رفض اجراء عملية على الصندوق او اقامة علاقة عمل.

٢-٣- اجراءات التحقق من هوية المتعاقد:

٢-٣-١- في شأن الاشخاص الطبيعيين: عندما تتوافر شروط وجوب التحقق من هوية المتعاقد، يتخذ الموظف الموجب بالعملية المطلوبة الاجراءات الآتية:

(أ) يطلب ابراز وثيقة رسمية تثبت الهوية، كجواز السفر او بطاقة الهوية او بيان القيد الفردي او اجازة الاقامة، ثم يدون المعطيات الاساسية الموجودة فيها ويحتفظ بصورة عن الوثيقة.

(ب) عند اقامة علاقة العمل بواسطة وكيل، يطلب المصرف اوراقاً ثبوتية عن هوية كل من المتعاقد والوكيل، ويحتفظ بصورة عنها.

(ج) اذا طلب اقامة علاقة عمل بالمراسلة، يطلب المصرف تصديقاً رسمياً على التوقيع يعطى على الوثيقة ذاتها او بموجب افادة مستقلة تشير اليها. ويمكن ان تعطى افادة المصادقة على التوقيع من مصرف مراسل او تابع او من مكتب تمثيلي للمصرف او احد فروعها، او من مصرف آخر يمكن التثبت من مطابقتها لتواقيعه المعتمدة.

٢-٣-٢- في شأن الاشخاص المعنويين.

(أ) المسجلون في لبنان:

- يتم التثبت، بحسب الحالات، من التسجيل وهوية الممثلين بواسطة افادة من السجل التجاري او سجل الشركات، او بواسطة علم وخبر في ما يتعلق بالجمعيات وسائر الهيئات، او افادة صادرة عن المرجع المختص.

التحقق من هوية المتعاقد وتحديد صاحب الحق الاقتصادي ونتائج عدم التحقق:

المادة ٣- التحقق من هوية المتعاقد:

٢-١- مناسبات التحقق من هوية المتعاقد:

٢-١-١- تتلزم المصارف في الشكل الموصوف في البند ٣-٢ التحقق من هوية المتعاقد معها فور قيام علاقة عمل معه، وذلك في الحالات الآتية:

(التمتة في الصفحة ٢)

هل يخفي طلب "مكافحة غسل الاموال" (تتمة)

- ٢-٢-١ - فتح الحسابات على انواعها بما فيها الحسابات الائتمانية، وعمليات التسليف وتنظيم عقد ايجار الصناديق الحديد، وعمليات الصندوق كما هي محددة في البند ٢-٢-٢ اذانه حين تتناول مبلغاً يزيد عن ١٠ آلاف دولار اميركي او ما يعادلها من اي عملة اخرى.
- ٢-٢-٢ - مجال تطبيق الالتزام بالتحقق من هوية الزبون المتعاقد:
- ٢-٢-٣ - ١) اذا كانت الحسابات مرفقة، يجري التحقق من الهوية بواسطة مدير المصرف الذي تولى فتح هذه الحسابات، وفي ما يتعلق بالحسابات الاخرى، يتم التحقق من جانب الموظف الذي يقوم بالعملية.
- ٢-٢-٤ - تشمل عمليات الصندوق المدفوعات النقدية التي يجريها الزبون على شبايك المصارف (ايداع الاموال، صرف العملات، شراء المعادن الثمينة، شراء الصكوك المالية نقداً، الاكتتاب نقداً باذونات على الصندوق، شراء شيكات سياحية نقداً، اوامر التحويل الجارية نقداً، الخ...).
- ٢-٢-٥ - اذا لاحظ الموظف الموجب بالعملية صندوق عديدة موزعة ببلغ يقل عن الحد الادنى المذكور في المادة ٣-١ لكل عملية تجري على الحساب نفسه او على حسابات متعددة لشخص واحد تلافياً لاجراءات التحقق من الهوية، وجب عليه اجراء هذا التحقق.
- (ب) المسجلين في الخارج:
- ٢-٢-٦ - يتم التثبت من الهوية بواسطة المستند الرسمي الصالح.
- (ج) في حال طلب اقامة علاقة عمل بالمراسلة، يطلب المصرف تصديقاً رسمياً على التوقيع يعطى على الوثيقة ذاتها او بموجب اقامة مستقلة تشير اليها، ويمكن ان تعطى افادة المصادقة على التوقيع من مصرف مرسل او تابع او من مكتب تمثيلي للمصرف او احد فروعها، او من مصرف آخر يمكن التثبت من مطابقة توقيعه المعتمدة.
- ٢-٢-٧ - ١) التحقق من الهوية بواسطة ممثل او وكيل:
- يجوز ايضاً للمصرف التحقق من هوية المتعاقد المقيم في الخارج او الذي يكون مركزه في الخارج بواسطة ممثل المصرف، او بواسطة اي مصرف مراسل يختاره ويؤده التعليمات اللازمة، وعلى هذا الاخير في مثل هذه الحال، ان يرسل الى المصرف نسخة عن المستندات التي تم بواسطتها التحقق من الهوية، وان يشهد ان التوقيع صحيح والنسخ المرسل مطابقة للاصل.
- ٢-٢-٨ - ٢) قواعد عامة في شأن المراقبة والتحقق من الهوية:
- أ - على المصرف ان يحتفظ بطريقة مناسبة باسم المتعاقد وشهرته، وتاريخ ولادته وجنسيته وعنوان مكان اقامته (اسم المؤسسة ومقرها اذا كان المتعاقد شخصاً معنوياً)، وكذلك بكل المستندات التي اعتمدت للتحقق من هويته، ويتعين على المصرف الاحتفاظ بنسخ عن المستندات التوثيقية، لمدة سنتين بعد اقفال الحساب...
- ب - يتخذ جهاز المراقبة الداخلي في المصرف كل التدابير التي تضمن مراعاة اجراءات التدقيق.
- المادة ٤-٤ - التحقق من هوية صاحب الحق الاقتصادي:
- ٤-٤-١ - عند اقامة علاقات عمل مصرفية، ان نشأ شك في ان المتعاقد ليس صاحب الحق الاقتصادي، على المصرف ان يطلب تصديقاً خطياً بواسطة نمونة (الملحق رقم "١") المرفق رطباً بلغات الثلاث) يحدد هوية صاحب الحق الاقتصادي.
- ٤-٤-٢ - عندما تجري عمليات صندوق بالمعنى المذكور في المادة ٢-٢-٣ من هذه الاتفاقية تتناول مبلغاً فوق ١٠,٠٠٠ دولار اميركي او ما يعادله، يطلب الى المتعاقد ان يصرح عن صاحب الحق الاقتصادي، وعلى المصرف ان يحتفظ بهذا التصريح. وللصندوق حرية تامة في اللجوء الى النموذج "١" لهذا الغرض او عدمه.
- ٤-٤-٣ - ينشأ الشك في الحالات الآتية:
- ٤-٤-٤ - ١) - في حال اعطاء وكالة لشخص غير مهني (غير محام او وكيل عام او وسيط مالي مثلاً) يتضح، حسب الظواهر، انه لا تربطه بالموكل علاقة تفسّر مبرر توكيله.
- ٤-٤-٥ - ٢) - اذا كان الوضع المالي للشخص الذي يريد اجراء العملية يعرفه موظف المصرف الذي ينفذ العملية، واذا كانت القيم موضوع العملية غير متناسبة مع وضع هذا الشخص المالي.
- ٤-٤-٦ - ٣) - او اذا استرعت انتباه المصرف، من خلال تعامله مع عميله، اي مؤشرات لافتة اخرى.
- ٤-٤-٧ - ٤) - اذا افاد المتعاقد ان صاحب الحق هو طرف ثالث، فعليه ان يصرح على النموذج "١"، عن اسم هذا الاخير وشهرته وكان اقامته (اسم المؤسسة ومقرها وبلد المركز الرئيسي اذا كان صاحب الحق شخصاً معنوياً او شركة).
- ٤-٤-٥ - اذا استمرت الشكوك في صحة التصريح الخطي الذي ادلى به المتعاقد واذا تعذرت ازالة هذه الشكوك، على المصرف ان يرفض التعامل.
- ٤-٤-٦ - لا يطلب اي تصريح عن الحسابات والودائع المصرفية والعمليات الائتمانية التي تجريها المصارف، تعتبر مصارف، في لبنان، المؤسسات المعترف بها كمصارف في قانون النقد والتسليف، اما المؤسسات المصرفية التي يقع مركزها في الخارج والتي لا فروع لها في لبنان، فتعتبر مصارف اذا حملت هذه الصفة في البلد الذي تقوم فيه بنشاطها، ويمكن التحقق من هذه الصفة براجعة اي دليل مصرفي معروف وواسع الانتشار دولياً.
- المادة ٥-٥ - اعادة التحقق من هوية المتعاقد او اعادة تحديد صاحب الحق الاقتصادي:
- عند اجراء عملية جديدة من العمليات المحددة في المادة ٣-١، على المصرف ان يكرر اجراءات التحقق من هوية المتعاقد او اجراءات تحديد صاحب الحق الاقتصادي، وذلك:
- (أ) عند بروز شك في صحة المعلومات المصرح بها عن هوية المتعاقد او صحة تحديد صاحب الحق الاقتصادي.
- (ب) عند وجود مؤشرات على تغييرات طرأت لاحقاً.
- المادة ٦-٦ - نتائج عدم اجراء التحقق من هوية المتعاقد او تحديد صاحب الحق الاقتصادي:
- ٦-٦-١ - ١) - ان المصارف ملزمة بعدم اقامة اي علاقة مع المتعاقد، او اتخاذ التدابير القانونية لفسخ علاقتهما القائمة معه، وذلك في الحالات الآتية:
- ٦-٦-٢ - ١) - عندما يرفض المتعاقد استكمال مستندات او معلومات جوهرية.

هل يخفي طلب "مكافحة غسل الاموال" (تتمة)

١٢ - ٤: تكون مدة ولاية اعضاء اللجنة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.
١٢ - ٥: تختص اللجنة بالنظر في المخالفات التي يرفعها اليها مفوض المراقبة لدى المصارف.
١٢ - ٦: تتخذ اللجنة التدابير المنصوص عليها في المادة ١٣ من هذه "الاتفاقية" في شأن المخالفات المحالة عليها.
١٢ - ٧: تحدد قواعد عمل اللجنة ومخصصات اعضائها بقرارات تصدر عن مجلس ادارة جمعية المصارف.
١٢ - ٨: يلتزم اعضاء اللجنة الحفاظ على سرية المداولات والوقائع المتعلقة بالمخالفات المحالة على اللجنة.
المادة ١٣ - العقوبات:
عند تحقق لجنة المراقبة من عدم تقييد المصرف بأي من الاجراءات المنصوص عليها في هذه الاتفاقية، تحيل تقريرها النهائي على مجلس ادارة جمعية المصارف ليتخذ من دون ابطاء ووفقا لاستنسابه في حق المصرف المخالف، ما يراه مناسباً من التدابير الاتية:
١ - دعوة رئيس مجلس ادارة المصرف (او ممثل فرع المصرف الاجنبي الى المثول امام هيئة

مكتب مجلس ادارة جمعية المصارف، وتنبهه شفويًا الى ضرورة اتخاذ الاجراءات المقتضاة ضمن مهلة محددة.
٢ - توجيه اذار خطي الى المصرف بشخص رئيس مجلس ادارته (او بشخص ممثله اذا كان فرعاً لمصرف اجنبي).
وفي الحالين يبلغ مفوض المراقبة الى هيئة مكتب المجلس تنفيذ المصارف الاجراءات المطلوبة.
٣ - دعوة الجمعية العمومية الى النظر في توصية مجلس ادارة الجمعية بفصل المصرف المخالف من العضوية، عملاً بالفقرة الثالثة من المادة (٣) من النظام الاساسي لجمعية مصارف لبنان.
الباب السادس
سريان المفعول
المادة ١٤ - سريان المفعول - المدة:
يعمل بهذه الاتفاقية في مدة تنتهي في (٣/١٢/٢٠٢٠)، ويبدأ سريان مفعولها بالنسبة الى كل مصرف اعتباراً من تاريخ توقيعها.
يتم توقيع سنتين اصليتين تحفظ احدهما لدى الجمعية والثانية لدى المصرف الموقع.

مزيد من التحسن لليرة رغم انحسار عرض الدولار

التقشفية التي ارغمت حكومات جاكارتا وكوالالمبور وسيول وغيرها على تنفيذها للحصول على دعم صندوق النقد الدولي لها. وفي هذا الاطار، توقف الخبراء والمطلون المليون الجمعة الماضي عند اعلان الاحتياط الفيدرالي ان مؤشر الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٠,٥ في المئة وبوتيرة سنوية نسبتها ٥,٠٠٠ في المئة العام الماضي في مقابل ٣,٥ في المئة عام ١٩٩٦ (وهي الاعلى منذ ١٩٩٤ عندما ارتفع هذا المؤشر بنسبة ٥,٤ في المئة)، وكذلك معدل تشغيل المصانع من ٨٣,٣ في المئة الى ٨٣,٤ في المئة من قدرتها على الانتاج، في اشارة الى مدى متانة الاقتصاد الاميركي. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعدما تبين ان مؤشر شعور المستثمرين الاميركيين الذي تعده جامعة ميتشغين ارتفع من ١٠٢,١ نقطة الشهر الماضي الى ١٠٤,٠٠٠ نقاط في كانون الثاني الجاري، في وقت كفرت مبيعات المرفق بنسبة ٠,٧ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٣ في المئة في تشرين الثاني وبوتيرة سنوية نسبتها ٤,٢ في المئة في العام ١٩٩٧، مما يؤكد تجاوز الاقتصاد الاميركي ازمة الاسواق الاسبوية ومضيه في الغلبان مع مطلع هذه السنة، مما يرجح في نظر البعض حصول تشدد نقدي يفيد منه الدولار خلافاً للوضع القائم في اوروبا حيث تفاقم البطالة لتباطؤ النمو الاقتصادي يحول دون اي رفع في معدلات الفائدة الأوروبية عموماً كما صرح به عضو البونسبوك كلوس دييتير كوهلباشر.

ومكناً لتجمعت هذه العوامل الداعمة للدولار اوروبيا لتطفي على ما عداها من معطيات تنم عن انحسار في الاقتصاد الاميركي تمثل بزيادة مخزون المصانع بنسبة ٠,٤ في المئة في تشرين الثاني، شأنها في تشرين الاول، وتدني مبيعات هذا المخزون بنسبة ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,١ في المئة في الفترة عينها، في وقت استمر عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الارتفاع للاسبوع الثاني هذا الشهر ليصل مجموعهم في ١٠ كانون الثاني الى ٣٣٥,٠٠٠ شخص بزيادة ٢٠,٠٠٠ شخص عنه في نهاية العام الماضي.

لذا لم يكن مستغرباً الاقبال على الدولار ازاء العملات الأوروبية وميل البعض الى التخلي عنه ازاء الين والسترليني واواخر الاسبوع الماضي، ليقلل الجمعة ١٦ كانون الثاني في نيويورك مقارناً بما كان الجمعة ٩ منه، كالآتي:

- ١,٣٣٥ لليبية الاسترليني في مقابل ١,٦٣٥، اي بتراجع نسبته ١,٢٢ في المئة.
- ١,٨٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٨٢٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٧ في المئة.
- ١,٤٩٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٧٥، اي بارتفاع نسبته ١,٢٩ في المئة.
- ٦,١٤٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٩٨٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٦٩ في المئة.
- ١٨٠٣,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١,٧٩٠,٠٠٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٧٥ في المئة.
- ١٢٩,٣٠ ين ياباني في مقابل ١٣٢,٠٥٥، اي بتراجع نسبته ٢,٠٨ في المئة.

ارتفاع الذهب والفضة

عادت المعادن الثمينة الى الارتفاع الاسبوع الماضي بعدما استدرت المتعاملون في اسواقها هبوط اسعار النفط كثيراً لاسباب تتعلق بانكماش الاقتصاد العالمي نتيجة الازمة المالية الآسيوية. وجاء توتر الوضع في الخليج بعد الخلافات التي نشبت في العراق بين فريق مراقبي نزع السلاح التابع للأمم المتحدة وحكومة بغداد ليلسط الاضواء مجدداً على الذهب مع عودة اسعار النفط الى التحسن، فظهر ميل الى اعادة شرائه على نحو لافت ما جعل الاونصة منه تغفل الجمعة ١٦ كانون الثاني، في نيويورك، ٢٩٠,٦٠٠ دولارا في مقابل ٢٧٨,٥٠٠ دولارا الجمعة ٩ منه، اي بارتفاع ملحوظ نسبته ٤,٣٤ في المئة.

ونتيجة لهذا التطور، انتعش الطلب على الفضة على سبيل تقوية ما انكشف من مراكز عليها بعد ان كسرت زيولا عتبة الـ ٥,٥٠٠ دولارات للأونصة مطلع الاسبوع الماضي، لتقفل الجمعة ١٦ كانون الثاني في نيويورك ٥,٧٥٨٠٠ دولارات في مقابل ٥,٥٩٣٠٠ دولارات الجمعة ٩ منه، اي بارتفاع نسبته ٩٥ و ٢ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس تطور الدولار في الخارج تحسناً لليرة اللبنانية في بيروت ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الين الياباني والجنيه الاسترليني.

كتب ايلي قهوجي:

سجلت الليرة اللبنانية مزيداً من التحسن البطيء الاسبوع الماضي ايضاً في سوق القطع في بيروت التي جاء النشاط فيها عادياً قبل ظهور طلب على الدولار الاميركي وبعده بحيث مضى يتحرك نزولاً ضمن نطاق ضيق ليقلل الجمعة ١٦ كانون الثاني بما بين ١٥٢١,٠٠٠ و ١٥٣١,٠٠٠ ليرة وبسعر بيعاً، فيما كان متداولاً عملياً بين ١٥٢٩,٥٠٠ و ١٥٣٠,٥٠٠ ليرة في سوق متوازنة. الا انه عاد الى التراجع الثلاثاء نتيجة خفض المصرف المركزي الحد الاعلى لمامش تدخله بائعاً اياه من ١٥٣١,٥٠٠ الى ١٥٣١,٠٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى "النظري" لشرائه من دون تغيير على ١٥٢١,٥٠٠ ليرة ليقله بسعر وسطي معن ١٥٢٦,٢٥ ليرة في حين كان متداولاً بين ١٥٢٨,٥٠٠ و ١٥٢٩,٥٠٠ ليرة مع ظهور عدة عروض لبيعه دون عتبة الـ ١٥٣٠,٠٠٠ ليرة بهدف الاكتتاب في سندات الزينة اللبنانية. واستمر هذا الوضع الاربعة مع ابقاء مصرف لبنان مامش تدخله في الاتجاهين على حاله ومضي المصارف في تداول الدولار بين ١٥٢٨,٠٠٠ و ١٥٢٩,٠٠٠ ليرة واحياناً بين ١٥٢٧,٠٠٠ و ١٥٢٨,٠٠٠ ليرة. وجاء تخفيض مصرف لبنان الحد الادنى "النظري" لشراء الدولار من ١٥٢١,٥٠٠ الى ١٥٢١,٠٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٣١,٠٠٠ ليرة ليعجله يقلل الخميس بسعر وسطي معن ١٥٢٦,٠٠٠ ليرة، وهو السعر الذي انهي به الاسبوع، علماً انه كان متداولاً عملياً في هذه الفترة بين ١٥٢٩,٠٠٠ و ١٥٣٠,٠٠٠ ليرة وحتى بين ١٥٢٩,٥٠٠ و ١٥٣٠,٥٠٠ ليرة مع عودة الطلب عليه دونما رغبة في بيعه بأسعار متدنية، ما ينم عن اتجاه السوق الى التوازن عند عتبة الـ ١٥٣٠,٠٠٠ ليرة مما اعفى مصرف لبنان من بيعه للاسبوع الثاني لغياب اي خلل في آلية العرض والطلب عليه خارجه في انتظار ما سيؤول اليه مشروع موازنة ١٩٩٨ المطروح للمناقشة اعتباراً من يوم غد في مجلس النواب لمعرفة المدى الذي سيتخذه العجز المستهدف فيه لهذه السنة في ضوء ارقام النفقات والواردات التي ستقرها الهيئة العامة لمجلس النواب بصيغتها النهائية.

ارتفاع الين والسترليني والدولار

في الخارج، مضى الدولار في التحسن ازاء العملات الأوروبية، باستثناء الجنيه الاسترليني، متجاهلاً المضاربات الحادة التي تنامت على ارتفاع الين بعد الكشف عن خطة اعدتها الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم تقضي بالسماح للمؤسسات المصرفية والمالية في اليابان باعادة تقويم اصولها العقارية بالاسعار الرائجة حالياً بما يمكنها من مواجهة المشاكل المالية التي قد تعترضها في المستقبل. وبدا من التداول ان الاقبال الشديد على الين عشية عطلة نهاية الاسبوع جاء في معظمه على حساب المارك الالمانى والعملات المرتبطة به اوروبياً، مما ساعد الدولار على الاحتفاظ بمواقفه ازاء هذه العملات، في وقت رأى المتعاملون في توقع وزير الخزانة البريطاني غوردون براون ان يقدم "بنك انكلترا" على رفع معدلات الفائدة الاساسية لديه الى اكثر من ٧,٢٥ في المئة حالياً اذا استمرت ضغوط الاجور على الاسعار بعد زيادة متوسط الدخل الفردي للبريطانيين بنسبة ٤,٧٥ في المئة في تشرين الثاني الماضي، عاملاً داعماً للجنيه الاسترليني من زاوية ارتفاع مردوده المرتقب.

الى ذلك، شكل اعلان وزارة المال اليابانية، ان فائض ميزان الحسابات الجارية لليابان ارتفع بنسبة ٩١,٨ في المئة في تشرين الثاني الماضي قياساً على الفترة المماثلة من العام ١٩٩٦ الى ٩,٧ مليارات دولار، عاملاً داعماً للين بمقدار ما اثاره هذه التطور من مخاوف حصول تدخل للمصارف المركزية لرفع سعر صرف الين الذي يعتبر تدنيه احد اهم اسباب الفوائض التجارية اليابانية غير المستحبة لدى شركاء طوكيو الغربيين وفي طليعتهم الولايات المتحدة.

وفي غضون ذلك، جاء صدور عدة بيانات احصائية ليوعي باحتمال وقوع الاقتصاد الاميركي في الغلبان هذا العام بعد تزايد الامال بالتوصل الى مخارج الازمة المالية الآسيوية بموازاة الاجراءات

المرحلة الـ ١٤ من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم الانصار ابتعد ٧ نقاط والمباريات تتوقف الى ما بعد عطلة رمضان

ركتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في ختام المرحلة الـ ١٤، الاولى ايبابا، من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم اسفرت عن فوز الانصار على الرياضة والادب ١-٠ في طرابلس، وتعادل العهد والبرج ايجابا ١-١، وخسارة شباب الساحل امام الصفاء ١-٠ في برج حمود. وكانت المرحلة افتتحت السبت ١٠/١/١٩٩٨ بفوز الهومنتن ٢-٠ في برج حمود، وتوبعبت بثلاث مباريات فاز فيها التضامن صور على الاخاه الاهلي ٢-٠، وتعادل الهومنتن والنجمة ايجابا ١-١ على الملعب البلدي، والحكمة والاهلي بالنتيجة عينها في جونبة.

١٩ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة بينما سبع سجلها لاعبو اجانب وخمس رأسيه ومثلها بضربات حرة غير مباشرة وثلاث جزائية واحدة اثر ركنية. وتصدر مهاجم التضامن صور هيثم زين لائحة المدافين بـ ١٠ اصابات، يليه ريمون نجم (الهومنتن) وترو كهيان (الهومنتن) ٩، واحمد جرامة (الانصار) ٨، وعبد اللطيف الحلو (الهومنتن) ومحمد صبيح (شباب الساحل) ٧، وسجل ست اصابات كل من محمد موس ومالك حسون (الانصار) وشعبان حمادة (الحكمة).

المرحلة الـ ١٥

وتتوقف المسابقة بسبب العطلة

الرمضانية حتى آخر كانون الثاني الجاري، اذ تفتتح المرحلة الـ ١٥ السبت ٢١ منه بثلاث مباريات:

- البرج - شباب الساحل (برج حمود).
- الحكمة - الاخاه الاهلي (البلدي).
- العهد - الاهلي صيدا (الصفاء).
وتختتم الـ ١٥/٢/١٩٩٨ باربع:
- التضامن صور - الانصار (صيدا).
- النجمة - الراسينغ (البلدي).
- الهومنتن - الرياضة والادب (برج حمود).
- الصفاء - الهومنتن (الصفاء).
وهنا الشريط:

الرياضة والادب (١ - الانصار ٣
* طرابلس - من شريف الشوا وبلال العمري:
على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب والانصار في مباراة "الاحلام المتناقضة"، فأسفر لقاءهما عن فوز الضيف على مضيفه ٢-١ (الشوط الاول ٠-١ للفريق الفائز). وكان الانصار فاز ذهابا ٢-٠ الاحد ١٩٩٧/٩/١ في برج حمود، وبذلك غنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.
قدم الفريقان عرضا مقبولا على رغم برودة الطقس، وكانت ارضية الملعب جيدة، وكفة الانصارين هي الارجح طوال المباراة:

بطولة لبنان في كرة السلة الرجال: تأهلت فرق "الفاينال فور" السيدات: بين انترانيك وهومنتن بيروت

كتب جوزف حردان:

بانتهاى المرحلة الخامسة عشرة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال والسيدات للدرجة الاولى، انتقلت الى دورة "الفاينال فور" الرباعية اربعة فرق هي الرياضي بيروت والحكمة والوردية والتضامن الزوق، بينما انحصرت بطولة السيدات بين فريقي انترانيك بيروت وهومنتن بيروت، واجريت امس وقبله مباريات عدة جاءت نتائجهما كالتالي:

الرجال

في بطولة الرجال فاز على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي التضامن الزوق على مون لاسال ٩٣-٧٠ (الشوط الاول ٤٦-٣٥). وكان افضل مسجل للفائز الاميريكي تريسي والتون ٣١ نقطة وللخاسر النيجيري يعقوب جيمس ٢٠ نقطة.
مثل التضامن: شارل بردويل وابلي نصر وباتريك سابا وروجيه نصر وموسى موسى ومارك قرح وفادي موسى والاميريكي تريسي والتون والنيجيري ابراهيم تات.
مثل مون لاسال: سلام منري وجورج عيسى وفريد شقير وبيار بوعون وجورج رزق وايدي كيريجيان والنيجيريان يعقوب جيمس وتوماس الادي.
قاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري سولومير بيليسكوف واللبناني سميل كساب، * على ملعب نادي الوردية استضاف الوردية الرياضي بيروت بطل لبنان وخسر امامه ٦١-٦٦ (الشوط الاول ٣٩-٣٧). وجاءت المباراة مثيرة وتعادل الفريقان سبع

مرات في شوطها الثاني وكان نجومها الاميريكي مايكل كامبرلاند والمصري محمد اسماعيل واللبناني داني حاموش. وكان افضل مسجل للفائز ياسر الحاج ١٧ نقطة وللخاسر المصري أحمد اسماعيل ١٦ نقطة.
مثل الرياضي: وليد دمياطي وروبير عماد وياسر الحاج وباسم صبرا وغازي بستاني وجاسم قانصوه والروسسي سيرغي تشيبوتكين والاميريكي مايكل كامبرلاند، ومثل الوردية: فؤاد الحاج وداني حاموش والبناني سعد وعبود الشدياق والبناني فنان سيلفا.
قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني فوزي عشقوتي. * على ملعب مدرسة راهبات القلب الاقدس في زحلة فاز انيصال زحلة على الكهرباء الزوق ٨٤-٧٩ (الشوط الاول ٤٧-٣٠).
قاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري فيسليين دراغوسلاف واللبناني مروان ايفو. * على ملعب الكهرباء الزوق فاز الشيبية (الشوط الاول ٥٤-٢٩). وكان افضل مسجل للفائز النيجيري كريس جيمس ١٧ نقطة وللخاسر يوسف كعدو ٢٠ نقطة. وقد لعب الفريق الخاسر من دون اجانب.
مثل الشيبية مزيارة: احمد كجارة ورامي الاميركاني ومالك مصري وطوني ديب وعلي شمسين وشربل دينا وجان سعاده وهنري صياغ والنيجيريان كريس جيمس واولديك فيدال. ومثل الشباب الغيبري: عمر قليلات

السيدات

في بطولة السيدات، فاز على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونبة هومنتن بيروت على الشباب الغيبري ٥٨ - ٣٣ (الشوط الاول ٣١ - ٢٢). وكانت افضل مسجلة للفائز الين جاليان ٢٤ نقطة

واللخاسر نادين مبيض ٨ نقاط.
مثل هومنتن بيروت: فارتوك ماركاريان والين جاليان وطلار صرافيان وفيكي دمرجيان وصانان ماركاريان وستنا وسيليان وماريا بارامقيان وميراي عجميان وكيفتسيك تزيان.
ومثل الشباب الغيبري: نادين مبيض وسيليا فياض ودينا الزعزع وجيدان عويدات ومي عويدات وزينة سعد ولما مخزومي وحسانة الحص ولينا سعد ورائية هاشم.
قاد المباراة الحكمان الاتحاديان اندريه غانم وعادل خويري.
* على ملعب الوردية فاز انترانيك بيروت على هومنتن برج حمود ٨٦ - ٣٧ (الشوط الاول ٣٩ - ١٨).
ورركز فرنسيس.
* على ملعب انترانيك في ضبية فاز الفرير بيت مري على الكهرباء ٤٠ - ٢٨ (الشوط الاول ١٤ - ١٣). وكانت افضل مسجلة للفائز بيغي فرعون ١٦ نقطة وللخاسر ندى الشدياق ١١ نقطة.
مثل الفرير بيت مري: زينة منعم وربما مخبير وبيغي فرعون وبولين راضي وكورين راضي ومايا ابو شديد وشانتال معتوق وستتيا رباط.
ومثل الكهرباء جوزيان غنيمة وناتالي مامو ومريم صليبيا وميرنا سكهواي وسادرا عيد وندى شدياق وجاندارك زوين ولوسبي كيومي.
قاد المباراة الحكمان اللبنانيان عادل خويري ومارون بستاني.

المرحلة الـ ١٤ من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم (تتمة)

ضغط انصاري في الشوط الاول وحاصر للشماليين في ثلث ملعبهم بيد ان البطة عاب الفريق الاخضر في ايصال الكرة بالسرعة المطلوبة الى ثلاثي الهجوم محمد موسى واحمد جرادة ومالك حسون الذي لعب جناحا ايسر بدلا من عبد الفتاح شهاب المصاب، الى عشوائية مريبة في التمير والتسديد، ولم تلح للشماليين في هذا الشوط الا فرصة واحدة وحيدة لم يحسن حسن حمدان استفادها في الدقيقة ١٧. وفي الشوط الثاني اختلف الوضع اذ انفتحت اللعبة منذ الثواني الاولى وبكر الانصاريون في التعزيز ٢-٠ بواسطة محمد موسى بعد ٤٠ ثانية، وجاء الرد الطرابلسي سريعا فقلص حسن حمدان الفارق لهم الى (٢-١) بعد دقيقة واحدة (٤٧)، ثم نجح المصري احمد جرادة في اقتناص اصابة التفوق للبروتيين ٣-١ في الدقيقة ٥٤. وهنا انفتحت شمية الانصاريين فوالوا ضغطهم على المرمرى الشمالي ولاحت لهم الفرص بالجملة فأهدروها تباعا وكان النصيب الاكبر منها لجرادة الذي اهدر وحده اربع فرص وذلك في الدقيقة ١٢ حين تخلص من المدافعين وحاور الحارس وتخطاه وانفرد بالشباك ثم اطاح الكرة، وهو على مترين من المرمرى، فوق العارضة، وفي الدقيقة ٢٠ وهو منفرد اثر عرضية ارضية من مالك حسون، وفي الدقيقة ٢٣ برأسه اثر عرضية من حازم الغور بعد مجهود فردي، واخيرا في الدقيقة ٤٢ بعدما انفرد اثر تمريرة خالصة من طه واطاح الكرة الى يمين القائم، قبل ان يهدر حسان جعران آخر الفرص واندرها في الدقيقة ٤٥ الاخيرة وهو منفرد ايضا اذ انحرقت كرتة بأسلوب لا يصدق الى يسار القائم بعد "خذ وهات" بينه وبين جمال طه. اكثر الانصاريين نشاطا كان مالك حسون، وابرز الطرابلسيين كان مساعد الدفاع عبدالفتاح الصمد.

الاصابات: في الدقيقة ٤٥ الاخيرة من الشوط الاول انطلق محمد موسى بالكرة في مركز الجناح الايمن وحين وصل الى خط المرمرى ارسلها بالعرض فحولها واصف الصوفي ركنية انبرى لها مالك حسون وارسل الكرة بيسراه هوائية "هاونية" ساقطة على باب "الصندوق" فتناول اليها النيجيري محمد موسى والحارس زياد الصمد وحين دخل فيها موسى برأسه ارتدت من كتف الصمد الى شبابه المشرعة وكانت اصابة السبق للفريق البيروتي (٠-٠). وبعد ٤٠ ثانية من بداية الشوط الثاني كانت ضربة حرة لمصلحة جمال طه بعد مخاشنة من محيي الدين الدغلي، فانبرى المصري فوزي جمال للكرة وارسلها من قرب دائرة البداية الى جمال طه الذي مررها ارضية الى مالك حسون المتياسر داخل المنطقة ليعكسها ارضية امامية من بين اقدام المدافعين الى محمد موسى وهو في مواجهة المرمرى فحولها بيناه ارضية الى يمين الحارس ٢-٠.

وما هي الا دقيقة واحدة حتى تلقى عبدالفتاح الصمد الكرة وهو في مركز الجناح الايمن وتخطى منير حسين دون عناء ثم رفعها الى حسن حمدان ليقلها بيسراه "مجنحا" مسجلا عبر الزاوية الارضية اليسرى البعيدة لمرمرى علي الفقيه اصابة تقليص الفارق الى (١-٠). وفي الدقيقة ٥٤ مرر فوزي جمال الكرة امامية طويلة الى محمد موسى فحولها متطاولا بمؤخر رأسه الى المصري احمد جرادة ليلهما وهو قرب قوس المنطقة ثم يخطفها بعد خطوتين ارضية صاعقة ارتدت من احدى الاقدام الى الزاوية اليسرى لمرمرى الحارس الشمالي زياد الصمد خادعة مباغتة وكانت اصابة التفوق الانصارية ٣-١. وهذا هو الفوز الثاني عشر للانصار وبه ابتعد في الصدارة وله ٣٨ نقطة. والتعثر التاسع للرياضة والادب وبه نزل الى القاع منفردا بفارق الاصابات وله تسع نقاط. مثل الرياضة والادب: الحارس زياد الصمد واللاعبون عزت الAGA وواصف الصوفي واحمد يونس وحسين مصطفى (ناصر عموري) وعبدالفتاح الصمد ومحيي الدين الدغلي وداني كرم (فيتالي) ورامي صابونة وحسن حمدان وسعيد عبوشي. ومثل الانصار: الحارس علي الفقيه واللاعبون حازم الغور وفوزي جمال وفادي عياد ومنير حسين وسليم حمزة (ناجي الحسيني) وجمال طه واحمد سقسوق (حسان جعران) ومالك حسون ومحمد موسى واحمد جرادة.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتى وعاونته حيدر قليط وحسين صالح ومحمد منصور وراقبها المهندس احمد قمرالدين. ولم ينذر الحكم ايا من اللاعبين.

شباب الساحل • الصفاء (١)
 برج حمود - من بلال سلام:
 على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا شباب الساحل والصفاء امام زهاء ٣٠٠ متفرج، فأسفر لقاؤهما عن خسارة الساحل ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠). وكان الصفاء فاز ذهابا ٣-١ السبت ١٩٩٧/٨/٣٠ على ملعبه في وطى المصيطبة، وبذلك غم الفريق الاصفر الغلة الموسمية كاملة.

خاض الفريقان اللعبة على ارض زلقة لم تخل من بعض "البرك" قرب المرمرين ووسط الملعب، ولذا افتقرت تمريرات اللاعبين الى الدقة واتسمت التحركات بالعشوائية. وكان اكثر الساحليين نشاطا حارسهم العراقي عمر احمد توفيق، اما الصفاويون فكان ابرزهم رباعي خط ظهرهم الجردى والاعور والسيد والنعماني حتى لحظة خروج الاخير مصابا واواخر الشوط الثاني تاركا مركزه قلبا للدفاع لوليد الميري.

ساد الصفاويون الساحة في الدقائق العشر الاولى وسجل لهم وليد درجوع الاصابة الوحيدة في اللعبة في الدقيقة ٧ برأسه، وبعدها نشط منافسهم وتبدلت الهجمات انما من دون خطورة على المرمرين.

وفي الشوط الثاني سعى الساحليون حثيثا لادراك التعادل فكانوا حتى منتصفه هم كل شيء في الملعب، بيد ان مهاجمهم ضلوا طريق المرمرى واطاشت كراتهم القليلة بعيدا من الخشبات الثلاث. وفي ثلث الساعة الاخير استفاق الصفاويون وحاولوا عبر مرتدات قليلة تعزير اصابتهم بثانية انما على غير طائل، فقد كان الحارس الساحلي يقطا.

وكانت ابرز الفرص المهدرة تلك التي اضاعها درجوع ثم هارونا دودا في الدقيقة ٢٢، وتامر اللوز في الدقيقة ٣٣ عندما نجح احمد النعماني في تعطيل كرتة الـ"لوب" برأسه من المقص الايسر، ودرجوع والجردي بالتكافل والتضامن في الدقيقة ٥٦، وحسن نشابة للساحل في الدقيقة ٦٣ حين كادت كرتة تحف بالقائم الايمن، ومحمد صبيح حين وصلته الكرة وهو داخل المنطقة فقلها بيمنه "مجنحا" في الدقيقة ٧٤ فكادت تحف باسفل القائم الايسر، واخيرا شادي كرنيب حين "علقت" كرتة الممررة في بركة الماء قبل ان تصل الى عبدالله حمصي وهو على باب "الصندوق" الساحلي!

الاصابة: بعد سبع دقائق من صفرة البداية انطلق هارونا دودا بالكرة في مركز الجناح الايمن وقيل ان يصل الى المنطقة الركنية ارسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة فدخل فيها وليد درجوع برأسه سابقا الحارس عمر احمد توفيق ومسجلا عبر الزاوية اليسرى البعيدة اصابة الفوز والحسم للصفاويين (٠-١).

وهذا هو الفوز الخامس للصفاء وبه ظل سادسا وله ١٩ نقطة. والتعثر التاسع للساحل وبه ظل وصيفا للقاع وله تسع نقاط.

مثل شباب الساحل: الحارس عمر احمد توفيق واللاعبون علي غنوم (صلاح دلال) وحسين مراد وتوفيق حيدر وعماد الميري ويسار منصور وعبد الرؤوف سعد (محمد شعيب) وجهاد الرفاعي وعلي براج (حسن نشابة) ومحمد صبيح وتامر اللوز.

ومثل الصفاء الحارس محمد ايوب واللاعبون حسام السيد ودانيال الاعور ونبيه الجردى واحمد النعماني (وليد الميري) ونبيل شيخو وهنري ديمتري وموسى شاهين (علي واصف محمد) وشادي كرنيب ووليد درجوع وهارونا دودا.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونته الدوليان زهير المصري وزكريا العبد وراقبها ارتين مارغاروسيان. وانذر الحكم لاعبي الساحل عماد الميري ولم ينذر ايا من لاعبي الصفاء.

العمد (١) - البرج (١)
 وطى المصيطبة - من سامر الحلبي:
 على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا العمد والبرج امام زهاء الف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). وكان الفريقان تعادلا ذهابا سلبا (٠-٠).

(٠) السبت ١٩٩٧/٨/٣٠ في صيدا، وبذلك تقاسما الغلة الموسمية بالتساوي وضاعت نقطتان بالتعادل.

خاض الفريقان في الشوط الاول مباراة مفتوحة، لكن المهاجمين ضلوا طريق الشباك. وفي الشوط الثاني ساد العمديون الساحة وسجل لهم غلام غادر اصابة مبكرة في الدقيقة ٩ (٥٤). ولم يتحرك البرجيون، لا في الدقائق العشر الاخيرة وسجل لهم السيد محمد محسن اسماعيل اصابة التعادل من اول هجمة لهم في الدقيقة ٨٤ اثر ضربة حرة.

من العمد برز هنري اجاما وغلام غادر ومن البرج النحائي تييري يوم وساديو جبريل سيسوكو.

الفرص: في الدقيقة ١٢ اهدر احمد عيتاني فرصة عمدية وهو منفرد اذ تكفلها حطيط ببراعة. وفي الدقيقة ١٤ كادت كرة مباغتة لتييري يوم تحف باسفل القائم الايسر للمرمرى العمدي. وفي الدقيقة ٢٠ معمعة على باب المرمرى العمدي اسفرت عن ثلاث قذائف نهبت سدى. اما الشوط الثاني فلم تلح فيه اي فرصة اللهم الا الاصابتان:

في الدقيقة ٥٤ خاشن جهاد كنعان هنري اجاما خارج المنطقة، فكانت ضربة حرة خارج القوس انبرى لها علي هادي محسن واطلقها مباشرة فارتدت من السد الى غلام غادر المتريض قرب الزاوية اليسرى للمنطقة فخطفها من داخلها مسجلا عبر الزاوية الارضية اليسرى المعاكسة والبعيدة اصابة السبق للعمد (٠-٠).

وفي الدقيقة ٨٤ كانت ضربة حرة لمصلحة تييري يوم انبرى لها علي رحال وارسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة فقلها السيد محمد محسن اسماعيل بيسراه متوسدة الارتفاع مسجلا الاصابة التعادلية البرجية (١-١).

وهذا هو التعادل السابع للعمد وبه نزل من المركز السابع الى المركز الثامن وله ١٦ نقطة. والثامن للبرج وبه احتفظ بالمركز التاسع وله ١٤ نقطة.

مثل العمد: الحارس حسين الصغير واللاعبون علي هادي محسن ويوسف فرحات وعلي قبيسي (وسام الحكيم) وباسم مرمر وموسى بديان وهنري اجاما ومحمد حمود واحمد عيتاني (محمود طحان) وعلي منصور وغلام غادر (عدنان نجار).

ومثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون السيد محمد محسن اسماعيل وعلي متيرك وجهاد كنعان وعلي رحال وحسن حمدان ورضا حركة (مازن جرادي) وغسان شويخ (باسل حديد) وعبد القادر الرفاعي وتييري يوم وساديو سيسوكو.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونته الدوليان روبين ترزيان واغوب اكريبان وراقبها عبدالله الطيبي. وانذر الحكم لاعبي العمد احمد عيتاني وعلي هادي محسن في الدقيقتين ٣٢ و ٥٩ وللاعب البرج حسن حمدان في الدقيقة ٦٣.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
غريبيس ستيفان دكرمنجيان

زوجته تاكلوهي دكرمنجيان
ولده ستيف
ابنته لارا
ارملة شقيقه المرحوم ليفون دكرمنجيان
واولادها

ارملة شقيقه المرحوم كيفورك دكرمنجيان
واولادها

شقيقته ليديا زوجة ايلي المايان واولادها
شقيق زوجته اوهانس مازمانيان وعائلته
شقيقة زوجته سيلفي زوجة والف
ديرفيلير وعائلتها

هنري دمدجيان (في المهجر)
وعموم عائلات دكرمنجيان ومارمانيان
والمايان وديرفيلير وميريكيان وديمدجيان
ودر هاروتونيان ونالشدجيان وانسباؤهم في
الوطن والمهجر يعنونه بمزيد من الاسى.

--- --

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية
منيرة انيس العجوز

زوجة محمد رشيد كريدية
اولادها رشيد وعلي وعمر
شقيقها خالد وسعيد
صهرها مروان رمضان والمحامي مروان
سلام.

الاسفون آل العجوز وكريدية وانسباؤهم.
--- --

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
روز كتورة

ارملة المرحوم يوسف حنا لبيس
اولادها حنا وطوني ومارون وابراهيم لبيس
وعائلاتهم

ابنتها كلير زوجة ابراهيم زكنون وعائلتها
وجميع آل لبيس وكتورة وشربين وابو
غوش وجوني وابو منصور ووبو حرب وزكنون
وتلج وعبد وغايي

يعنون فقيدتهم الغالية.
وقد ووريت في صور.
--- --

انتقل الى رحمة تعالى في المملكة العربية
السعودية فقيدنا الغالي

الحاج الدكتور حسان عبدالله جليبي
الاسفون آل جليبي وقباني وزيدان ومعبي
واميري وبزري وغندور.

--- --

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
الياس ناصيف عطيه

ولده جوزف وعائلته
جانيت ارملة ولده المرحوم ناصيف
واولادها

شقيقاه جورج وعائلته وعطيه وعائلته
شقيقته جانيت ارملة المرحوم لوييس
كرامه واولادها وعائلاتهم

اولاد شقيقته المرحومة ماري ارملة
يوسف يوسف وعائلاتهم
يعنونه بمزيد من الاسى.
--- --

انتقل الى رحمة تعالى المغفور له
ناصر يحيى هلال

اشقاؤه المرحومان عبد الحسيب وعبد
الهادي ونظام

اولاد اشقاؤه يحيى وعصمت والدكتور
رافت والدكتور نبيل والدكتور معن والدكتور
رامي والمهندس باسل هلال

اولاد شقيقته الدكتور نهال والدكتور
طلال والدكتور كمال والمهندس مالك المقدم
صهره المرحوم الحاج رضوان المقدم

والدته ناهية ارملة المرحوم سركريس
ضاهر

اشقاؤه المهندس آسيا ضاهر وعائلته
وجوزف وعائلته وطوني وعائلته والمهندس
ميشال وعائلته

شقيقته ايلين زوجة انطوان معوض
وعائلتها

اولاد عمه يوسف وعائلته في المهجر
والخوري جورج وعائلته وعائلة المرحوم فؤاد
ضاهر واميل وعائلته في المهجر والياس

ضاهر وعائلته وعائلة المرحوم حنا ضاهر
وعموم عائلات ضاهر وجلوان ومعوض
والورد وشهلا يعنونه بمزيد من الاسى
فقيدهم الغالي

سمير سركريس ضاهر
--- --

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
الحاج جودت عبد الكريم خلف

زوجته الحاجة ديبية عاشور
اولاده عبد الكريم وصلاح ويحيى وعامر
ومحمد واين

شقيقاه السيد جواد والسيد عبد الرحمن.
الاسفون آل خلف وعاشور وعموم امالي
شقرا.

--- --

نقابة المهندسين في بيروت
زوجة الفقيد برت اسعد نجار

ولده نديم والدكتور روبري وعائلتهما
ابنته منى زوجة الدكتور خليل عدوان

رئيس مصلحة الصحة في جبل لبنان وعائلتها
شقيقته ماري ارملة المرحومة بيار ثابت
واولادها وعائلاتهم

جميلة ارملة شقيقه المرحوم الدكتور
ادوار باروكي واولادها وعائلاتهم

يعنونه بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المأسوف عليه

المهندس انطون امين باروكي
المدير العام السابق لمصلحة السكك
الحديد والنقل المشترك

--- --

نقابة اطباء لبنان في الشمال
اولاده ريشار واندرية وميري زوجة فريد
فرحة وعائلاتهم

شقيقته ادال
يعنونه بمزيد من الاسى

الدكتور انطوان سركريس نجيم
احد مؤسسي نقابة اطباء الشمال

--- --

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
سنية خليل نصر

زوجة الخوري فرنسيس قزور
خادم رعية سير الضنية

اولادها عفيف وعائلته والعميد مارون
وعائلته وروزالين زوجة جوزف اسطفان
وعائلتها وناديا زوجة انطوان مدلج وعائلتها

ومافي زوجة اديب الشاطر وعائلتها
يعنونها بمزيد من الاسى.
--- --

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
نجمة حنا عساف

زوجة نعمة الشيخ ابراهيم عساف
والدة انطون وابراهيم وجان وجوزف ونورا

ارملة المرحوم غطاس عساف وجانيت زوجة
شربل جدعون وارنسته ارملة المرحوم الياس
عساف وعليدة.

جامعة آل طيارة
وزير العدل

رئيس مجلس القضاء الاعلى والاعضاء
عموم آل طيارة وبلوز والخطيب وبيضون
وقباني وعلي حسن يعنونه المرحوم

الرئيس الاول قاضي الشرف
عبد الرحمن سليم طيارة

رئيس جامعة آل طيارة سابقا
حاضر وسام الازر الوطني من رتبة
كومنطور

زوجته فاطمة حسن بلوز
بناته مها زوجة الدكتور منير الخطيب
وسوسن زوجة الدكتور زهير طيارة

شقيقه عثمان واولاد شقيقه امين ومحمد
وعلي واسامة

ابن عمه محمد حسن بلوز
الاسفون آل طيارة وبلوز والخطيب
وبيضون وقباني وعلي حسن.

--- --

زوج الفقيدة ابراهيم نعمة حداد
اولادها زهير وسمير زوجة خليل الشيخ
وعائلتها ونائلة وزباد

اشقاؤها قيصر حداد ورشيد وعائلته
وجورج وعائلته وعائلة المرحوم وديع

شقيقاتها المرحومة علا والمرحومة ميلانة
ارملة المرحوم منير صباغ ووديعة حداد

وعموم عائلات حداد وخوري وصباغ
وبشوتي وجميع اقربائهم وانسباؤهم يعنونه
بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف
عليها

مي الياس حداد
المنتقلة الى رحمة تعالى امس الاحد ١٨
كانون الثاني.

ابن الفقيدة المحامي فادي حنا ايوب
وعائلته

ابنة شقيقها ميشال باز، ماريون
واولادها (في المهجر)

ابنتا شقيقاتها المرحومة كلير داغر عابدة
ونيكول زوجة جوزف فياض وعائلتها
يعنون فقيدتهم الغالية المرحومة

لوريس ميري باز
ارملة المرحوم حنا ايوب

--- --

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
باسيل الياس نجم

زوجته ماري عزيز بسترس
اولاده الياس وكمال وروز وليندا زوجة
سمير مجدلاوي وهدي زوجة نقولا سركريس
وعائلاتهم

اولاد اشقاؤه ايلي وميشال وسمير وغايي
ونبيل وسميرة وعائلاتهم ونجاح ونبيل ونديم
وايلي ونزيه وعائلاتهم

يعنونه بمزيد من الاسى.
--- --

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
جورج فاضل الخوري

زوجته سعدى فاضل
ولدها بسام وعائلته وليليان
شقيقه ادمون وعائلته

اولاد شقيقه المرحوم الياس
اولاد شقيقاته المرحومتين عفيفه واولغا
شقيقته المرحومة افلين

يعنونه بمزيد من الاسى.
--- --

رابطة آل حتي تنعى فقيدنا الغالي
منير واكيم حتي

المنتقل الى رحمة تعالى امس الاحد ١٨
كانون الثاني.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
رامز زكي ملحم

زوجته ايمه الياس البستاني
اولاده مكرم ومروان وكريم وكارين زوجة
ادوار دوليون

شقيقه الكسندر وعائلته (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم فؤاد (في المهجر)

شقيقته فدوى زوجة الياس الغريب
وعائلتها وروز ارملة المرحوم عبدالله مجاص
واولادها (في المهجر)

يعنونه بمزيد من الاسى.
--- --

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على
شبابه

فيكتور نعيم ابو جودة
مدير رئيسي في بنك الصناعة والعمل

زوجته نجاة ميشال واكيم
ولده زياد وربيع

والدته ليا فضل الله ابو جودة
شقيقه روجيه وعائلته

شقيقته فيكتورين زوجة شوقي ايوب
وعائلتها وفيرا زوجة روبري قسيس وعائلتها

ابن عمه انطوان ميلاد ممام وعائلته
ارملة عمه مريم ارملة المرحوم يوسف
وعائلتها

اخواله سامي وحفيظ وهنري فضل الله
ابو جوده وعائلتهم

وعموم عائلات بلدتي الغاية والمسقى وآل
ابو جودة واكيم وماشم وايوب وقسيس
يعنونه بمزيد من الاسى.

--- --

ابناء الفقيدة نزيه وجوزف وسميل
وجورج وعائلاتهم

بناتها نزيه زوجة سمعان عاصي وعائلتها
(في المهجر) ومنى ونهى زوجة جان سلوم
وعائلتها

يعنونه بمزيد من الاسى المرحومة
نجيبة سمعان عاصي

ارملة المرحوم خليل ديب
--- --

زوجة الفقيد جوزفين فرنندس
اولاده رنده زوجة جورج عازار ورلى زوجة
مروان حفار ونديم وجيدا

شقيقته سلوى زوجة نبيل عطيه
يعنونه فقيدهم الغالي المرحوم

فريد يعقوب برامي
--- --

الام شارل جوزف الغريب (من راهبات
القلبين الاقدسيتين)

روز ارملة المرحوم ميشال جدمون
واولادها

موريس سليم الغريب وعائلته
عائلة المرحوم جوزف سليم الغريب
عائلة المرحومة اليكسا اديب نصر

وعموم عائلات ابيلا والغريب وجدعون
ونصر وبركات الحلو وبدران وانسباؤهم
يعنونه المأسوف عليها

رئيسه سليم الغريب
ارملة المرحوم انطوان ابيلا

--- --

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
ماري يوسف غلبوني

ارملة المرحوم انطوان منصور الصباحي
المقوم

اولادها منصور وعائلته وجان وعائلته
وعائدة زوجة انطوان المقوم وعائلتها وليندا
زوجة افرايم الشمالي وعائلتها وكلوديت زوجة
ريمون المقوم وعائلتها يعنونها بمزيد من
الاسى.